

إدراك الشباب المصري للعلاقات المحرمة كما تتناولها الدراما التلفزيونية المعروضة على المنصات الدرامية الرقمية: دراسة تحليلية – ميدانية

د. إنجي بهجت*

ملخص البحث

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين كثافة تعرض الشباب المصري لدراما المنصات الرقمية وإدراكهم للعلاقات المحرمة عبر هذه المنصات وذلك من خلال: التعرف على حجم التفاعل مع دراما المنصات الرقمية، التعرف على كثافة تعرض الشباب المصري لدراما المنصات الرقمية، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وفي إطارها استخدمت الباحثة منهج المسح بشقية التحليلي والميداني، وتم الاعتماد على الاستبيان وتحليل المضمون كأدوات لجمع البيانات المطلوبة، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية إلكترونيًا قوامها (٥٣٧) مفردة من الشباب المصري، وتوصلت الدراسة إلى أنه كلما زاد مستوى مشاهدة العلاقات المحرمة عبر منصات الدراما الرقمية تزداد درجة إدراك الشباب المصري للعلاقات المحرمة كما تتناولها الدراما التلفزيونية المعروضة على المنصات الدرامية الرقمية، وتزداد درجة استخدام المنصات الدراما الرقمية بزيادة دوافع التعرض للأعمال الدرامية على منصات الدراما الرقمية، كما أثبتت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس إدراك العلاقات المحرمة كما تتناولها الدراما التلفزيونية المعروضة على المنصات الدرامية الرقمية تبعاً لاختلاف مستوى مشاهدة العلاقات المحرمة عبر منصات الدراما الرقمية.

الكلمات المفتاحية : منصات الدراما الرقمية – الشباب – العلاقات المحرمة

* مدرس بقسم الإذاعة والتلفزيون – جامعة النهضة

Egyptian youth's perception of forbidden relationships as dealt with in TV dramas shown on digital drama platforms: a field analysis study.

The study aimed to identify the relationship between the intensity of Egyptian youth's exposure to digital platform drama and its relationship to their awareness of forbidden relationships through these platforms, through: identifying the volume of interaction with digital platform drama, identifying the intensity of Egyptian youth's exposure to digital platform drama, and this study belongs to Descriptive studies, within which the researcher used the survey approach, both analytical and field, and relied on the questionnaire and content analysis as tools to collect the required data. The study was applied to a random electronic sample of (537) individuals from Egyptian youth. The study concluded that the higher the level of witnessing forbidden relationships across Digital Drama Platforms: The degree of Egyptian youth's awareness of forbidden relationships, as addressed in television dramas shown on digital drama platforms, increases. The degree of use of digital drama platforms increases by increasing the motives for exposure to dramas on digital drama platforms. The study also demonstrated the presence of statistically significant differences between the average scores of the respondents on a scale. Understanding forbidden relationships as addressed in television drama shown on digital drama platforms, according to the difference in the level of viewing forbidden relationships across digital drama platforms.

Key words: forbidden relationships – youth- digital drama platforms

مقدمة الدراسة

تعد الدراما التلفزيونية واحدة من أكثر أشكال الاتصال الجماهيرية أهمية لما تمتلكه من قوة ثقافية مؤثرة في المجتمع لا يستهان بها، وبسبب انتشارها الواسع وقدرتها على التأثير واستيلائها على أوقات المشاهدين، فالرسالة الدرامية لها قدرة كبيرة على تخطي الحواجز الأمية وصولاً إلى الجماهير، كما تساهم في عملية البناء القيمي، فهي تصور الواقع الافتراضي للمشاهد كواقع فعلي، كما أنها تمكن الأفراد من الوصول إلى تجارب غير مباشرة يصعب عليهم أن يتعرضوا لها واقعياً، فهي تقوم بتقديم القضايا المختلفة مثل العنف والجريمة والقضايا الاجتماعية والثقافية الأخرى في قالب درامية يفترض منها أن تحاكي الواقع الفعلي^(١) وتتسم الدراما التلفزيونية كونها واحدة من أهم الأشكال الترفيهية التي يجذب إليها المشاهد من مختلف الفئات العمرية وخاصة فئة المراهقين والشباب الذين لم تصقلهم تجارب الحياة بعد، وتكمن خطورة تعرض المشاهدين للدراما التلفزيونية الأجنبية كونها تحوي أفكاراً وقيماً غربية تتنافى مع قيم مجتمعاتنا العربية، كما أنها تقدم قيماً خادشة للأخلاق والآداب العامة مثل العنف والجريمة والاعتصاب والمشاهد الجنسية والشذوذ الجنسي والألفاظ النابية، حيث إن الأعمال الدرامية المستوردة يتم إنتاجها وفق قيم ومعايير وأخلاقيات المجتمع الذي جاءت منه، وهذا ما يشكل تهديداً للمنظومة القيمية والأخلاقية والثقافية المحلية^(٢)، وقد تزداد خطورة مشاهدة الدراما التلفزيونية الأجنبية عبر منصات الدراما الرقمية مقارنة بمشاهدتها عبر التلفزيون التقليدي، كونها لا تتبع للرقابة الإعلامية المحلية وتتمتع بمرونة أكبر في عرض ما يتناسب مع منتجي تلك الأعمال الدرامية، والتي تختلف عما يقدم في التلفزيون التقليدي الذي غالباً ما يمنع تدفق تلك المشاهد التي لا تتناسب مع قيم المجتمعات العربية^(٣).

ونحن نعيش في عصر تميز بالانفجار المعرفي والمعلوماتي، ولوسائل الإعلام الدور البارز فيه، فالذي يقع في بقعة صغيرة من العالم يشاهده الجميع وعلى الهواء مباشرة، ومن أهم وسائل الإعلام التي أزلت الحواجز بين الدول وقربت البعيد ما يعرف بالقنوات الفضائية، التي تبث من الفضاء الخارجي إلى جميع البشر دون حدود أو قيود خلال السنوات الفائتة، سيطرت منصات العرض الرقمية على خريطة الدراما العربية، ليظهر نمط جديد من الأعمال قليلة الحلقات، وأدوار كسرت كثيراً من التابوهات. ومع توسع تلك المنصات، أصبحت الدراما في الوطن العربي أكثر جرأة، وتناولت موضوعات أثارت جدلاً واسعاً فور عرضها، فكيف أثرت منصات العرض الرقمي في خريطة الدراما العربية، وكيف يرى صناع الدراما مستقبلها؟ هذا ما نطلع عليه في السطور الآتية.

وقد أبدت المنصات الرقمية في الأشهر الأخيرة اتجاهها نحو الإكثار من الأعمال الدرامية المشتركة، مع الانفتاح على السوق الخليجية، وهو ما يمنح المنتجون مساحة أوسع لطرح المواضيع والهروب من سلطة الرقابة المشددة لكنها تثير انتقادات حادة، حيث يرى نقاد أنها تفقد الأسواق المتنوعة خصوصيتها وتهدد أسواق رائدة مثل السوق المصرية التي كانت تقود القطاع الدرامي في العقود الماضية، حيث تزايدت وتيرة التعاون بين شركات إنتاج عربية في محاولة لملاحقة سيل كبير من المحتويات الدرامية التي تحتاجها المنصات الرقمية سنوياً، مدعوماً بما تحققه المنصات من قدرة على الانفتاح والانتشار في دول عربية

مختلفة، بما يعزز جودة المضمون المقدم، والذي ينعكس إيجابياً على شركات إنتاج توضع معايير تنافسية بحثاً عن تطوير ما تقدمه ويجعلها حاضرة بشكل مستمر في سوق الإنتاج الدرامي. وبالتوازي مع الطفرة التي حققتها شبكة «نتفلكس» الأميركية وشبكة Disney+ في جذب نسب المشاهدة من التلفزيون التقليدي، بدأ صناع الدراما المصرية، في توجيه جزء من الإنتاج لتغذية المنصات الإلكترونية، والاتجاه لعرض أعمال جديدة عبر المنصات الرقمية لن يكون فقط عبر «نتفلكس»، وإنما أيضاً من خلال «شاهد دوت نت» المملوكة لمؤسسة «mbc»، والتي كشفت يوليو (تموز) الماضي، أن خطتها الخمسية الجديدة، للمرحلة الثالثة من التطوير، التي تستهدف التوسع الأفقي والعمودي والنمو حتى عام ٢٠٢٣، تعتمد في جزء كبير منها على تطوير «شاهد»، ليكون منافساً حقيقياً في السوق، ويتحول إلى «نتفلكس» العالم العربي، مؤكدة على أنها ستدعمه بإنتاجات خاصة تعرضاً حصرياً، بما يخدم ملايين المستخدمين، ويستطيع منافسة أكبر التكتلات الرقمية الموجودة في المنطقة، والتي تستحوذ على نحو ٦٠ في المائة من عائدات الإعلان الرقمي، وهي: «غوغل»، و«يوتيوب»، و«فيسبوك».

غير أن هذه المنصات الجديدة، تهتم بالموضوعات الجديدة والأفكار المتطورة؛ لأنها تستهدف الجمهور أقل من ٤٠ سنة، المنفتح على العالم، وبالتالي تبحث عن محتوى يناسب عقلية الشباب، وليس «ست البيت»، ويميز هذه المنصات أنها تتماشى مع التغيير الذي طرأ على عادات المشاهدة، فالشباب لا يريد أن يرتبط بموعد محدد للمشاهدة، فهو يذهب للجامعة ويخرج مع أصدقائه، ثم يأتي في أي لحظة ليشارك الحلقة التي يريد، أو يأتي في يوم إجازته ويشاهد المسلسل الذي يريده كاملاً، ولذلك شبكة مثل «نتفلكس» تشترط أن تشتري المسلسل كاملاً، وتعرضه كاملاً أيضاً، فهي لا تطرح كل يوم حلقة مثل التلفزيون التقليدي، كما أن لديها نسبة تحرر كبيرة جداً؛ لأنها لا تخضع للرقابة؛ لكنها في المقابل تتيح لرب الأسرة أن يحدد لأفراد أسرته أي مستوى يتعرضون له.

وينتشر في المسلسلات التلفزيونية مشاهد الممارسات الشاذة و"شبهات الآداب" وفتيات الليل" والعلاقات داخل" المراهي الليلية" وبصورة مقلزة.. ولوحظ في السنوات الماضية ارتفاع ملموس في المشاهد الفاضحة والعلاقات المحرمة والشذوذ الجنسي، كما أن دراما المنصات الرقمية يكون فيها نوع من جرأة الطرح في العلاقات والسلوك الإنساني والمجتمع لا يتقبل ذلك بقوة، لأن ذلك الشاذ وليس القاعدة الأساسية نفسها، ويفترض أن تقدم الدراما التي تقتحم البيوت ويشاهدها الأطفال وعيا وتنقيفا للجمهور وتكون محافظة بدرجة أكبر، وهي تختلف عما يقدم في السينما.

مشكلة الدراسة:

تنتشر صور العلاقات المحرمة في الدراما التلفزيونية المعروضة عبر المنصات الرقمية، وتباينت بين الشذوذ الجنسي والخيانة والعلاقات العاطفية الغير شرعية، وعلى الرغم من عدم وجود إحصائيات رسمية ودقيقة عن أعداد الشواذ في العالم العربي نظراً لحساسية تناول مثل هذه الظواهر وقياسها والتي لا تتوافق بشكل مطلق مع القيم الاجتماعية والموروث الثقافي العربي ومع الدين الإسلامي والفترة السلمية، إلا أن هذه الظاهرة شغلت

اهتمام الباحثين في معرفة مسببات انتشارها في الدول العربية والتي توصلت إلى تزايد حالات الشذوذ الجنسي بين الشباب العربي، كما اتجه اهتمام الباحثين الآخرين إلى استكشاف المؤثرات التي ساهمت في نشرها، وتوصلت إلى أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة وصفحات الإنترنت والمنصات الرقمية واحدة من أبرز تلك الأدوات التي ساعدت على نشر ظاهرة الشذوذ الجنسي في العالم بشكل عام وفي العالم العربي بشكل خاص، حيث تبين أن من أكثر العوامل المؤدية إلى الانحراف الجنسي هو تعرض الأفراد لمشاهدة المواقع المثلية الإباحية على الشبكة العنكبوتية^(٤). وعلى الرغم من هذا التطور الملحوظ في تطبيقات المنصات الرقمية، إلا أنه قد يسئ البعض استخدام هذه التطبيقات في نشر المضامين الدرامية التي تحمل علاقات محرمة، كما يمكن تحديد المشكلة البحثية أيضاً من خلال الدراسات السابقة، حيث لاحظت الباحثة أن هناك نقصاً واضحاً في الدراسات التي تتناول الدراما المصرية عبر المنصات الرقمية والتي أصبح اتجاهاً حديثاً، ويعد هذا لمواكبة التطور الرقمي واللاحق بالدراما العربية من جهة، والهروب من الرقابة المفروضة على الدراما التلفزيونية من جهة أخرى، حيث تفتقر المكتبات العربية إلى هذه النوعية من الدراسات على الرغم من خطورة هذه المنصات الدرامية وما تشكله من آثار مدمرة على مسيرة المجتمع، وتزداد أهمية تناول هذه المشكلة البحثية في ضوء هامش الحرية المتزايد الذي تتمتع به المنصات الرقمية في عرض الدراما والعلاقات المحرمة بها، حيث لم يذكر حتى الآن أن هناك رقابة على هذه المحتويات الدرامية من قبل المصنفات والجهات المختصة، والتي أتاحت بدورها الجراًة والشجاعة للمنتجين في نشر العديد من المضامين والعلاقات المحرمة عبر المنصات الدرامية الرقمية، وقد يدعم إحساس الباحثة بمشكلة الدراسة أيضاً نتائج الدراسة الاستطلاعية التي أجرتها على عينة قوامها ١٠٠ مفردة من الشباب المصري لمعرفة كثافة التعرض للمنصات الدرامية الرقمية، ودوافع التعرض لها، وأكثر فئات الشباب تعرضاً لهذه المنصات، والتي أسفرت نتائجها عن أن ما يزيد عن ٨٧% من إجمالي عينة الدراسة الاستطلاعية يشاهدون المنصات الدرامية الرقمية بدرجة كبيرة ومتوسطة، ومن أهم دوافع المشاهدة جاء في الترتيب الأول الجراًة في تناول القضايا، يليها إمكانية المشاهدة في أي وقت دون التقيد بموعد للمشاهدة، ثم إمكانية مشاهدة أكثر من حلقة في اليوم الواحد، وكانت أكثر الفئات مشاهدة لهذه المنصات الدرامية المراهقين والشباب، وثمة مخاوف من أن تتخلى وسائل الإعلام عن مسؤولياتها الاجتماعية نحو المجتمع وتصبح بدورها أدوات لتشويه الواقع الاجتماعي من خلال الجراًة المتزايدة في تناول القضايا والعلاقات المحرمة عبر دراما المنصات الرقمية، والتي تهدد العلاقات الاجتماعية داخل المجتمع المصري، وتزيد خطورة هذه المنصات في أن يكون الأعمال الدرامية المعروضة خلالها من إنتاج وتمثيل مصري، الذي بات أكثر خطورة عن سابقتها من الدراما التركية وغيرها من الأعمال الدرامية الأجنبية، ولذا يكون إدراك الشباب لهذه الأعمال مغايراً لأن القائمين عليها من أبناء مجتمعهم. ومن ثم تحاول الدراسة الإجابة على تساؤل رئيس: **ما العلاقة بين تعرض الشباب المصري لدراما المنصات الرقمية وإدراك العلاقات المحرمة عبر هذه المنصات؟**

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة الحالية من خلال:

أولاً: الأهمية النظرية:

- ١- تكتسب هذه الدراسة أهمية أنية من أهمية دراما المنصات الرقمية التي تعد واحدة من أكثر أشكال الاتصال الجماهيرية أهمية لما تمتلكه من قوة ثقافية مؤثرة في المجتمع لا يستهان بها، وبسبب انتشارها الواسع وقدرتها على التأثير واستيلائها على أوقات المشاهدين، فالرسالة الدرامية لها قدرة كبيرة على تخطي الحواجز الأمية وصولاً إلى الجماهير، كما تساهم في عملية البناء القيمي، فهي تصور الواقع الافتراضي للمشاهد كواقع فعلي.^(٥)
- ٢- تتبع أهمية الدراسة من أهمية تناولها لقضية العلاقات المحرمة عبر الدراما التليفزيونية، حيث لم يقتصر تزايد تضمين مشاهد الشذوذ الجنسي في الأعمال الدرامية الغربية فقط، بل كشفت الدراسات التي أجريت في الدول العربية والإسلامية إلى نتائج خطيرة، أوضحت فيها تزايد تضمين مشاهد الشذوذ الجنسي في الدراما العربية بشكل كبير.^(٦)
- ٣- تكتسب المنصات الدرامية أهمية تطبيقية لتناولها ظاهرة العلاقات المحرمة في الأعمال الدرامية التي تتعرض لها المجتمعات العربية عبر منصات الدراما الرقمية وتأثيرها على المنظومة القيمية والفكرية للأفراد، مما سيكون له الأثر الفعال في استفادة المؤسسات الإعلامية والحكومية ذات الاختصاص من تلك التجربة.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- ١- قد يسهم هذا البحث فيما يخرج به من نتائج تفيد في توجيه مستخدمي دراما المنصات الرقمية إلى القدرة على الانتقائية للمضامين المختلفة قبل مشاهدتها، ومراقبة الأبناء وتوجيههم لاختيار المضامين التي لا تتنافى مع قيم وأخلاقيات المجتمع.
- ٢- ضرورة معرفة رجع الصدى في مجال الإعلام، فمعرفة ردود الأفعال تجاه ما يقدم خلال دراما المنصات الرقمية مهم للمخططين وصانعي القرار لتعديل الرسائل أو جعلها تتوافق مع الجمهور المتلقي، أو تفعيل التشريعات التي تحدد نوع المحتوى المقدم عبر دراما المنصات الرقمية.
- ٣- تسهم هذه الدراسة فيما تخرج به من نتائج قد تفيد المشرع المصري للوقوف على حجم المشكلة ومن ثم إمكانية وضع قوانين رادعة تحد من العلاقات المحرمة عبر دراما المنصات الرقمية والتي قد تؤدي إلى تهديد قيم وعادات وأخلاقيات المجتمع وضمان استقراره.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين كثافة تعرض الشباب المصري لدراما المنصات الرقمية وإدراكهم للعلاقات المحرمة عبر هذه المنصات وذلك من خلال:

أولاً: أهداف تتعلق بتحليل مضمون دراما المنصات الرقمية:

- ١- رصد حجم تناول دراما المنصات الرقمية للعلاقات المحرمة.
- ٢- رصد أهم قضايا العلاقات المحرمة التي تناولتها الدراما التليفزيونية عبر المنصات الرقمية.

ثانياً: أهداف الدراسة الميدانية:

- ١- التعرف على كثافة تعرض الشباب المصري لدراما المنصات الرقمية.
- ٢- التعرف على دوافع تعرض الشباب المصري لدراما المنصات الرقمية.
- ٣- التعرف على أهم منصات الدراما الرقمية التي يفضل الشباب المصري مشاهدة الدراما الرقمية خلالها.
- ٤- قياس مستوى المشاهدة النشطة للدراما عبر المنصات الرقمية لدى الشباب المصري.
- ٥- التعرف على مستوى إدراك الشباب المصري للعلاقات المحرمة عبر دراما المنصات الرقمية.
- ٦- الكشف عن مدى تفاعل الشباب مع الدراما عبر المنصات الرقمية.
- ٧- رصد درجة تأثيرات تعرض الشباب المصري للعلاقات المحرمة عبر دراما المنصات الرقمية.
- ٨- التعرف على نوعية الدراما التي يفضل الشباب المصري مشاهدتها عبر منصات الدراما الرقمية.
- ٩- قياس مدى تأثير المتغيرات الديموجرافية على كثافة تعرض الشباب المصري لدراما المنصات الرقمية.
- ١٠- قياس مدى تأثير المتغيرات الديموجرافية على مستوى إدراك الشباب المصري للعلاقات المحرمة عبر دراما المنصات الرقمية.

مدخل مفاهيمي للدراسة:

- **دراما المنصات الرقمية:** هي تلك المواقع المعنية ببث مختلف المواد المرئية عبر الانترنت سواء من حيث إعادة ما تم إنتاجه للتلفزيون أو السينما أو من إنتاجها الخاص (الأعمال الأصلية) التي لا يمكن متابعتها إلا من خلال الاشتراك في خدماتها بمقابل وخاصة أنها لديها مكتبة تضم العديد من الأعمال الدرامية وتختلف هذه المنصات من حيث الإمكانيات وكذلك الانتشار وجمهور المتابعين كما تختلف من حيث مشاركة المشاهدة على شاشة أو أكثر وكذلك إعداد المسموح لهم بالاستخدام في ذات الوقت أو مشاركة غيرهم ذات الخدمة ومن هذه المنصات ما هو عربي مثل " Watch it " " Shahid " ومنها ما هو أجنبي وفي مقدمتها " Netflix " " Amazon " " Disney+" وغيرهما، ومع تطور الإمكانيات التكنولوجية المعاصرة والتحديات التي تواجه القنوات التليفزيونية التقليدية من

أجل الاستمرارية والحفاظ على جذب أكبر عدد من المشاهدين ، جاءت فكرة الاستفادة من وجود شبكة الإنترنت لتتعاون مع القنوات التليفزيونية المختلفة في ظهور تليفزيون الإنترنت ليجمع بين خصائص التليفزيون من تقديم مضمون ذي جودة بث وإنتاج وخصائص الإنترنت التي تتيح الانتشار والتجديد في المضمون وتفاعلية الجمهور المتابع للمحتوى التليفزيوني عبر الإنترنت (Michael & Christopher:2018)^(٧) كل ذلك لتقديم خدمات متنوعة لإرضاء رغبات الجمهور وتلبية احتياجاته في إيجاد وسيلة مرئية تتماشى مع نمط الحياة المتسارع والمتجدد بطبعه، وبالتالي ظهرت أنماط جديدة للإنتاج والعرض والاستهلاك لمحتوى قادر على منافسة محطات التليفزيون التقليدية (Amanda:2021)^(٨)، (Kevin & Gregory:2019)^(٩)، وهذا التحول التكنولوجي المتمثل في خدمات التليفزيون عبر الإنترنت، بالتأكيد أعطى فرصة أكبر للمشاهد في التحكم في عادات وأنماط مشاهدته للخدمات التليفزيونية عبر الإنترنت والتي تخطت اختيار نوع المحتوى المفضل له فقط، بل أيضا أعطت المشاهد فرصة التحكم في متى وأين وكيف يشاهد المضمون التليفزيوني (Johnson:2019)^(١٠)

- **دوافع تعرض الجمهور لدراما المنصات الرقمية:** اتخذت معظم الدراسات منصة نيتفلكس (Netflix) كمثال فعال لخدمات المنصات الرقمية المدفوعة والتعرف على المحتوى المقدم بها، وتعتبر (Netflix) هي خدمة الترفيه عبر الإنترنت الرائدة في العالم مشترك بها أكثر من 220 مليون عضوية مدفوعة الأجر في أكثر من 190 دولة تتمتع بمسلسلات تليفزيونية وأفلام وثائقية وأفلام روائية عبر مجموعة متنوعة من الثقافات واللغات، حيث تعكس أذواق المستهلكين لهذا المحتوى الجديد^(١١) وقد أكدت العديد من الدراسات على ارتفاع مستوى متابعة جمهور الشباب للمنصات الرقمية الإعلامية وكانت أهم دوافعهم هي متابعة للمحتوى الترفيهي بها من أجل التسلية والإمتاع وأن ما يميز هذه المنصات هو إنتاجها وبثها لمحتوى متكامل وحصري من أفلام ومسلسلات وبرامج ذات مضمون متنوع^(١٢)، وترجع كثافة مشاهدة الجمهور لمنصة نيتفلكس على مدار اليوم أكثر من مرة ، خاصة لأفلام ومسلسلات بها إثارة ومغامرة وتشويق أي تحتوي على مشاهد عنف ومطاردات تجعل المشاهد متحمسا لمتابعة هذا المضمون^(١٣). أرجعت دراسة أماني رضا (٢٠٢١) اهتماما تعرض الجمهور لخدمات المنصات الرقمية شكل مكثف نظراً لميل مشاهدي الوطن العربي لمتابعة المضمون الكوميدي رغبة في الضحك والتسلية بعيداً عن ضغوط الحياة اليومية. لذا كان أكثر دافعا للتعرض لدى مشاهدي Netflix هو المحتوى الدرامي المنتج خصيصا من قبل المنصات الرقمية والذي يبتث حصريا عليها^(١٤). ومن أهم أسباب كثافة مشاهدة المنصات الرقمية نتيجة لمرونة الاستخدام وإمكانية متابعة محتوى هذه المنصات من خلال أكثر من وسيلة (الأجهزة الذكية أو أجهزة الكمبيوتر) مما يعني سهولة الوصول إليها في أي وقت وأي مكان وأيضا كثافة مشاهدة لهذه المنصات ترجع إلى حداثة المضمون المقدم والبث الحصري، الذي يلبي توجهات ورغبات المشاهد لهذه الخدمات المدفوعة^(١٥)

- **العلاقات المحرمة بدراما المنصات الرقمية:** تترجم دراما المنصات الرقمية شتى أنواع العلاقات المحرمة، فالمرأة تخون زوجها مع ابنه بالتبني، كما أن الأخت تقيم علاقة مع زوج

أختها، وابن يقيم علاقة مع زوجة أبيه، وما إلى ذلك من العلاقات المحرمة، ناهيك عن مظاهر الخيانة المتعددة التي تندرج ضمن زنا المحارم. ففي دراسة مصرية حول مسلسلين تركيين، جاء الارتباط بعلاقات عاطفية مرتبطة بالزنا (عشاق) بين العلاقات الاجتماعية الموجودة في المسلسلين- عينة الدراسة- في المرتبة الأولى بنسبة مئوية قدرها ٣٠% من إجمالي العلاقات الاجتماعية التي تبلغ عددها ٣٠ علاقة، وهناك أيضاً صور للعلاقات المحرمة ومن بينها: **الشذوذ الجنسي**: تبث بعض دراما المنصات الرقمية فكرة المثلية الجنسية وتبيح وجودها في المجتمع، حيث إن الشخصية المثلية يتظاهر بصورة طبيعية وشخصية محبوبة تدعو للتعاطف وفي أغلب الأعمال الدرامية يكون شخصية رئيسية ((البطل أو صديق البطل)) أي يكون محور العمل الدرامي، **والمساكنة**: إن العلاقة ما قبل الزواج والمساكنة مظاهر طبيعية وعادية في دراما المنصات الرقمية، فإقامة العلاقة بين الجنسين قبل الزواج أمر عادي، وفي حال حصل الحمل يتم تأكيد هذه العلاقة بالزواج، كما هي الفكرة في المجتمع الغربي، أي العلاقة أولاً ثم الزواج. وهذا ما يبيح فكرة الولادة خارج مؤسسة الأسرة، **والتبرير للخيانة الزوجية**: تقوم دراما المنصات الرقمية بوضع مقارنة بين الزوج الظالم وبين العاشق الحنون الشهم البطل ما يدفع المشاهد إلى التعاطف مع الزوجة الخائنة، **والحرية غير المقيدة**: خروج البنات من منزلهن ساعة تشاء حتى بعد منتصف الليل، وإلى أي مكان تشاء السفر أو غيره، كذلك تصاحب من تشاء باسم الحب.

الدراسات السابقة:

تستهدف عملية مراجعة التراث العلمي بشكل أساسي استجلاء المفاهيم النظرية والمنهجية المتعلقة بالمتغيرات محل الدراسة والعلاقات القائمة فيما بينها، بما يسهم إيجاب في البناء النظري والتصميم المنهجي للدراسة الحالية، وفي هذا الصدد هناك عدة دراسات تقترب من قريب أو بعيد من موضوع الدراسة الحالية، والتي تناولت دراما المنصات الرقمية. وفيما يلي عرض هذه الدراسات على أساس الترتيب الزمني لها من الأقدم إلى الأحدث.

الدراسات التي تناولت دراما المنصات الرقمية:

استهدفت دراسة **Pierce & Tang, 2012** ^(١٦) التعرف على طبيعة المسلسلات الدرامية عبر الإنترنت، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية وفي إطارها استخدم منهج المسح، واستخدم في ذلك تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وطبقت الدراسة على عينة من المسلسلات المنشورة على الإنترنت، وتوصلت النتائج إلى أن مسلسلات الإنترنت webisodes عادة لا تزيد مدتها عن 6.71 دقائق، وتحتوي هذه المسلسلات نسبة مرتفعة من العنف واللغة غير اللائقة والمشاهد الجنسية، و٩% فقط من المسلسلات بعينة الدراسة قد حجبا الصوت عند وجود ألفاظ غير لائقة. واهتزاز الكاميرا تم استخدامه لإعطاء إحياء بالواقعية، ٥٥% من المسلسلات بها وصلت لمسلسلات أخرى لنفس شركة الإنتاج. ونجد 85% من المسلسلات تستخدم الفيس بوك، ٨٣% تستخدم تويتر، وتوجد أشكال مختلفة من التفاعلية مثل التعليقات وذلك في ٨٤% من المسلسلات ومعلومات عن أبطال المسلسل في ٧١%، ومدونات في ٥٢%، ويتم تقديم مشاهد لما وراء الكواليس

في ٤٥% من العينة، وهناك إعلانات في ٧٧% من المسلسلات، وذكرت الدراسة أن منتجي المسلسلات من الهواة يقدمون عنفاً أقل من المحترفين.

وجاءت دراسة **غادة أحمد النشار (٢٠١٨)** ^(١٧) لترصد وتحلل وتفسر أنماط مشاهدة الشباب المصري للدراما التلفزيونية في المنصات الرقمية الإلكترونية وتأثيراتها على مشاهدتهم للتلفزيون والمواد الدرامية التي يقدمها. وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية وفي إطارها استخدم منهج المسح، واستخدم في ذلك الاستبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية بسيطة من الشباب المصري في المرحلة العمرية (١٨ - ٣٥) عام، وتوصلت النتائج أن الشباب المصري أصبح معتاداً على هذا النمط من مشاهدة الدرامية عبر الإنترنت، فقد أصبح يعيش في بيئة رقمية تحيط به من كل جانب وتتداخل مع مختلف الأدوار الحياتية التي يؤديها، ومن ثم كان من المنطقي أن يلتمس مشاهدة الدراما من خلال هذا الوسيط الإلكتروني، وإن جاءت معدلات متابعته للدراما التلفزيونية عبر هذه الوسائط على فترات متباعدة وليست بشكل منتظم أو كثيف، نظراً لطغيان عادات مشاهدة الدراما عبر التلفزيون والتي استقرت لسنوات طويلة وأصبحت عادة ومنتعة في آن واحد. وتشير هذه النتائج إلى متغير بارز يتمثل في أن مشاهدة الدرامية عبر التلفزيون لا تزال تؤثر تأثيراً مباشراً على مشاهدة عبر المنصات الرقمية، وهو ما يتضح من تفضيل الشباب متابعة الدراما التلفزيونية عبر التلفزيون بشكل يفوق نسبة تفضيلهم لمتابعة الدراما التلفزيونية عبر الإنترنت، وجاءت يوتيوب في صدارة المنصات التي يفضل الشباب متابعة الدراما التلفزيونية عبرها ثم شبكات التواصل الاجتماعي، كما ثبت وجود علاقة ارتباطية دالة عكسية بين معدلات متابعة المبحوثين للدراما التلفزيونية عبر الإنترنت وانخفاض مشاهدتهم لها في التلفزيون، فكلما زادت الأولى انخفضت الثانية. كما ثبت وجود علاقة ارتباطية دالة بين متابعة المبحوثين للدراما التلفزيونية عبر الإنترنت وتفضيل وسيلة معينة لمتابعة الدراما التلفزيونية. وأوضح اختبار بيرسون وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين متابعة المبحوثين للدراما التلفزيونية عبر الإنترنت وبين اتجاهاتهم نحو الدراما التلفزيونية، وهو ما يؤكد أن متابعة المبحوثين للدراما عبر المنصات الرقمية أسهمت في تشكيل اتجاهات المبحوثين نحو الدراما التلفزيونية.

وتستكشف دراسة **عمرو عبد المقصود (٢٠١٩)** ^(١٨) الدوافع المختلفة للمشاهدة المفرطة للمحتوى الدرامي لمستخدمي المنصات الرقمية وتأثيراتها المختلفة، حيث غيرت منصات البث الرقمي مثل يوتيوب وتيفليكس وأمازون فيديو، وانتشرت وشاهدت من عادات المشاهدة لدى المستهلكين وأمدتهم بمزيد من التحكم للأستمتاع بالمحتوى حسب الطلب في ضوء ما يناسبهم، وقد أدى ذلك إلى تعرض المشاهدين لحفلات متعددة من المحتوى الدرامي سواء (الأفلام أو المسلسلات التلفزيونية) خلال جلسة واحدة ولفترة كبيرة -وهي ظاهرة أطلق عليها المشاهدة المفرطة. **Binge Watching**، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية وفي إطارها استخدم منهج المسح، واستخدم في ذلك الاستبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وطبقت الدراسة من خلال استطلاع إلكتروني على عينة عمدية متاحة مكونة من 300 مستخدم لمنصات البث الرقمي سواء المجانية أو عبر نظام الدفع مقابل المشاهدة، وتشير النتائج إلى أن التفاعل الاجتماعي، والهروب من الواقع، وسهولة الوصول إلى

المحتوى الدرامي وقلة الإعلانات، تحفز المستخدمين على قضاء المزيد من الوقت في المشاهدة، كما تناولت الدراسة طرق مختلفة لتفسير هذا السلوك سواء رصد الدوافع المتنوعة، والسمات الشخصية للجمهور، ومخاطر المشاهدة المفرطة وارتباطها بظاهرة الخوف من فقدان، وأكدت على وجود منظورين لفهم المشاهدة المفرطة الأول يتعلق بالترفيه والعواطف الإيجابية والهروب من ضغوط الحياة وقضاء وقت الفراغ ومع ذلك، فإن المنظور الثاني يؤكد على النتائج السلبية للمشاهدة المفرطة مثل الشعور بالندم والقلق والإحباط وأعراض الإدمان السلوكي، وبالتالي توفر الدراسة الحالية إطار نظري يدفع لإجراء مزيد من الدراسات حول سلوكيات المشاهدة المفرطة وأثارها الحيوية على الأسرة المصرية وإستراتيجية الشركات المنتجة لتطبيقات البث الرقمي مثل نتفليكس، وشاهد نت وواتشات وغيرها.

واستهدفت دراسة **ريهام سامي (٢٠٢٠)**^(١٩) التعرف على حجم المشاهدة الشرهة لدى الشباب المصري عبر خدمات البث التلفزيوني عبر الإنترنت، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية وفي إطارها استخدم منهج المسح، واستخدم في ذلك الاستبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وطبقت الدراسة من خلال وإجراء مقابلات كيفية متعمقة مع 20 من الشباب مشاهدي المنصات الرقمية العربية والأجنبية، إلى وجود اختلاف في حجم المشاهدة الشرهة لدى الشباب، وجاءت منصة "نتفلكس" من أكثر المنصات مشاهدة نظرا لما تتضمنه من مضامين شيقة ومتنوعة، وجاء الفراغ كأهم أسباب المشاهدة الشرهة، كذلك الرغبة في الهروب من الواقع، والترفيه عن النفس، كما أن هناك أسبابا اجتماعية وشخصية أيضا تدفع الشباب للمشاهدة الشرهة، كما أهم نتائج المشاهدة الشرهة من وجهة نظر الشباب تتمثل في المتعة وحسن المزاج، إلى جانب تضييع الوقت، والانعزال عن الأهل.

وحاولت دراسة **داليا عثمان (٢٠٢٠)**^(٢٠) التعرف على تأثير مشاهدة المسلسلات المقدمة على أحد منصات المشاهدة الرقمية وهي (نيتفليكس) على النسق القيمي للمراهقين، سواء كان تأثيرا إيجابيا أو سلبيا، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية وفي إطارها استخدم منهج المسح، واستخدم في ذلك الاستبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها ٤٥٠ مفردة من المراهقين، وقد توصلت الدراسة لعدة نتائج من أهمها أهمية دور جماعات الأصدقاء في حياة المراهقين في اتخاذ العديد من القرارات، فكل فرد يسعى للحصول على رضا أقرانه، وبالتالي يسعى للتشبه بهم قدر الإمكان، فقد وجدت الدراسة أن أهم أسباب الاشتراك في منصة نيتفليكس هو ترشيح الأصدقاء، ومحاولة إيجاد نقاط للنقاش المشترك بينهم، وفي هذه الحالة كانت مناقشة أحداث المسلسلات هي نقطة الالتقاء، وأن مواقع التواصل الاجتماعي تلعب دورا مهما في حياة المراهقين في الترويج للأفكار الجديدة، ونشر المستحدثات بينهم، نظرا للفترات الطويلة التي يقضيها المراهقون أما شاشات الموبايل والكمبيوتر يتابعون فيها تلك المواقع، كما تبين أن منصة نيتفليكس قدمت الكثير من عوامل التحفيز لجذب عدد أكبر من المراهقين لمشاهدة مسلسلاتها من خلال تقديم قصص عن حياة المراهقين، وتقديم أجزاء كاملة من المسلسلات في وقت واحد، وتجسيد الشخصيات من خلال ممثلين يتشابهون في العمر والتعليم مع الجمهور المشاهد، بالإضافة إلى عدم وجود إعلانات، كل ذلك أدى إلى جذب عدد كبير من

المراهقين للمشاهدة، كما اتضح أن أكثر المسلسلات المقدمة عبر نيتفليكس تقدم المحتوى الجنسى بشكل كبير لا يتناسب مع المراحل العمرية التى تتابعه، فرغم تصنيف العديد من المسلسلات على أنها مقدمة لفئة المراهقين، نجد المشاهد الجنسية بها كثيرة جدا، وتقدم فى سياق درامى جذاب يشد اهتمام المراهقين ويؤثر على قيمهم وما يتبنوه من أفكار فى تلك المرحلة الخطيرة من نموهم، كأن يقدم المسلسل البطل فى مواقف إنسانية عديدة وبطولات متتالية ثم نكتشف أنه شاذ جنسيا، ويكون التصرف التلقائي هو التعاطف معه وتقبله وتقبل أفكاره، وأن نسبة القيم الإيجابية المقدمة فى مسلسلات نيتفليكس قليلة جدا بالمقارنة بنسبة القيم السلبية التى وللأسف وافق عليها أغلبية المراهقين عينة الدراسة فى إطار " الحرية الشخصية"، وتقبل الآخر كما هو دون انتقاد، رغم إقرارهم بعدم تبني هذه القيم السلبية بشكل شخصي، إلا أن مجرد القبول يحوى ضمانا خطر المحاكاة فيما بعد مع تغير الظروف.

حاولت دراسة شاهنדה محمد شهاب (٢٠٢١) (٢١) التعرف على العلاقة بين العوامل الديموجرافية للمبجوثين وقبول الدراما المقدمة عبر المنصات الرقمية الدرامية، واتجاهات الجمهور نحو مستقبل الدراما المقدمة عبر الوسائل التقليدية فى ظل انتشار الدراما عبر المنصات الدرامية الإلكترونية، وتنتهى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية وفى إطارها استخدم منهج المسح، واستخدم فى ذلك الاستبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وطبقت الدراسة على عينة من الجمهور المصري من سن 18 إلى 35 سنة، وقد توصلت الدراسة انجذاب عدد كبير من فئات الجمهور للمنصات الرقمية نتيجة لما تتميز به هذه المنصات من خصائص التفاعلية والمرونة والجاذبية فى العرض والتنوع فى العروض المقدمة وإمكانية التحكم فى وقت ومكان العرض، وثبوت وجود علاقة ارتباطية بين إدراك الجمهور لمميزات الموقعين محل الدراسة من حيث (المرونة فى التعامل- مواكبة كل جديد- تقديم محتوى مناسب لكل الأعمار وغيرها) وبين كثافة تعرض الجمهور لهم، وكذلك ثبوت وجود علاقة ارتباطية بين كثافة تعرض الجمهور للمنصات الدرامية الرقمية واتجاهاتهم نحو تأثير تلك المنصات على التلفزيون التقليدي، وأخيرا ثبوت وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى إدراك الجمهور لأهمية المنصات الرقمية واتجاهاتهم نحو الخدمة المقدمة عبر المنصات الرقمية الدرامية، وارتباطا بالسياق السابق.

وأوضحت دراسة شيريهان محمد (٢٠٢١) (٢٢) انتشار العديد من المنصات التلفزيونية الرقمية التى تنتج مضامين درامية تقدم للمشاهد العربي، مؤخرا وتبث له قيما ثقافية تعكس واقع مجتمعه، أو تعكس قيما دخيلة على المجتمع، وللكشف عن تلك القيم الثقافية تم إجراء دراسة كيفية لعينة من الدراما التلفزيونية المقدمة على منصة شاهد. نت العربية التى تعكس القيم الثقافية التى تحكم علاقة الرجل والمرأة فى المجتمع المصري فى إطار الزواج، وبعد الطلاق، كما سعت الدراسة للتعرف على القيم التى تحكم علاقة الآباء بأبنائهم قبل وبعد الطلاق كما جاءت فى المعالجة الدرامية لمسلسل قواعد الطلاق ال45، الذى تم اختياره كعينة عمدية من الأعمال الدرامية العربية على منصة شاهد. نت، وتنتهى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية وفى إطارها استخدم منهج المسح، واستخدم فى ذلك الاستبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وطبقت الدراسة، ومن خلل التحليل الكيفي للقيم المتضمنة فى المسلسل أظهرت نتائج الدراسة أن الدراما ركزت على قيم تقديم مصلحة الأسرة على الفرد بالنسبة

للزوجة، والأنانية الذكورية بالنسبة للزوج أثناء الزواج، وتبادل إلقاء اللوم بين الطرفين عند الطلاق، والصورة السلبية للمرأة المطلقة، وقبول أشكال التحرر الغربية التي تتمثل في العلاقات خارج إطار الزواج، وتعد الأخيرة من القيم الدخيلة على المجتمع المصري ولها تأثيرا سلبيا على النسق القيمي.

واستهدفت دراسة محمد صلح يوسف (٢٠٢١) (٢٣) التعرف على كيفية تعرض الشباب الجامعي لمنصات المشاهدة التلفزيونية عبر الإنترنت والاشباع المتحققة منها، حيث أن تلفزيون الإنترنت ظاهرة جديدة ترتبط بتطور الإمكانيات التكنولوجية للإنترنت والتي مازالت في نمو لتجعله يقترب من التلفزيون التقليدي في جودة البث والعرض والإنتاج، وفي نفس الوقت تحاول قنواته الاستفادة من سمات وخصائص الإنترنت لتكون أكثر تميزا وأكثر ثراء من التلفزيون التقليدي وبالتحديد بتوسيع نطاق التفاعلية مع الوسيلة، بالإضافة إلى محاولة التجديد والابتكار في الإنتاج التلفزيوني والمواد المرئية على شبكة الإنترنت، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية وفي إطارها استخدم منهج المسح، واستخدم في ذلك الاستبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وطبقت الدراسة على عينة قوامها ٣٥١ مفردة من طلبة جامعة ٦ أكتوبر من كليتي الإعلام والهندسة خلال شهر فبراير من عام ٢٠٢١ وذلك في ضوء التطورات الحديثة لنظرية الاستخدامات والإشباع، وتبين من النتائج تصدر منصة المشاهدة التلفزيونية "نيت فليكس" منصات المشاهدة التلفزيونية الأخرى لدى عينة الطلبة الجامعيين وذلك بنسبة ٢.٤٢٪ تليها منصة "شاهد.نت" بنسبة بلغت ٨.٢٤٪ وأخيرا منصة "ووتشايت" بنسبة ٤.٢٣٪، كما تبين أن غالبية الباحثين يفضلون الخدمات المجانية في منصات المشاهدة التلفزيونية عبر الإنترنت بنسبة ٩.٤٧٪ تليها الخدمات المدفوعة والمجانية معا بنسبة ٣.٤٥٪ ثم الخدمات المدفوعة فقط ٨.٦٪، كما تبين أن الأفلام الأجنبية جاءت في مقدمة المواد البرمجية التي يتابعها الشباب الجامعي على منصات المشاهدة التلفزيونية عبر الإنترنت بنسبة ٧.٦٨٪ تليها الأفلام العربية بنسبة ٥١٪ ثم المسلسلات الأجنبية بنسبة ٧.٤٨٪.

وحاولت دراسة نهلة حلمي محمد عبدالكريم (٢٠٢٢) (٢٤) التعرف على مدى حرص الجمهور المصري على متابعة المحتوى الدرامي التي يبث عبر المنصات الرقمية والتي تقدم القضايا المجتمعية في إطار التعبير عن الواقع الاجتماعي المصري الذي تحكمه قيم وثقافة معينة، فضلا عن إدراكه لأهمية هذه المنصات الرقمية وقبولها في التفاعل مع المحتوى الدرامي والحصول عليه عبرها في إطار تحديد سهولة استخدامها ومنافعها وفوائدها المتوقعة وكذلك عوامل الأمان التي تمتاز بها هذه المنصات الرقمية، وتعتمد على نموذج تقبل تكنولوجيا المعلومات (Technology Acceptance Model)، الذي يفترض أن قبول تكنولوجيا المعلومات من قبل الأفراد يتوقف على النوايا السلوكية باتجاه المحتوى الإعلامي المستخدم، وأن هذا الاستخدام يتشكل من إدراك الفرد لأهمية الاستخدام، ومن إدراكه لسهولة استخدام النظام، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية وفي إطارها استخدم منهج المسح، واستخدم في ذلك الاستبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وطبقت الدراسة على عينة متاحة من ٤٠٠ مفردة من الجمهور المصري لمن هم فوق ١٨ عامًا من مختلف المستويات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وغيره، وكان التوزيع الكرنونيا

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن معدل مشاهدة الدراما على المنصات الرقمية التلفزيونية مرتفعاً نوعاً ما، والذي يحظى بمعدلات مشاهدة مرتفعة، نظراً لأنها تقدم محتوى درامي مختلف يتسم بالحرية والجرأة في المعالجة الدرامية عما يقدم في القنوات التلفزيونية التقليدية، وتوصى الدراسة بأهمية تطوير المحتوى الدرامي المقدم عبر المنصات الرقمية التلفزيونية بما يتواءم مع احتياجات ومتطلبات المجتمع المصري التي هي متغيرة وفقاً للظروف التي يواكبها المجتمع، وكذلك الاهتمام بالجانب التقني والتكنولوجي في تقديم دراما تلفزيونية جذابة شكلاً من ناحية التقنية.

هدفت دراسة أحمد محمد صالح العميري (٢٠٢٢) (٢٥) إلى التعرف على مدى تعرض الشباب الجامعي للأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التلفزيونية عبر الإنترنت وعلاقته بمنظومة القيم لديهم، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية وفي إطارها استخدم منهج المسح، واستخدم في ذلك الاستبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (٣٠٠) مبحوث، تم اختيارهم بالطريقة العمدية من الشباب الجامعي المشتركين بالمنصات التلفزيونية عبر الإنترنت بكل من (جامعة ٦ أكتوبر- جامعة بورسعيد)، وقام الباحث بإجراء المعاملات العلمية واستخدم فيها برنامج الإحصاء (spss) وكان من أهم النتائج التي توصل إليها الباحث: ارتفاع نسبة تعرض الشباب الجامعي للمنصات التلفزيونية عبر الإنترنت؛ حيث جاء في الترتيب الأول «أعرض دائماً» بنسبة بلغت ٨٨.٧%، وجاء في الترتيب الثاني «أعرض أحياناً» بنسبة بلغت ١١.٣% - كما أثبتت النتائج وجود علاقة دالة إحصائياً بين كثافة تعرض الشباب الجامعي للأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التلفزيونية عبر الإنترنت والتأثير في منظومة القيم لديهم.

هدف دراسة فصييلة تومي (٢٠٢٢) (٢٦) إلى تشخيص واقع الدراما على المنصات الرقمية، والتعرف على التغيرات التي طرأت على الإنتاج والتوزيع للأعمال الدرامية في العصر الرقمي، وانتقال الجمهور إلى مشاهدة هذا النوع من الصناعات الإعلامية والثقافية على الوسائط الرقمية عبر مختلف المنصات التي خصصت لذلك، والتطرق إلى أثار هذه الظاهرة على الجمهور وما نتج عنها من تغير في نمط المشاهدة الذي تحول إلى المشاهدة الكثيفة وما خلفته من أثار نفسية وصحية على الجمهور المشاهد ومحاولة الوصول إلى حلول واقعية للحد منها أو ترشيدها، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية وفي إطارها استخدم منهج المسح، واستخدم في ذلك الاستبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها ٣٩٠ مفردة من الجمهور، وتوصلت النتائج إلى ارتفاع درجة مشاهدة الجمهور للدراما عبر المنصات الرقمية، ومن أهم دوافع المشاهدة سهولة الحصول على العمل الدرامي في أي وقت، بالإضافة إلى عدم تداخل الأعمال الدرامية بفواصل إعلانية كما هو في التلفزيون.

تسعى دراسة حسام على سلامة، صفا محمود عثمان (٢٠٢٢) (٢٧) إلى رصد العوامل المؤثرة في استهلاك الجمهور للمضمون الدرامي المقدم عبر المنصات الرقمية المدفوعة سواء العربية أو الأجنبية واختبار تأثير ذلك النمط من المشاهدة على فهم البيئة وإضافة معاني جديدة، وتوجيه تجارب المتابعين وترشيدها، واستهلاك المضمون المتلفز وأنماط الحياة والصور والرموز، ورؤيتهم للحدود الفاصلة بين المحلي والعالمي أو التداخل

بينهما، وفقا لمعطيات ثقافة الاستهلاك. وقد أتاحت المنصات الرقمية بابا جديدا يلجأ منه صناع الدراما إلى فضاء يختلف عن ذلك الذي أتاحه التلفزيون التقليدي من قبل، بما استتبعه من إمكانيات تقنية رفعت من سقف المسموح، ونمط من الإنتاج لم يعد يعتمد على الإسهاب غير المبرر والأكثر جرأة في تناول مختلف القضايا. وللتعرف على أسباب ودوافع التعرض الجمهور للمنصات الرقمية وطبيعة الأعمال الدرامية التي يتابعونها، بل وأيضا التعرف على مقترحاتهم في تطوير خدمات المنصات الرقمية، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية وفي إطارها استخدم منهج المسح، واستخدم في ذلك الاستبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وطبقت الدراسة على ٣١٢ مبحوث من الجمهور العربي المشترك والمتابع لهذه المنصات الرقمية. وكانت أبرز نتائج هذه الدراسة هي: أن منصة Netflix احتلت المرتبة الأولى في الاشتراك والمتابعة لخدماتها ومضمونها المتلفز مقارنة بمنصات رقمية أخرى عربية وأجنبية، وأكدت عينة الدراسة أن أكثر دوافع التعرض لمضمون هذه المنصات الرقمية المدفوعة هو البث الحصري والأول في المشاهدة وأيضا مرونة وحيوية الاستخدام بلا أي قيود زمان أو مكان وأكثر الأعمال الدرامية تفضيلا من وجهة نظر عينة الدراسة هي دراما الأكلشن والاجتماعية والكوميديا للتخلص من ضغوط الحياة.

هدفت دراسة يزيد بن عبد الله المحرج، سراج طلال محمد سراج (٢٠٢٢) (٢٨) إلى التعرف على أكثر القيم الثقافية والاجتماعية التي تتبناها منصة Netflix ضمن أعمالها الدرامية الأصلية، واستكشاف انعكاس ترويج تلك القيم على المشاهدين. وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية وفي إطارها استخدم منهج المسح، واستخدم في ذلك تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وطبقت الدراسة، على (١٣) مسلسل من أعمال Netflix الأصلية الأكثر رواجاً (Trend)، (6) منها مسلسلات أمريكية، و(٧) مسلسلات من دول مختلفة. استخدمت هذه الدراسة المنهج المزيج، حيث ابتدأت بتحليل نوعي للوصول للموضوعات التي تناولتها الأعمال الدرامية الأصلية لـ Netflix تلاها تحليل كمي للتعرف على حجم الموضوعات وأشكال السياقات التي روجت من خلالها مشاهد الشذوذ الجنسي. توصلت نتائج الدراسة إلى أن منصة Netflix تقوم بفرض أعمال الشذوذ الجنسي على المشاهدين بطريقة ممنهجة، والترويج لها على أنها قيمة اجتماعية يجب أن يتم احترامها من قبل المجتمع. كما خلصت إلى أن Netflix قد استخدمت سبعة أطر إعلامية تتوافق مع نظرية تحليل الإطار الإعلامي (Frame Analysis Theory) كما تبين تركيزها على تناول خمس موضوعات رئيسية هي: السياقات المروجة للشذوذ، سلوكيات الشواذ، حقوق الشواذ، الدوافع، والخصائص والسمات، يندرج منها ١٣ تصنيف (category)، مكون من ١١٩ رمزا (Code) احتل موضوع السياقات المروجة للشواذ المرتبة الأولى بنسبة (٣٥.٤٦%)، يليه موضوع سلوكيات الشواذ بنسبة (٢٩.٧٧%)، أظهرت البيانات أن جميع مسلسلات Netflix الأصلية المتصدرة القائمة الأكثر رواجاً ومشاهدة عينة الدراسة لعام (٢٠٢٠ م-٢٠٢١ م) تحوي مشاهد شذوذ جنسي. بلغ إجمالي المدة الزمنية لمشاهد الشذوذ نحو ٣١٢.٨٣ دقيقة، لعدد ٤٢٤ مشهدا شاذاً، مما يؤكد على وجود مشهد شاذ واحد على الأقل كل ٤٢ دقيقة، ومشهد لممارسة الشذوذ بشكله الكامل كل ١٥ حلقة. كما أظهرت البيانات ارتفاع حجم توظيف مشاهد الشذوذ المروجة بشكل مباشر بنسبة تبلغ نحو (٨١.٩٤%) مقارنة بحجم تناولها بشكل غير مباشر بنسبة (١٨.٠٦%) وعلى الرغم من

ذلك، فقد تم توظيف السياقات المروجة للمثالية بشكل غير مباشر بطريقة تعمل على تحقيق الاستعطف المعنوي للمشاهد تجاه الشواذ، وذلك من خلال إظهار المعاناة التي يواجهها الشواذ من المجتمع المحيط بهم. توصي الدراسة بأهمية إجراء المزيد من الدراسات النوعية والكمية للتعرف عن تأثير مشاهد الشذوذ المروجة عبر منصات الفيديو الرقمية على إدراك المشاهد، ومقدار تقبلها الذهني، وضرورة قيام الهيئات المختصة في حماية الأمن الفكري بتوعية المشاهد بخطورة ما تقدمه تلك المنصات، وتفعيل دورها الرقابي وحجب المشاهد التي تتنافى مع القيم الإسلامية والموروث الثقافي.

كشفت دراسة نايف بن خلف التقييل (٢٠٢٢) (٢٩) عن علاقة المرأة السعودية بالدراما التلفزيونية المقدمة عبر المنصات الرقمية. استعرضت الدراسة إطارًا مفاهيمي تضمن مفهوم الدراما، والدراما التلفزيونية، والمنصات الرقمية. وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية وفي إطارها استخدم منهج المسح، واستخدم في ذلك الاستبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (٤٠٠) مفردة من النساء السعوديات فوق سن السادسة عشر واللاتي يتعرضن للدراما التلفزيونية من خلال المنصات الرقمية بأسلوب كرة الثلج. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائية بين تعرض المرأة السعودية للدراما التلفزيونية عبر المنصات الرقمية وبين تحقيق الإشباع (الاجتماعية، التوجيهية، شبة الاجتماعية، شبة التوجيهية) لديها، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإشباع المتحققة تعزى للمتغيرات الديموغرافية (الحالة الاجتماعية، العمر، المستوى التعليمي، المهنة، الدخل الشهري للأسرة). وأوصت الدراسة بضرورة أن تبذل مؤسسات الإعلام العربي الجهد في توسيع دائرة المنصات الرقمية العربية التي تحرص على تقديم المتميز من الأعمال الدرامية العربية ذات القيمة الفنية والمضمون الراقى.

تعليق على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق لأبرز الدراسات السابقة وثيقة الصلة بموضوع الدراسة، يمكن أن نستخلص مجموعة من الملاحظات على النحو التالي:

- من حيث المنهج المستخدم تباينت الدراسات في استخدام منهج الدراسة حيث جاءت جميع الدراسات وصفية، وهي تتفق مع الدراسة الحالية في انتمائها إلى الدراسات الوصفية، وتستخدم في إطاره منهج المسح، إلا أن جميع الدراسات السابقة استخدمت منهج المسح بشقه الميداني فقط، وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة، حيث تستخدم **منهج المسح بشقية التحليلي والميداني**.
- جاءت غالبية الدراسات التي تناولت منصات الدراما الرقمية، لتبحث حجم تعرض الجمهور لهذه المنصات، بالإضافة إلى بحث التأثيرات المصاحبة لها، وتحاول الدراسة الحالية بحث هذه الجوانب من خلال الكشف عن مدى استخدام الشباب المصري لهذه المنصات الدرامية الرقمية وإدراكهم للعلاقات المحرمة التي تتناولها الأعمال الدرامية عبر هذه المنصات.
- تبين للباحثة من خلال نتائج الدراسات السابقة ارتفاع استخدام الجمهور للمنصات الرقمية بكل فئاتها البرمجية وخاصة الدرامية، وهو الأمر الذي دفع الباحثة لأجل دراسة المنصات

الرقمية والتفاعل معها عبر الهواتف الذكية وشاشات التلفزيون وتأثيرها على الشباب المصري.

■ اتضح أن لهذه الوسائل التكنولوجية الحديثة القدرة على إحداث تغييرات في أسلوب التفاعل، وتشكيل القيم المجتمعية، لذا اهتم الباحث الكشف عن تأثير متابعة هذه المنصات الرقمية على إدراك الشباب للعلاقات المحرمة عبر المنصات الدرامية الرقمية، خاصة إن هذه المنصات الرقمية تعمل على تقديم المحتوى الدرامي بشكل جاذب ومختلف في المعالجة التي تتسم بالجرأة أكثر من تقديمها عبر القنوات التلفزيونية التقليدية.

الإطار النظري للدراسة:

تعتمد هذه الدراسة في بنائها النظري على نظريتي الغرس الثقافي وتأثير الشخص الثالث.

أولاً نظرية الغرس الثقافي:

مفهوم نظرية الغرس:

تصف نظرية الغرس نوعاً من التعلم العرضي الناتج عن تراكم التعرض المكثف لوسائل الإعلام. وتعتبر تصويراً تطبيقياً للأفكار الخاصة بعمليات بناء المعنى، وتشكيل الحقائق الاجتماعية والتعلم من خلال الملاحظة، والأدوار التي تقوم بها وسائل الإعلام في هذه المجالات^(٣٠). حيث يرى هاوكينز وبنجى أن عملية الغرس تتضمن عنصرين أساسيين هما: التعلم غير المقصود والاستدلال المعرفي، حيث يؤدي اهتمام المشاهد بما يراه على الشاشة إلى تعلم حقائق وقيم التلفزيون بحيث تصبح برامج التلفزيون مصدراً لمعلومات المشاهد عن الواقع الاجتماعي^(٣١). وقد لاحظ جربنر أن الرسائل الإعلامية تغير المفاهيم التقليدية الخاصة بالوقت والمكان، والنسق الاجتماعي، وكان ذلك بمثابة تحدياً منه للفكرة السائدة حول ضعف أثر وسائل الإعلام على الأفراد والثقافات. فقد تطورت نظرية الغرس كرد فعل لنظرية الأثر الضعيف التي كانت منتشرة في ذلك الوقت، والأهم من ذلك فإنها تعكس تحول نظريات الاتصال البطيء من الاهتمام بالمشاهدة النفعية - والتي يقوم بها الفرد لإشباع دوافع تستهدف التعرف على الذات، واكتساب المعرفة والمعلومات والخبرات، ومراقبة البيئة التي ترتبط باستخدام مضامين معينة كمنشورات الأخبار وبرامج المعلومات وغيرها^(٣٢) إلى مدى أو سع بالاهتمام بالدوافع التي تشبع رغبات الفرد في تمضية الوقت والاسترخاء والألفة مع الوسيلة والهروب من المشكلات، وهو ما يعرف بالمشاهدة الطقوسية^(٣٣).

متغيرات نظرية الغرس:

تعتمد هذه النظرية على متغير رئيسي مستقل هو طول فترة مشاهدة التلفزيون وقد قسم الباحثون هذا المتغير إلى ثلاثة مستويات كالاتي^(٣٤):

١- المشاهدة الكثيفة : وهي زيادة فترة مشاهدة التلفزيون عن ٤ ساعات يومياً.

٢- المشاهدة المتوسطة : وهي فترة المشاهدة التي تتراوح بين ٢ : ٤ ساعات يومياً.

٣- المشاهدة المنخفضة : وهي التي تقل مدتها عن ساعتين يومياً.

أما المتغير التابع الذي تقيسه تلك النظرية فيتمثل في إدراك المتلقين للواقع المعاش بصورة مشابهة للصور الرمزية المقدمة بالتلفزيون. وهناك عدد من المتغيرات الوسيطة التي تتداخل مع المتغير المستقل لتخلق نوع من الأثر لدى المشاهدين منها على سبيل المثال لا الحصر: النوع، العرق، مستوى التعليم، مستوى الدافعية، وغيرها من العوامل الدخيلة التي قد تؤثر على إدراك المتلقين للواقع الاجتماعي المحيط بهم. ورغم تنوع وتعدد المتغيرات الوسيطة التي يتداخل تأثيرها مع كثافة مشاهدة التلفزيون في غرس ثقافة بعينها إلا أن معظم الدراسات قسمت أهم هذه المتغيرات الوسيطة إلى نوعي هما

أ – **المتغيرات الديموجرافية** : وهي تشمل السن، النوع، المستوى الاقتصادي، المستوى الاجتماعي، نوع التعليم، المرحلة الدراسية، ونوعية المجتمع الذي يعيش فيه المشاهدون.

ب – **متغيرات المشاهدة** : وتنقسم هذه المتغيرات إلى ثلاث فئات فرعية هي:

١ – **دوافع المشاهدة** : ويقصد بها الغرض الكامن وراء مشاهدة الجمهور للتلفزيون والذي قد يؤثر في مدى تأثره بالرسائل التي يبثها التلفزيون، وهذه الدوافع نوعان:

أ – **دوافع المشاهدة الطقوسية** : والتي تعني مشاهدة التلفزيون بحكم العادة، لقضاء الوقت، للتسلية، للاسترخاء أو لمجرد انه يقدم فرصة مناسبة للاجتماع حوله مع بعض الأفراد وهذه الدوافع تسبب درجة اقل لدى المشاهد في إدراك واقعية المضمون^(٣٥).

ب – **دوافع المشاهدة النفعية** : تعني أن تكون مشاهدة التلفزيون موجهة نحو تحقيق هدف معين من مشاهدة محتوى معين^(٣٦).

خطوات تحليل الغرس:

تختلف أساليب تحليل الغرس عن تلك التي يتم توظيفها تقليدياً في بحوث الاتصال الجماهيري، حيث كانت البحوث السابقة تركز غالباً على الرسائل الفردية، والحلقات والأدوار، ومدى قدرتها على إحداث تغير فوري في اتجاهات الجمهور وسلوكه. أما بحوث الغرس فتهتم بأشياء أكثر عمومية، حيث تستهدف قياس نتائج التعرض التراكمي لوسائل الاتصال الثقافية. وركزت معظم بحوث الغرس على التلفزيون باعتباره وسيلة تنفرد بقابلية الرسائل للتكرار والتجانس^(٣٧)، وقد اعتمد باحثو الغرس على عملية رباعية المراحل لتوضيح وجهة نظرهم في التلفزيون باعتباره وسيلة تأثير ثقافي حيث تعرف المرحلة الأولى من تلك العملية بمرحلة "تحليل أنظمة رسائل التلفزيون" وهي عبارة عن تحليل محتوى مفصل لبرامج التلفزيون لتقييم وتحليل الصور الرمزية المقدمة مراراً وتكراراً بتلك البرامج، وكذلك تحليل القيم والأفكار التي يتكرر عرضها بتلك البرامج^(٣٨)، أما المرحلة الثانية فهي "وضع الأسئلة التي تدور حول واقع المشاهدين الاجتماعي" حيث يتم استخدام نتائج تحليل محتوى برامج التلفزيون لوضع تساؤلات عن إدراك المبحوثين للواقع الحقيقي بصورة مشابهة لما يقدم بالتلفزيون^(٣٩)، وتعرف المرحلة الثالثة بمرحلة "مسح آراء الجمهور" ويتم ذلك من خلال طرح الأسئلة التي تم وضعها في المرحلة الثانية على الجمهور وسؤالهم عن مقدار مشاهدتهم لبرامج التلفزيون^(٤٠). ويستخدم في ذلك أسلوب

الاستبانة أو التقارير الذاتية للمشاهدين حتى يمكن التعرف على مدى مساهمة التلفزيون في إدراك المشاهدين للواقع الاجتماعي.^(٤١)، وأخيراً تتمثل المرحلة الرابعة في "المقارنة بين إدراك الواقع الاجتماعي لكثيفي وقلبي المشاهدة" حيث تحاول نظرية الغرس أن تستنبط ما إذا كان كثيفو المشاهدة يدركون الواقع بنفس الطرق التي تعكسها البرامج، ومقارنتهم بقليل المشاهدة مع مراعاة مقارنة الخصائص الديموجرافية للجمهور.^(٤٢)

ثانياً: نظرية تأثير الشخص الثالث:

تعود جذور نظرية تأثير الشخص الثالث إلى عالم الاجتماع الألماني فيليب دافسون (Philip Davison) عام ١٩٨٣^(٤٣)، ويرى مؤسس هذه النظرية أن التأثير الأكبر لوسائل الإعلام لا يكون على الشخص نفسه، بل على الآخرين "الشخص الثالث"، حيث يميل مستخدمو وسائل الإعلام إلى المبالغة في تقدير وسائل الإعلام على مواقف وسلوكيات الآخرين^(٤٤). وتقوم نظرية الشخص الثالث على أساس أن تأثر الشخص الثالث يحدث عندما يدرك الفرد أن محتوى الرسائل الإعلامية له تأثير أقوى على الأفراد الآخرين أكثر من تأثيره على الذات وهو ما يؤدي إلى سلوك لاحق ميني على التصور أو التوقع، ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن أفراد الجمهور يدركون أن التأثير الأكبر للرسائل الإعلامية لا يقع عليهم أنفسهم (الشخص الأول: First Person)، ولا على أقرانهم الذين يشبهونهم (الشخص الثاني: Second Person)، بل يقع هذا التأثير على (الشخص الثالث: Third Person) الذي يقع في منزله أخرى أو مختلفة، حيث إنه يختلف معهم^(٤٥). وعرف دافسون تأثير الشخص الثالث بأنه ما يحدث عندما يدرك الفرد أن محتوى الرسائل الإعلامية له تأثير قوي على الأفراد الآخرين بدرجة أكبر من تأثيرها على الذات وبالتالي فإن هذا يؤدي إلى سلوك لاحق ميني على هذا التصور^(٤٦)، حيث يفترض دافسون أن أفراد الجمهور يدركون أن التأثير الأعظم للرسائل الإعلامية لا يقع عليهم أنفسهم "الشخص الأول" First Person و لا على أقرانهم الذين يشبهونهم "الشخص الثاني" Second Person و إنما يقع على الآخرين الأبعد من حيث المسافة الاجتماعية أو الذين يختلفون عنهم "الشخص الثالث" Third Person.^(٤٧) وقد اقترح برلوف Perloff تفسير إدراكي للمبالغة في تقدير التأثيرات الإعلامية على الآخرين مؤكداً على أن الأفراد لديهم هيكل معرفية تتضمن عدداً من المعتقدات عن وسائل الإعلام و عن المشاهدين و التي من الممكن أن تشتمل على الاعتقاد بأن الرسائل الإعلامية غالباً ما تكون مقنعة و مغرية و أن وسائل الإعلام مناورة و أن المشاهدين بصفة عامة مخدوعون و عرضة للتلاعب بأفكارهم.^(٤٨)

كما أن تأثير الشخص الثالث يتنبأ بأن الأفراد الذين يتعرضون إلى اتصال مقنع يتوقعون أن تأثير الرسالة الإعلامية يكون أكبر على الآخرين مما هو على أنفسهم ، ولا يرجع التأثير الذي يحققه الاتصال إلى التأثير المقنع و المباشر للرسالة الإعلامية نفسها فقط و لكن أيضاً إلى سلوك هؤلاء الأفراد الذين يتوقعون أو يعتقدون أنهم يدركون بعض ردود الأفعال على جانب الآخرين و بناء عليه يسلكون بطريقة مختلفة. والتقليل من قيمة تأثيرات الرسائل الإعلامية على الذات ينبعث من عدة أصول ، أحد هذه الأصول تم افتراضه بواسطة برلوف Perloff و هو إدراكي في طبيعته حيث إنه من الممكن أن يدفع الفرد إدراكه و تفكيره إلى أن يدعي أنه لم يتأثر بالمحتوى الإعلامي حتى و لو كان قد تأثر في الواقع ، و هناك تفسير

آخر تم افتراضه بواسطة عدد من الباحثين و هو تحفيزي حيث إن الفرد قد يقوم بإصدار أحكام تخدم الذات من أجل الاحتفاظ بقيمته الذاتية و تقديره لذاته و لتعزيز صورته الإيجابية عن الذات من خلال رؤية ذاته على أنه أكثر ذكاءً و أفضل من الآخرين، وبالتالي فإن الأفراد يعتبرون أنفسهم أقل عرضة للتأثيرات غير المرغوبة المتضمنة في الرسائل الإعلامية. وقد اقترح برلوف Perloff تفسير إدراكي للمبالغة في تقدير التأثيرات الإعلامية على الآخرين مؤكداً على أن الأفراد لديهم هياكل معرفية تتضمن عدداً من المعتقدات عن وسائل الإعلام وعن المشاهدين والتي من الممكن أن تشتمل على الاعتقاد بأن الرسائل الإعلامية غالباً ما تكون مقنعة و مغرية و أن وسائل الإعلام مناورة و أن المشاهدين بصفة عامة مخدوعون و عرضة للتلاعب بأفكارهم.^(٤٩)

فروض النظرية: تقوم النظرية على فرضيتين رئيسيتين هما^(٥٠):

- **الفرض الإدراكي (Perceptual Hypothesis):** يقوم هذا الفرض على أساس أن أفراد الجمهور يتوقعون أن الاتصال سيكون له تأثير أكبر في الآخرين مقارنةً بأنفسهم، أي أن التأثير الأكبر لوسائل الإعلام لن يكون في Me أو فيك You ولكن فيهم Them، والمقصود بهم الشخص الثالث، وبهذا فإن التباين في التفسير المدرك للرسالة الإعلامية على الذات وعلى الآخرين يتوقف على العامل الأول الذي يتمثل في التقليل من قيمة تأثيرات وسائل الإعلام في الذات، والعامل الثاني وهو المبالغة في تقدير تأثير تلك الرسائل في الآخرين. حيث يفترض أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي إدراك أفراد الجمهور لتأثيرات وسائل الإعلام على أنفسهم من ناحية و على الآخرين من ناحية أخرى بحيث ينسب الأفراد تأثير أعظم لوسائل الإعلام على الآخرين مقارنة بتأثيرها على أنفسهم.^(٥١)، وقد أكد برلوف على أن خمسة عشر دراسة على الأقل من ستة عشرة من الدراسات التي أجريت على نظرية تأثير الشخص الثالث قد دعمت الفرض الإدراكي و أن غالبية هذه الدراسات قد أجريت على تصورات الأفراد للتأثيرات الضارة للمحتوي الإعلامي مثل المواد الإباحية و العنف في وسائل الإعلام و التي تعتبر مضامين غير مرغوبة اجتماعياً.^(٥٢)

- **الفرض السلوكي (Behavioral Hypothesis):** يقوم هذا الفرض على أساس أن الفرد يفكر بأن الآخرين أكثر تأثراً منه (أي من الذات) بالرسائل الإعلامية، وذلك بدوره قد يدفع الأفراد لاتخاذ سلوك أو فعل معين نتيجة لتوقع هذا التأثير، حيث إن رؤية الآخرين على أنهم أكثر تأثراً بوسائل الإعلام سوف يقود إلى دعم الأفراد لوضع قيود عبر الرسائل الإعلامية التي يدركون أن لها تأثيراً سلبياً في الآخرين، حيث يفترض أن يتخذ الشخص إجراءً وقائياً لحماية الآخرين من الرسائل والمضامين السلبية الناجمة من التعرض للوسائل الإعلامية، وهو ما يتفق مع فكرة فرض رقابة على وسائل الإعلام. ويرى أن التفكير في الآخرين على أنهم أكثر تأثراً بالرسائل الإعلامية و أنهم يتأثرون بدرجة أكبر من الذات سوف يؤثر على سلوك هؤلاء الذين يتوقعون حدوث رد فعل من قبل الآخرين، ويتنبأ بأن التفكير في الآخرين على أنهم أكثر عرضة للخطر يدعم الرأي القائل بفرض رقابة وقيود على وسائل الإعلام^(٥٣)، فقد أشار دافيسون إلي أن إدراك تأثير الشخص الثالث يلعب دوراً في اتخاذ الأفراد قرارات بمراقبة و تنظيم التعرض للمحتوي الإعلامي على افتراض أن الآخرين أكثر عرضة للتأثيرات الضارة من أنفسهم، وقد وُجدت دراسات عديدة أيدت وجهة النظر هذه مثل

دراسة جنثر عام ١٩٩٥ والتي وجدت أن الأفراد يميلون إلي فرض قيود ورقابة علي المواد الإباحية استناداً إلي الفجوة الإدراكية بين التأثير المدرك علي الذات والتأثير المدرك علي الآخرين، ودراسات أخرى أكدت علي وجود علاقة بين إدراك تأثير الشخص الثالث والميل لفرض رقابة علي المحتوى الاباحي والعنف التلفزيوني والحملات الدعائية.^(٥٤)

العوامل المؤثرة علي إدراك الشخص الثالث:

تأثير الشخص الثالث يحدث عندما يبالغ الأفراد في تقديرهم حجم تأثير الرسائل الإعلامية علي الآخرين في حين يقللوا من تأثير هذه الرسائل علي أنفسهم و ذلك استناداً إلي مجموعة من الدوافع و التصورات التي تؤدي إلي اختلاف تقييم الأفراد لتأثير الرسائل الإعلامية علي الذات و علي الآخرين، وتتركز هذه الدوافع والتصورات علي مجموعة من المتغيرات مرتبطة بالذات، ومجموعة أخرى مرتبطة بالآخرين، ومجموعة ثالثة مرتبطة بالعلاقات بين الذات والآخرين الشكل التالي يوضح تفاعل العوامل المؤثرة في إدراك تأثير الشخص الثالث.^(٥٥)

١- العوامل الديموجرافية للجمهور: Demographic Correlates: بعض المتغيرات

الديموجرافية للجمهور كالعمر و المستوي التعليمي تمثل انعكاساً مباشراً لبعض العوامل الإدراكية التي تمارس بالفعل تأثيراتها علي التصورات التي يكونها الأفراد بشأن تأثيرات وسائل الإعلام علي الآخرين و علي أنفسهم ، و قد توصل تايدج وزملاؤه في عام ١٩٩١ إلي وجود تأثيرات دالة لوسائل الإعلام علي الشخص الثالث بين الفئة الأكبر سناً و ذوي المستويات التعليمية المرتفعة من المبحوثين ، و فيما يتعلق بالمبحوثين الأعلى في مستوياتهم التعليمية برزت لديهم تأثيرات وسائل الإعلام علي الشخص الثالث نتيجة لإدراكهم وجود تأثيرات قوية لوسائل الإعلام علي الآخرين أكثر من كونها نتاجاً للاعتقاد بقلّة تأثيرات وسائل الإعلام علي ذاتهم ، أما بالنسبة للأكبر سناً فعلي العكس من ذلك برزت لديهم تأثيرات الشخص الثالث كنتيجة لتصوراتهم بقلّة تأثيرات وسائل الإعلام عليهم بشكل نسبي.^(٥٦)

٢- المرغوبية الاجتماعية للرسالة: Social Desirability: المرغوبية الاجتماعية

للرسالة هي أحد العوامل التي يعتمد عليها تأثير الشخص الثالث و هي تُظهر الناس علي أنهم أكثر استعداداً للاعتراف بالتأثر بالرسائل المرغوبة اجتماعياً بدرجة أكبر من الرسائل غير المرغوبة اجتماعياً.^(٥٧)

٣- النتيجة الطبيعية للمسافة الاجتماعية Social Distance Corollary: المسافة

الاجتماعية تشير إلي التشابه أو الاختلاف المدرك بين الذات و الآخر المقارن فكلمة زاد الاختلاف المدرك بين الذات و الآخر المقارن بعدت المسافة الاجتماعية و بالتالي زاد التأثير المدرك للرسالة الإعلامية علي الآخرين حيث إنهم سيكونون في هذه الحالة أقل تشابه مع الذات^(٥٨). فكما يشير الباحثون في تأثير الشخص الثالث فأن هناك ميل عام لدي الفرد للتحيز الإدراكي بما يخدم الأفراد الذين ينتمون إلي نفس الجماعة التي ينتمي إليها الفرد أو بما يخدم الأفراد الذين يتشابهون معه في سماتهم و ذلك

لإظهار أفراد الجماعة التي ينتمي إليها الفرد في صورة أفضل من الأفراد الذين لا ينتمون إليها.^(٥٩)

٤- **كثافة التعرض Exposure:** الأفراد يفترضوا أن التعرض يساوي التأثير، و بالتالي فالأفراد الذين يتم إدراكهم على أنهم أكثر تعرضاً للرسائل الإعلامية هم الذين يُدركون على أنهم يتأثرون بدرجة أكبر. وقد وجد ماكلود و زملاؤه أن التفضيل أو التعرض لمحتوى تليفزيوني يتوسط تأثير الشخص الثالث فالأفراد الذين يحبون العنف هم الأكثر ميلاً للاعتقاد بأنه أثر فيهم و في الآخرين، والأفراد الذين يشاهدون العنف بدرجة قليلة يميلون لرؤية أن الآخرين أكثر تأثراً منهم وهذه النتائج تتسق مع نظرية التنافر الإدراكي لفستينجر Festinger عام ١٩٥٧ والتي تتناول العلاقات بين العناصر الإدراكية بما في ذلك المواقف و المعتقدات والسلوكيات فعندما يكون اثنين من هذه العناصر الإدراكية متناقضين مثل القول بأنني أكره العنف و لكن أحب المعارك، هنا يحدث تنافر و بالتالي إذا كان الأفراد يحبون العنف و لكنهم يدركون أنه يؤثر في الآخرين بدرجة أكبر من تأثيره عليهم فهنا يحدث تنافر، و من أجل تجنب التنافر فإن الأفراد الذين يتعرضون لكميات هائلة من العنف سوف يدركون أن العنف ليس له تأثير عليهم أو له تأثير قليل علي الآخرين بدرجة أكبر من الذين لا يتعرضون لكميات هائلة من العنف.^(٦٠)

٥- **الاندماج أو الاستغراق Ego Involvement:** تحديد الهوية الشخصية من خلال الانتماء إلى جماعة اجتماعية معينة يظهر أيضاً ليعزز من تأثير الشخص الثالث فبرلوف Perloff عام ١٩٨٩ و فالون Vallone عام ١٩٨٥ كلاهما وجدوا أن المؤيدين لإسرائيل و المؤيدين للفلسطينيين كلاهما قد اعتقدوا أن نفس البرنامج الإخباري سوف يؤثر على المشاهدين المحايدين و يجعلهم أقل تفضيلاً لاتجاههم الخاص و بالمثل وجد بريس Price أن الطلاب اليهود لديهم تأثير أقوى للشخص الثالث فيما يتعلق بإعلانات إنكار المحرقة اليهودية، و Hogg و Terry في عام ١٩٩٥ وجدوا أن الأفراد الذين لديهم درجة عالية من الانتماء الحزبي يدركون تأثيراً أقل للرسائل الإعلامية على الذات و على أعضاء الحزب الذي ينتمون إليه كما وجدوا أن الأفراد الذين لديهم درجة عالية من الانتماء الحزبي يدركون فرق كبير بين مستوى تأثير الرسائل الإعلامية على أعضاء حزبهم و أعضاء الحزب المعادي لهم بدرجة أكبر من الأفراد الذين لديهم درجة منخفضة من الانتماء الحزبي.^(٦١)

٦- **مستوى المعرفة (مستوى الخبرة) Expertise:** أشارت بعض الدراسات إلى أن الفجوة الإدراكية بين تأثير الرسائل الإعلامية على الذات و الآخرين تزداد عندما يعتقد المبحوثين أنهم على علم و دراية بالقضية موضوع البحث، فقد وجد تيدج وآخرون في عام ١٩٩١ أن الفجوة الإدراكية تزداد وتتسع لدى الأكثر تعليماً، فالأكثر تعليماً قد يعتبرون أنفسهم جماعة الصفوة Elite group بسبب تعليمهم، و من ثم فأنهم يعتقدون أنهم أقل تأثراً بوسائل الإعلام مقارنة بالآخرين.

٧- إدراك الجمهور لتحيز المصدر **perceived source bias**: يُظهر الأفراد تناقضاً كبيراً بين مدركاتهم لتأثيرات الرسالة الإعلامية على الآخرين و تأثيراتها عليهم حينما يتصورون أن هناك تحيز سلبي لمصدر الرسالة أو حينما ينسب الجمهور أغراض إقناعية إلى القائم بالاتصال ففي دراسة كوهين و آخرون تعرض المبحوثين لقراءة قصة خبرية تشهيرية ضد شخصية عامة بحيث قُسم المبحوثين إلى ثلاث مجموعات الأولى تعرضت لقراءة القصة مع نسبة مصدرها إلى كاتب معروف بتحيزه السلبي ضد هذه الشخصية و الثانية تعرضت لقراءة نفس القصة مع نسبة مصدرها إلى كاتب معروف بتأييده للشخصية بينما تعرضت المجموعة الضابطة لقراءة القصة دون تحديد اسم مصدرها لتسفر الدراسة عن تزايد وجود تأثيرات الشخص الثالث بطريقة دالة لدى المجموعة التي تعرضت لقراءة القصة ذات التحيز السلبي لمصدرها عن المجموعتين الأخريين^(٢٢).

تساؤلات الدراسة:

تحاول الدراسة الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي: **ما العلاقة بين كثافة تعرض الجمهور المصري لدراما المنصات الرقمية وإدراكهم للعلاقات المحرمة عبر هذه المنصات؟**

وينبثق من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية هي:

أولاً: تساؤلات تتعلق بتحليل مضمون دراما المنصات الرقمية:

- ما حجم تناول دراما المنصات الرقمية للعلاقات المحرمة؟
- ما أهم قضايا العلاقات المحرمة التي تناولتها الدراما المصرية عبر المنصات الرقمية؟
- **ثانياً: تساؤلات تتعلق بدراسة الشباب:**
- ما كثافة تعرض الشباب المصري لدراما المنصات الرقمية؟
- ما دوافع تعرض الشباب المصري لدراما المنصات الرقمية؟
- ما أهم منصات الدراما الرقمية التي يفضل المبحوثون مشاهدة الدراما الرقمية خلالها؟
- ما مستوى المشاهدة النشطة للدراما عبر المنصات الرقمية لدى الشباب المصري؟
- ما مستوى إدراك الشباب المصري للعلاقات المحرمة عبر دراما المنصات الرقمية؟
- ما درجة تأثيرات تعرض الشباب المصري للعلاقات المحرمة عبر دراما المنصات الرقمية؟
- ما نوعية الدراما التي يفضل المبحوثون مشاهدتها عبر منصات الدراما الرقمية؟
- إلى أي مدى تؤثر المتغيرات الديموجرافية على مستوى إدراك الشباب المصري للعلاقات المحرمة عبر دراما المنصات الرقمية؟

فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مشاهدة العلاقات المحرمة على منصات الدراما الرقمية تبعاً لاختلاف مستويات استخدام منصات الدراما الرقمية.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس إدراك العلاقات المحرمة بالأعمال الدرامية عبر منصات الدراما الرقمية تبعاً لاختلاف مستويات استخدام منصات الدراما الرقمية.

الفرض الثالث: تزداد درجة استخدام المبحوثين لمنصات الدراما الرقمية بزيادة دوافع التعرض للأعمال الدرامية على منصات الدراما الرقمية.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستوى تأثيرات التعرض للعلاقات المحرمة عبر منصات الدراما الرقمية تبعاً لاختلاف مستويات مشاهدة العلاقات المحرمة عبر منصات الدراما الرقمية.

الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطيه موجبة وذات دلالة إحصائية بين مستوى إدراك المبحوثين للعلاقات المحرمة عبر منصات الدراما الرقمية ودرجة نشاط مشاهدة العلاقات المحرمة عبر منصات الدراما الرقمية.

الفرض السادس: توجد علاقة ارتباطيه موجبة وذات دلالة إحصائية بين مستويات مشاهدة المبحوثين للعلاقات المحرمة عبر منصات الدراما الرقمية ودرجة التفاعل مع الأعمال الدرامية عبر منصات الدراما الرقمية.

الفرض السابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس استخدام منصات الدراما الرقمية تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموغرافية (النوع – الإقامة – مستوى التعليم – المستوى الاقتصادي والاجتماعي).

الإجراءات المنهجية للدراسة:

- نوع ومنهج الدراسة:

تنتمي الدراسة الحالية إلى الدراسات الوصفية الكمية التي تهتم برصد واقع الظاهرة المعينة بشكل يتسم بالموضوعية والانتظام؛ بغية توصيفها بدقة، وفهمها بشكل متعمق، وتفسيرها، فضلاً عن إمكانية التنبؤ بها في المستقبل، وتوظف الدراسة الحالية منهج المسح، بشقفة التحليلي والميداني، وذلك بهدف تحقيق مستويات عالية من الدقة والانتظام في توصيف وتحليل العلاقات القائمة بين المتغيرات محل الدراسة؛ فضلاً عن استخلاص نتائج ذات دلالة تُضاف إلى التراكم العلمي بدرجات ثقة عالية.

- مجتمع وعينة الدراسة:

أ- مجتمع وعينة الدراسة التحليلية: تحدد مجتمع الدراسة التحليلية في منصات الدراما الرقمية، وتم تحديد عينة من منصات الدراما الرقمية وهي (منصة Disney +، ومنصة Netflix)، وتم اختيار مسلسل (Modern family)، تكون المسلسل من (١١) جزءاً، وهو مسلسل كوميدي يعرض على منصة (Disney +)، كما تم اختيار مسلسل (How to get away with murder)، تكون المسلسل من (٦) أجزاء، وهو مسلسل أكشن ويعرض على منصة (Netflix).

جدول رقم (١)

يبين توصيف عينة المسلسلات التي تم تحليلها

المنصة	المسلسل	تاريخ الإنتاج	بلد الإنتاج	نوع المسلسل	عدد الحلقات
Disney +	Modern family	٢٥ سبتمبر ٢٠١٩ حتى ٨ أبريل ٢٠٢٠	أمريكا	كوميدي	١٨
Netflix	How to get away with murder	٢٨ سبتمبر ٢٠١٧ حتى ١٥ مارس ٢٠١٨	أمريكا	أكشن	١٥

ب- مجتمع وعينة الدراسة الميدانية: وتحدد مجتمع الدراسة الميدانية في الشباب المصري، واقتصرت الدراسة على عينة عشوائية من الشباب الذي يتراوح عمرهم الزمني بين ٢١ حتى ٣٥ سنة، ويرجع اختيار مرحلة الشباب، حيث تعد هذه المرحلة هي الأكثر مشاهدة لدراما المنصات الرقمية، كما جاء بالعديد من الدراسات منها دراسة (Steiner & Xu:2020) (١٣) ودراسة (Pattison,et.al.:2018) (١٤) ودراسة (Shim and Kim:2018) (١٥) .. وتم تطبيق استبيان يتكون من ١٣ سؤالاً، عبارة عن عدة مقاييس موضحة في التالي، بالإضافة إلى البيانات الشخصية ٣ ومتغيرات الدراسة المتمثلة في النوع (ذكور- إناث)، الإقامة (ريف - حضر)، المستوى التعليمي (أقل من جامعي - جامعي - أعلى من جامعي)، المستوى الاجتماعي الاقتصادي (مرتفع - متوسط - منخفض). وتم تجميع بيانات الدراسة من خلال تطبيق الاستبيان إلكترونياً من خلال تصميم استمارة الاستبيان على موقع جوجل درايف، وتم تطبيق الاستبيان من خلال النشر على مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك والتساب للوصول إلى عينة الدراسة، حيث تم إطلاق الاستمارة لمدة زمنية قدرها ثلاثة أسابيع، والتي أسفرت عن وصول عدد مفردات العينة إلى ٥٣٧ مفردة من الشباب المصري بجميع محافظات جمهورية مصر العربية، وقد قامت الباحثة بغلق جميع أسئلة الاستبيان عند تصميمها على جوجل درايف بحيث لا يسمح للمبحوث إرسال الرد بدون الإجابة على كافة أسئلة الاستبيان، ومن ثم كانت جميع ردود المبحوثين على استمارة الاستبيان صحيحة ولا يوجد نسبة خطأ، وبالتالي كان حجم العينة النهائي (٥٣٧) مفردة من الشباب المصري، وتم مراعاة المتغيرات الديموجرافية أثناء تصميم استمارة الاستبيان. وجاءت خصائص العينة على النحو التالي:

جدول رقم (٢)

توزيع عينة الدراسة وفقا للنوع، الإقامة، المستوى التعليمي، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي.

المتغير	المجموعات	التكرار	النسبة
النوع	ذكور	٢٤٦	٤٥.٨٠
	إناث	٢٩١	٥٤.٢٠
الإقامة	ريف	٢٢٢	٤١.٣٠
	حضر	٣١٥	٥٨.٧٠
المستوى التعليمي	أقل من جامعي	١٥١	٢٨.١٠
	جامعي	٢٤٣	٤٥.٣٠
	أعلى من جامعي	١٤٣	٢٦.٦٠
المستوى الاجتماعي الاقتصادي	مرتفع	٢٢٣	٤١.٥٠
	متوسط	٢١٤	٣٩.٩٠
	منخفض	١٠٠	١٨.٦٠
المجموع		٥٣٧	١٠٠

أدوات الدراسة:

تم استخدام أداة تحليل المضمون لدراسة العلاقات المحرمة بالأعمال الدرامية عبر المنصات الدرامية الرقمية محل الدراسة، واستخدمت صحيفة الاستبيان لجمع بيانات الدراسة الميدانية، وتم تصميم صحيفة الاستبيان مكونة من عدة مقاييس فرعية (مقياس استخدام المنصات الدرامية الرقمية - مقياس دوافع مشاهدة الأعمال الدرامية على المنصات الدرامية الرقمية - مقياس نشاط مشاهدة الأعمال الدرامية على المنصات الدرامية الرقمية - مقياس التفاعل مع الأعمال الدرامية على المنصات الدرامية الرقمية - مقياس إدراك العلاقات المحرمة في الأعمال الدرامية على المنصات الدرامية الرقمية - مقياس تأثيرات التعرض للأعمال الدرامية على المنصات الدرامية الرقمية)، بالإضافة إلى مقترحات المبحوثين لتطوير منصات الدراما الرقمية، هذا بالإضافة إلى البيانات الشخصية والمتغيرات الديموجرافية، حيث انتهى عدد أسئلة الاستبيان إلى ١٣ سؤالاً.

خطوات تقنين أدوات الدراسة:

أولاً: صدق الاستبيان: يقصد بصدق الاستبيان صحته في قياس ما يدعى انه يقيسه، والاختبار الصادق يقيس ما وضع لقياسه^(٦٦). وللتحقق من صدق أدوات الدراسة تم الاعتماد على الصدق الظاهري أو صدق المحكمين، وصدق الاتساق الداخلي.

أ- الصدق الظاهري أو صدق المحكمين:

تم عرض استمارة الاستبيان على مجموعة من المحكمين المتخصصين في الإعلام في الجامعات المصرية*^{٦٧}، وذلك بغرض دراسة مفردات كل مجال في ضوء التعريف الإجرائي لها، وكذلك الهدف من الأدوات، وقد أقر المحكمون صلاحية الأدوات بشكل عام بعد إجراء بعض التعديلات التي اقترحها المحكمون، وقد تم الإبقاء على المفردات التي

جاءت نسبة اتفاق المحكمين عليها ٨٨٪ فأكثر، وتم حذف بعض العبارات وتعديل بعضها في ضوء الملاحظات التي أبداهها المحكمون؛ حيث انتهى عدد تساؤلات الاستبيان إلى ١٣ سؤالاً.

ب- صدق الاتساق الداخلي للاستبيان:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان، وذلك لمعرفة مدى ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للاستبيان، ولهدف التحقق من مدى صدق الاستبيان، ويتضح ذلك من خلال جدول التالي.

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مقياس فرعي والدرجة الكلية للاستبيان

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	المقاييس الفرعية المكونة للاستبيان
دالة عند ٠.٠١	٠.٦٤٥	مقياس مشاهدة العلاقات المحرمة على المنصات الدرامية الرقمية
دالة عند ٠.٠١	٠.٥١٤	مقياس دوافع مشاهدة الأعمال الدرامية على المنصات الدرامية الرقمية
دالة عند ٠.٠١	٠.٤٩٨	مقياس نشاط مشاهدة الأعمال الدرامية على المنصات الدرامية الرقمية
دالة عند ٠.٠١	٠.٥٩٨	مقياس التفاعل مع الأعمال الدرامية على المنصات الدرامية الرقمية
دالة عند ٠.٠١	٠.٦١٢	مقياس إدراك العلاقات المحرمة في الأعمال الدرامية على المنصات الدرامية الرقمية
دالة عند ٠.٠١	٠.٦٦٢	مقياس تأثيرات التعرض للأعمال الدرامية على المنصات الدرامية الرقمية

يتبين من الجدول السابق أن أبعاد الاستبيان تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من ٠.٠١، وقد تراوحت معاملات الارتباط لمجالات الاستبيان بين (٠.٤٩٨، ٠.٦٦٢) وهذا دليل كافٍ على أن الاستبيان يتمتع بمعامل صدق عال.

ثانياً: ثبات الأدوات: يقصد بثبات الأدوات عادة أن تكون علي درجة عالية من الدقة والإتقان والاتساق فيما تزودنا به من بيانات عن سلوك المبحوث^(٦٨)، والاختبار الثابت هو الذي يعطي نفس النتائج (تقريباً) إذا طبق علي نفس الأشخاص في فرصتين مختلفتين^(٦٩)، وقد تم حساب معامل ثبات الاستبيان (أداة الدراسة) علي عينة قوامها (١٠٠) مفردة، وذلك بطريقة ألفا كرونباخ .

وتعتمد معادلة ألفا كرونباخ على تباينات بنود المقياس، وتتشرط أن تقيس بنود الاختبار سمة واحدة فقط، ولذلك قامت الباحثة بحساب معامل الثبات لكل بعد على إنفراد، ثم تم حساب معامل ثبات الاستبيان ككل، وتم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS لحساب معاملات الثبات، حيث تبين أن قيمة ألفا كرونباخ للمقياس ككل ٠.٨٨٩ وهذا دليل كافٍ على ثبات استمارة الاستبيان وصلاحيته للتطبيق.

جدول (٤)

معامل ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان

قيمة ألفا	المجال
٠.٤٦٧	مقياس مشاهدة العلاقات المحرمة على المنصات الدرامية الرقمية
٠.٦٢٤	مقياس دوافع مشاهدة الأعمال الدرامية على المنصات الدرامية الرقمية
٠.٤٧٥	مقياس نشاط مشاهدة الأعمال الدرامية على المنصات الدرامية الرقمية
٠.٤٦٨	مقياس مستوى التفاعل مع الأعمال الدرامية على المنصات الدرامية الرقمية
٠.٥١٧	مقياس مستوى إدراك العلاقات المحرمة في الأعمال الدرامية على المنصات الدرامية الرقمية
٠.٤٦٥	مقياس تأثيرات التعرض للأعمال الدرامية على المنصات الدرامية الرقمية
٠.٨٨٩	الدرجة الكلية للاستبيان

تشير البيانات في الجدول السابق إلى قيم معامل الثبات لإجابات المبحوثين، وتراوحت قيمة معامل ألفا ما بين (٠.٤٦٥ - ٠.٦٢٤) وهي توحى بثبات الاستبيان، كما تشير قيمة معامل الثبات ألفا على إجمالي الاستبيان إلى ثبات الاستبيان وقدرته على قياس ما وضع لقياسه حيث بلغت قيمته ٠.٨٨٩ ،

منهجية قياس متغيرات الدراسة:

أ- مقياس كثافة مشاهدة المبحوثين للعلاقات المحرمة على المنصات الدرامية الرقمية: ولقياس كثافة مشاهدة المبحوثين للعلاقات المحرمة على المنصات الدرامية الرقمية تم استخدام مقياس مكون من ٣ أسئلة باستمارة الاستبيان عن مدى مشاهدة العلاقات المحرمة على المنصات الدرامية الرقمية، وكم مرة يشاهدها خلال الأسبوع، وعدد مرات مشاهدتها خلال اليوم، وتم جمع الدرجات لكل مبحوث فنتج لدينا مقياس تراوحت درجاته بين ٣ : ١١ درجة، تم توزيعه إلى ثلاثة مستويات من ٣ إلى ٥ درجات منخفض مشاهدة العلاقات المحرمة على المنصات الدرامية الرقمية، من ٦ على ٨ درجات متوسط المشاهدة، ومن ٩ إلى ١١ درجة مرتفع مشاهدة العلاقات المحرمة على المنصات الدرامية الرقمية.

ب- مقياس دوافع مشاهدة المبحوثين للأعمال الدرامية على المنصات الدرامية الرقمية: ولقياس دوافع مشاهدة المبحوثين للأعمال الدرامية على المنصات الدرامية الرقمية تم تكوين مقياس تجميعي مكون من (١٣) عبارة ، وتأخذ الإجابة على كل عبارة الاختيار بين ثلاث بدائل، تتراوح بين درجة واحدة إلى ثلاث درجات، وبالتالي تم حساب الدرجة الكلية على المقياس لكل مبحوث وتراوحت الدرجات بين ١٣ إلى ٣٩ درجة، تم تقسيمها إلى ثلاثة مستويات، الأول مستوى منخفض من الدوافع ويحصل على الدرجة ١٣ إلى ٢١، والثاني مستوى متوسط من الدوافع ويحصل على الدرجة من ٢٢ إلى ٣٠، والثالث مستوى مرتفع من الدوافع ويحصل على الدرجة من ٣١ إلى ٣٩.

ج- مقياس نشاط مشاهدة الأعمال الدرامية على المنصات الدرامية الرقمية: ولقياس نشاط مشاهدة الأعمال الدرامية على المنصات الدرامية الرقمية تم تكوين مقياس تجميعي مكون من (٩) عبارات، وتأخذ الإجابة على كل عبارة الاختيار بين ثلاث بدائل، تتراوح بين درجة واحدة إلى ثلاث درجات، وبالتالي تم حساب الدرجة الكلية على المقياس لكل مبحوث وتراوحت الدرجات بين ٩ إلى ٢٧ درجة، وتم تقسيمها إلى ثلاثة مستويات، الأول منخفضى مستوى النشاط ويحصلون على الدرجة ٩ إلى ١٤ ، والثاني متوسطى مستوى النشاط ويحصلون على الدرجة من ١٥ إلى ٢١ ، والثالث مرتفعى مستوى النشاط ويحصلون على الدرجة من ٢٢ إلى ٢٧ .

د- مقياس مستوى التفاعل مع الأعمال الدرامية على المنصات الدرامية الرقمية: ولقياس مستوى التفاعل مع الأعمال الدرامية على المنصات الدرامية الرقمية تم تكوين مقياس تجميعي مكون من (٥) عبارات، وتأخذ الإجابة على كل عبارة الاختيار بين ثلاث بدائل، تتراوح بين درجة واحدة إلى ثلاث درجات، وبالتالي تم حساب الدرجة الكلية على المقياس لكل مبحوث وتراوحت الدرجات بين ٥ إلى ١٥ درجة، تم تقسيمها إلى ثلاثة مستويات، الأول مستوى منخفض من التفاعل ويحصل على الدرجة ٥ إلى ٨ ، والثاني مستوى متوسط من التفاعل ويحصل على الدرجة من ٩ إلى ١٢ ، والثالث مستوى مرتفع من التفاعل ويحصل على الدرجة من ١٣ إلى ١٥ .

هـ- مقياس مستوى إدراك العلاقات المحرمة فى الأعمال الدرامية على المنصات الدرامية الرقمية: ولقياس مستوى إدراك العلاقات المحرمة فى الأعمال الدرامية على المنصات الدرامية الرقمية تم تكوين مقياس تجميعي مكون من (١٥) عبارة، وتأخذ الإجابة على كل عبارة الاختيار بين ثلاث بدائل، تتراوح بين درجة واحدة إلى ثلاث درجات، وبالتالي تم حساب الدرجة الكلية على المقياس لكل مبحوث وتراوحت الدرجات بين ١٥ إلى ٤٥ درجة، تم تقسيمها إلى ثلاثة مستويات، الأول مستوى منخفض من الإدراك ويحصل على الدرجة ١٥ إلى ٢٤ ، والثاني مستوى متوسط من الإدراك ويحصل على الدرجة من ٢٥ إلى ٣٤ ، والثالث مستوى مرتفع من الإدراك ويحصل على الدرجة من ٣٥ إلى ٤٥ .

و- مقياس تأثيرات التعرض للأعمال الدرامية على المنصات الدرامية الرقمية: ولقياس تأثيرات التعرض للأعمال الدرامية على المنصات الدرامية الرقمية تم تكوين مقياس تجميعي مكون من (٩) عبارات، وتأخذ الإجابة على كل عبارة الاختيار بين ثلاث بدائل، تتراوح بين درجة واحدة إلى ثلاث درجات، وبالتالي تم حساب الدرجة الكلية على المقياس لكل مبحوث وتراوحت الدرجات بين ٩ إلى ٢٧ درجة، وتم تقسيمها إلى ثلاثة مستويات، الأول منخفضى مستوى التأثير ويحصلون على الدرجة ٩ إلى ١٤ ، والثاني متوسطى مستوى التأثير ويحصلون على الدرجة من ١٥ إلى ٢١ ، والثالث مرتفعى مستوى التأثير ويحصلون على الدرجة من ٢٢ إلى ٢٧ ، كما تم تقسيم المقياس إلى ثلاثة تأثيرات (معرفية- وجدانية- سلوكية)، بواقع ثلاث عبارات لكل منهما، وبالتالي تم حساب الدرجة الكلية على المقياس الفرعى الأول (التأثيرات المعرفية) لكل مبحوث وتراوحت الدرجات بين ٣ إلى ٩ درجات، وتم تقسيمها إلى ثلاثة مستويات،

الأول منخفضى مستوى التأثير ويحصلون على الدرجة ٣ إلى ٤، والثانى متوسطى مستوى التأثير ويحصلون على الدرجة من ٥ إلى ٧، والثالث مرتفعى مستوى التأثير ويحصلون على الدرجة من ٨ إلى ٩، وتم تطبيق نفس المعادلة الحسابية على المقياس الفرعى الثانى والثالث (التأثيرات الوجدانية- التأثيرات السلوكية).

الأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة البيانات:

لاستخراج نتائج الدراسة قام الباحث باستخدام البرنامج الإحصائي (spss) حيث استخدم بعض الأساليب الإحصائية التى تتلاءم وطبيعة البيانات المطلوبة مثل:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- تحليل التباين ذي البعد الواحد One Way Analysis of Variance ANOVA لدراسة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية للمجموعات في أحد متغيرات الدراسة.
- الاختبارات البعدية Post Hoc Tests بطريقة أقل فرق معنوي Least Significance Difference والمعروف بـ L.S.D لمعرفة مصدر التباين بين المجموعات التي يؤكد تحليل التباين علي وجود فرق بينها.
- معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من متغيرات الدراسة.
- اختبار "ت" T.Test للمجموعات المستقلة لدراسة الفروق بين المتوسطين الحسابيين لمجموعتين من المبحوثين علي أحد متغيرات الدراسة.
- اختبار كا^٢ لجدول التوافق لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المستوى الأسمى.
- معامل التوافق (Contingency Coefficient) الذي يقيس شدة العلاقة بين متغيرين اسميين في جدول أكثر من ٢×٢.
- معامل ارتباط ألفا كرونباخ للتحقق من صدق أداة الدراسة.

نتائج الدراسة:

أولاً: نتائج الدراسة التحليلية:

١- حجم مشاهد العلاقات المحرمة بالنسبة لحجم مشاهد المسلسل.

جدول (٥)

حجم مشاهد العلاقات المحرمة بالنسبة لحجم مشاهد المسلسل

الإجمالي		How to get away with murder		Modern family		المسلسل عدد المشاهد
%	ك	%	ك	%	ك	
٣٨.٩٩	٨٥	٤٠.١٥	٥٣	٣٧.٢١	٣٢	مشاهد بها علاقات محرمة
٦١.٠١	١٣٣	٥٩.٨٥	٧٩	٦٢.٧٩	٥٤	مشاهد ليس بها علاقات محرمة
١٠٠	٢١٨	١٠٠	١٣٢	١٠٠	٨٦	إجمالي عدد المشاهد

تشير بيانات الجدول السابق إلى حجم مشاهد العلاقات المحرمة بالنسبة لحجم مشاهد المسلسل، حيث جاء في الترتيب الأول مشاهد ليس بها علاقات محرمة، وذلك بنسبة بلغت 61.01% من إجمالي عدد المشاهد بحلقات المسلسلات الدرامية التي تم تحليلها بالمنصات الدرامية الرقمية، وجاءت تلك النسبة موزعة بين 62.79% من إجمالي عدد مشاهد حلقات مسلسل Modern family، في مقابل 59.85% من إجمالي عدد مشاهد حلقات مسلسل How to get away with murder. وجاء في الترتيب الثاني مشاهد بها علاقات محرمة، وذلك بنسبة بلغت 38.99% من إجمالي عدد المشاهد بحلقات المسلسلات الدرامية التي تم تحليلها بالمنصات الدرامية الرقمية، وجاءت تلك النسبة موزعة بين 37.21% من إجمالي عدد مشاهد حلقات مسلسل Modern family، في مقابل 40.15% من إجمالي عدد مشاهد حلقات مسلسل How to get away with murder.

٢- أبرز العلاقات المحرمة التي ظهرت بالمسلسلات محل الدراسة.

جدول (٦)

أبرز العلاقات المحرمة التي ظهرت بالمسلسلات محل الدراسة

الإجمالي		How to get away with murder		Modern family		المسلسل
%	ك	%	ك	%	ك	أبرز العلاقات المحرمة
٢٣.٥٣	٢٠	٢٠.٧٥	١١	٢٨.١٣	٩	علاقات محرمة بين البنات
٣٥.٢٩	٣٠	٣٣.٩٦	١٨	٣٧.٥٠	١٢	علاقات محرمة بين الرجال
٣١.٧٦	٢٧	٢٦.٤٢	١٤	٤٠.٦٣	١٣	شرب الكحوليات وغيرها
٣٢.٩٤	٢٨	٣٣.٩٦	١٨	٣١.٢٥	١٠	علاقات المساكنة
٧.٠٦	٦	٧.٥٥	٤	٦.٢٥	٢	علاقات محرمة أسريه
٣.٥٣	٣	٥.٦٦	٣	٠.٠٠	٠	علاقات جنسية خارج الزواج
٨٥		٥٣		٣٢		إجمالي عدد مشاهد العلاقات المحرمة

تشير بيانات الجدول السابق إلى أبرز العلاقات المحرمة التي ظهرت بالمسلسلات محل الدراسة، حيث جاء في الترتيب الأول **علاقات محرمة بين الرجال**، وذلك بنسبة بلغت 35.29% من إجمالي عدد المشاهد التي بها علاقات محرمة بحلقات المسلسلات الدرامية التي تم تحليلها بالمنصات الدرامية الرقمية، وجاءت تلك النسبة موزعة بين 37.50% من إجمالي عدد المشاهد التي بها علاقات محرمة بحلقات مسلسل Modern family، في مقابل 33.96% من إجمالي عدد المشاهد التي بها علاقات محرمة بحلقات مسلسل How to get away with murder، وجاء في الترتيب الثاني **علاقات المساكنة**، وذلك بنسبة بلغت 32.94% من إجمالي عدد المشاهد التي بها علاقات محرمة بحلقات المسلسلات الدرامية التي تم تحليلها بالمنصات الدرامية الرقمية، وجاءت تلك النسبة موزعة بين 31.25% من إجمالي عدد المشاهد التي بها علاقات محرمة بحلقات مسلسل Modern family، في مقابل 33.96% من إجمالي عدد المشاهد التي بها علاقات محرمة بحلقات مسلسل How to get away with murder.

٣- أشكال تناول العلاقات المحرمة التي ظهرت بالمسلسلات محل الدراسة.

جدول (٧)

أشكال تناول العلاقات المحرمة التي ظهرت بالمسلسلات محل الدراسة

الإجمالي		How to get away with murder		Modern family		المسلسل أشكال تناول العلاقات المحرمة
%	ك	%	ك	%	ك	
٣٢.٩٤	٢٨	٣٣.٩٦	١٨	٣١.٢٥	١٠	ألفاظ
٢٨.٢٤	٢٤	٢٨.٣٠	١٥	٢٨.١٣	٩	ممارسة كاملة
٤٠.٠٠	٣٤	٤١.٥١	٢٣	٣٤.٣٨	١١	إيحاءات بالكلام
٢٤.٧١	٢١	٢٦.٤٢	١٤	٢١.٨٨	٧	إيماءات جسدية
٨٥		٥٣		٣٢		إجمالي عدد مشاهد العلاقات المحرمة

تشير بيانات الجدول السابق إلى أشكال تناول العلاقات المحرمة التي ظهرت بالمسلسلات محل الدراسة، حيث جاء في الترتيب الأول إيحاءات بالكلام، وذلك بنسبة بلغت ٤٠.٠٠٪ من إجمالي عدد المشاهد التي بها علاقات محرمة بحلقات المسلسلات الدرامية التي تم تحليلها بالمنصات الدرامية الرقمية، وجاءت تلك النسبة موزعة بين ٣٤.٣٨٪ من إجمالي عدد المشاهد التي بها علاقات محرمة بحلقات مسلسل Modern family، في مقابل ٤١.٥١٪ من إجمالي عدد المشاهد التي بها علاقات محرمة بحلقات مسلسل How to get away with murder. وجاء في الترتيب الثاني ألفاظ، وذلك بنسبة بلغت ٣٢.٩٤٪ من إجمالي عدد المشاهد التي بها علاقات محرمة بحلقات المسلسلات الدرامية التي تم تحليلها بالمنصات الدرامية الرقمية، وجاءت تلك النسبة موزعة بين ٣١.٢٥٪ من إجمالي عدد المشاهد التي بها علاقات محرمة بحلقات مسلسل Modern family، في مقابل ٣٣.٩٦٪ من إجمالي عدد المشاهد التي بها علاقات محرمة بحلقات مسلسل How to get away with murder.

٤- أهم الاستمالات الإقناعية المستخدمة بالمشاهد التي تحتوى على علاقات محرمة فى المسلسلات محل الدراسة.

جدول (٨)

أهم الاستمالات الإقناعية المستخدمة بالمشاهد التي تحتوى على علاقات محرمة فى المسلسلات محل الدراسة.

الإجمالي		How to get away with murder		Modern family		المسلسل الاستمالات
%	ك	%	ك	%	ك	
١٧.٦٥	١٥	١١.٣٢	٦	٢٨.١٣	٩	عقلانية
٣٢.٩٤	٢٨	٣٣.٩٦	١٨	٣١.٢٥	١٠	وجدانية
٤٠.٠٠	٣٤	٣٩.٦٢	٢١	٤٠.٦٣	١٣	يجمع بين الاثنين
٨٥		٥٣		٣٢		إجمالي عدد مشاهد العلاقات المحرمة

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم الاستمالات الإقناعية المستخدمة بالمشاهد التي تحتوى على علاقات محرمة فى المسلسلات محل الدراسة، حيث جاء فى الترتيب الأول **يجمع بين الأثنين** وذلك بنسبة بلغت ٤٠.٠٠% من إجمالي عدد المشاهد التي بها علاقات محرمة بحلقات المسلسلات الدرامية التي تم تحليلها بالمنصات الدرامية الرقمية، وجاءت تلك النسبة موزعة بين ٤٠.٦٣% من إجمالي عدد المشاهد التي بها علاقات محرمة بحلقات مسلسل Modern family، فى مقابل ٣٩.٦٢% من إجمالي عدد المشاهد التي بها علاقات محرمة بحلقات مسلسل How to get away with murder. وجاء فى الترتيب الثاني **وجدانية** وذلك بنسبة بلغت ٣٢.٩٤% من إجمالي عدد المشاهد التي بها علاقات محرمة بحلقات المسلسلات الدرامية التي تم تحليلها بالمنصات الدرامية الرقمية، وجاءت تلك النسبة موزعة بين ٣١.٢٥% من إجمالي عدد المشاهد التي بها علاقات محرمة بحلقات مسلسل Modern family، فى مقابل ٣٣.٩٦% من إجمالي عدد المشاهد التي بها علاقات محرمة بحلقات مسلسل How to get away with murder.

٥- السمات المظهرية للبطل فى المسلسلات محل الدراسة.

جدول (٩)

السمات المظهرية للبطل فى المسلسلات محل الدراسة

الإجمالي		How to get away with murder		Modern family		المسلسل
ك	%	ك	%	ك	%	السمات المظهرية
٥٣	٦٢.٣٥	٣٦	٦٧.٩٢	١٩	٦٥.٦٣	القدرة على التواصل الفعال
٤١	٤٨.٢٤	٢٧	٥٠.٩٤	١٤	٤٣.٧٥	الفتنة والذكاء
٦١	٧١.٧٦	٣٧	٦٩.٨١	٢٤	٧٥.٠٠	تام الخلفة وكامل الأعضاء وقوي البدن ووسيم
٥٣	٦٢.٣٥	٣٤	٦٤.١٥	١٩	٥٩.٣٨	شخص أنيق
٣٩	٤٥.٨٨	٢٥	٤٧.١٧	١٤	٤٣.٧٥	وجهه به علامات الصرامة وملامحه جادة
٨٥		٥٣		٣٢		إجمالي عدد مشاهد العلاقات المحرمة

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم السمات المظهرية للبطل فى المسلسلات محل الدراسة، حيث جاء فى الترتيب الأول **تام الخلفة وكامل الأعضاء وقوي البدن ووسيم**، وذلك بنسبة بلغت ٧١.٧٦% من إجمالي عدد المشاهد التي بها علاقات محرمة بحلقات المسلسلات الدرامية التي تم تحليلها بالمنصات الدرامية الرقمية، وجاءت تلك النسبة موزعة بين ٧٥.٠٠% من إجمالي عدد المشاهد التي بها علاقات محرمة بحلقات مسلسل Modern family، فى مقابل ٦٩.٨١% من إجمالي عدد المشاهد التي بها علاقات محرمة بحلقات مسلسل How to get away with murder. وجاء فى الترتيب الثاني **القدرة على التواصل الفعال**، وذلك بنسبة بلغت ٦٢.٣٥% من إجمالي عدد المشاهد التي بها علاقات محرمة بحلقات المسلسلات الدرامية الرقمية، وجاءت تلك النسبة موزعة بين ٦٥.٦٣% من إجمالي عدد المشاهد التي بها علاقات محرمة بحلقات مسلسل Modern family، فى مقابل ٦٧.٩٢% من إجمالي عدد المشاهد التي بها

علاقات محرمة بحلقات مسلسل How to get away with murder، وجاء في الترتيب الثاني مكرر شخص أنيق، وذلك بنسبة بلغت ٦٢.٣٥٪ من إجمالي عدد المشاهد التي بها علاقات محرمة بحلقات المسلسلات الدرامية التي تم تحليلها بالمنصات الدرامية الرقمية، وجاءت تلك النسبة موزعة بين ٥٩.٣٨٪ من إجمالي عدد المشاهد التي بها علاقات محرمة بحلقات مسلسل Modern family، في مقابل ٦٤.١٥٪ من إجمالي عدد المشاهد التي بها علاقات محرمة بحلقات مسلسل How to get away with murder.

٦- السمات الشخصية للبطل في المسلسلات محل الدراسة.

جدول (١٠)

السمات الشخصية للبطل في المسلسلات محل الدراسة

الإجمالي		How to get away with murder		Modern family		المسلسل السمات الشخصية
%	ك	%	ك	%	ك	
٤٢.٣٥	٣٦	٤٥.٢٨	٢٤	٣٧.٥٠	١٢	ذو هيبة
٢٤.٧١	٢١	٢٤.٥٣	١٣	٢١.٨٨	٨	شخص عصبي
٧٠.٥٩	٦٠	٧٧.٣٦	٤١	٥٩.٣٨	١٩	قوي الشخصية
٧٠.٥٩	٦٠	٨١.١٣	٤٣	٥٣.١٣	١٧	واثق من نفسه
٢٢.٣٥	١٩	١٨.٨٧	١٠	٢٨.١٣	٩	شخص روتيني
٨٥		٥٣		٣٢		إجمالي عدد مشاهد العلاقات المحرمة

تشير بيانات الجدول السابق إلى السمات الشخصية للبطل في المسلسلات محل الدراسة، حيث جاء في الترتيب الأول قوي الشخصية، وذلك بنسبة بلغت 70.59٪ من إجمالي عدد المشاهد التي بها علاقات محرمة بحلقات المسلسلات الدرامية التي تم تحليلها بالمنصات الدرامية الرقمية، وجاءت تلك النسبة موزعة بين 59.38٪ من إجمالي عدد المشاهد التي بها علاقات محرمة بحلقات مسلسل Modern family، في مقابل 77.36٪ من إجمالي عدد المشاهد التي بها علاقات محرمة بحلقات مسلسل How to get away with murder. وجاء في الترتيب الأول مكرر واثق من نفسه، وذلك بنسبة بلغت 70.59٪ من إجمالي عدد المشاهد التي بها علاقات محرمة بحلقات المسلسلات الدرامية التي تم تحليلها بالمنصات الدرامية الرقمية، وجاءت تلك النسبة موزعة بين ٥٣.١٣٪ من إجمالي عدد المشاهد التي بها علاقات محرمة بحلقات مسلسل Modern family، في مقابل ٨١.١٣٪ من إجمالي عدد المشاهد التي بها علاقات محرمة بحلقات مسلسل How to get away with murder، وجاء في الترتيب الثاني ذو هيبة، وذلك بنسبة بلغت ٤٢.٣٥٪ من إجمالي عدد المشاهد التي بها علاقات محرمة بحلقات المسلسلات الدرامية التي تم تحليلها بالمنصات الدرامية الرقمية، وجاءت تلك النسبة موزعة بين ٣٧.٥٠٪ من إجمالي عدد المشاهد التي بها علاقات محرمة بحلقات مسلسل Modern family، في مقابل ٤٥.٢٨٪

من إجمالي عدد المشاهد التي بها علاقات محرمة بحلقات مسلسل How to get away with murder .
٧- كيفية تقديم صورة الشخصية التي تؤدي مشاهد تحتوي على علاقات محرمة في المسلسلات محل الدراسة.

جدول (١١)

كيفية تقديم صورة الشخصية التي تؤدي مشاهد تحتوي على علاقات محرمة في المسلسلات محل الدراسة

الإجمالي		How to get away with murder		Modern family		المسلسل الكيفية
%	ك	%	ك	%	ك	
٦٣.٥٣	٥٤	٦٤.١٥	٣٤	٦٢.٥٠	٢٠	صورة طبية
٦٣.٥٣	٥٤	٦٢.٢٦	٣٣	٦٥.٦٣	٢١	تدعو للتعاطف
٦٩.٤١	٥٩	٦٧.٩٢	٣٦	٧١.٨٨	٢٣	محبوب
٦٠.٠٠	٥١	٦٠.٣٨	٣٢	٦٢.٥٠	٢٠	ينفر منه المجتمع
٥٧.٦٥	٤٩	٥٦.٦٠	٣٠	٥٩.٣٨	١٩	صورة سيئة
٨٥		٥٣		٣٢		إجمالي عدد مشاهد العلاقات المحرمة

تشير بيانات الجدول السابق إلى المؤثرات الفنية في عينة المسلسلات محل الدراسة، حيث جاء في الترتيب الأول محبوب ، وذلك بنسبة بلغت ٦٩.٤١٪ من إجمالي عدد المشاهد التي بها علاقات محرمة بحلقات المسلسلات الدرامية التي تم تحليلها بالمنصات الدرامية الرقمية، وجاءت تلك النسبة موزعة بين ٧١.٨٨٪ من إجمالي عدد المشاهد التي بها علاقات محرمة بحلقات مسلسل Modern family، في مقابل ٦٧.٩٢٪ من إجمالي عدد المشاهد التي بها علاقات محرمة بحلقات مسلسل How to get away with murder. وجاء في الترتيب الثاني تدعو للتعاطف، وذلك بنسبة بلغت ٦٣.٥٣٪ من إجمالي عدد المشاهد التي بها علاقات محرمة بحلقات المسلسلات الدرامية التي تم تحليلها بالمنصات الدرامية الرقمية، وجاءت تلك النسبة موزعة بين ٦٥.٦٣٪ من إجمالي عدد المشاهد التي بها علاقات محرمة بحلقات مسلسل Modern family، في مقابل ٦٢.٢٦٪ من إجمالي عدد المشاهد التي بها علاقات محرمة بحلقات مسلسل How to get away with murder، وجاء في الترتيب الثالث صورة طبية، وذلك بنسبة بلغت ٦٣.٥٣٪ من إجمالي عدد المشاهد التي بها علاقات محرمة بحلقات المسلسلات الدرامية التي تم تحليلها بالمنصات الدرامية الرقمية، وجاءت تلك النسبة موزعة بين ٦٢.٥٠٪ من إجمالي عدد المشاهد التي بها علاقات محرمة بحلقات مسلسل Modern family، في مقابل ٦٤.١٥٪ من إجمالي عدد المشاهد التي بها علاقات محرمة بحلقات مسلسل How to get away with murder.

ثانياً: نتائج تساؤلات الدراسة:

١- كثافة تعرض المبحوثين للعلاقات المحرمة على دراما المنصات الرقمية:

جدول (١٢)

كثافة تعرض المبحوثين للعلاقات المحرمة على دراما المنصات الرقمية وفقاً للنوع

النوع		ذكور		إناث		الإجمالي	
كثافة التعرض		%	ك	%	ك	%	ك
مرتفع		٥٩.٣٥	١٥٦	٥٣.٦١	١٥٦	٥٦.٢٤	٣٠٢
متوسط		٣٩.٠٢	٦٦	٢٢.٦٨	٦٦	٣٠.١٧	١٦٢
منخفض		١.٦٣	٤	٢٣.٧١	٦٩	١٣.٥٩	٧٣
الإجمالي		١٠٠	٢٩١	١٠٠	٢٩١	١٠٠	٥٣٧

قيمة كا^٢ = ٦٠.٤١٧ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠.٣١٨ مستوي

الدلالة = دالة عند ٠.٠٠١

بحساب قيمة كا^٢ من الجدول السابق عند درجة حرية = ٢ ، وجد أنها = ٦٠.٤١٧ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ ، أي أن مستوى المعنوية أصغر من ٠.٠٥ ، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠.٣١٨ تقريباً مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور- إناث) وكثافة تعرض المبحوثين للعلاقات المحرمة على دراما المنصات الرقمية (مرتفع- متوسط- منخفض). وتشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن المبحوثين مرتفعي مستوى التعرض للعلاقات المحرمة على دراما المنصات الرقمية بلغت نسبتهم ٥٦.٢٤% من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين ٥٩.٣٥% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٥٣.٦١% من إجمالي مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة المبحوثين متوسطي مستوى التعرض للعلاقات المحرمة على دراما المنصات الرقمية ٣٠.١٧% من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين ٣٩.٠٢% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٢٢.٦٨% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وجاءت نسبة المبحوثين منخفضي مستوى التعرض للعلاقات المحرمة على دراما المنصات الرقمية ١٣.٥٩% من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين ١.٦٣% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٢٣.٧١% من إجمالي مفردات عينة الإناث.

٢- أهم منصات الدراما الرقمية التي يفضل المبحوثين مشاهدة الدراما الرقمية خلالها.

جدول رقم (١٣)

أهم منصات الدراما الرقمية التي يفضل المبحوثين مشاهدة الدراما الرقمية خلالها وفقاً للنوع.

النوع المنصات	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة Z	الدالة	تفسير
	ك	%	ك	%	ك	%			
Shahid	١٩٩	٨٠.٨٩	٢١١	٧٢.٥١	٤١٠	٧٦.٣٥	٢.٢٧٦	دالة*	٢
Watch it	٢٠٤	٨٢.٩٣	١٧٥	٦٠.١٤	٣٧٩	٧٠.٥٨	٥.٧٦٩	دالة***	٤
Netflix	٢٠٥	٨٣.٣٣	٢٢٤	٧٦.٩٨	٤٢٩	٧٩.٨٩	١.٨٣٠	غير دالة	١
+ Disney	١٨٠	٧٣.١٧	٢١٥	٧٣.٨٨	٣٩٥	٧٣.٥٦	٠.١٨٦	غير دالة	٣
جملة من سنلوا	٢٤٦		٢٩١		٥٣٧				

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم منصات الدراما الرقمية التي يفضل المبحوثون مشاهدة الدراما الرقمية خلالها وفقاً للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول **Netflix**، حيث جاءت بنسبة بلغت ٧٩.٨٩% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٨٣.٣٣% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٧٦.٩٨% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ١.٨٣٠ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٩٥. وجاء في الترتيب الثاني **Shahid**، حيث جاءت بنسبة بلغت ٧٦.٣٥% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٨٠.٨٩% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٧٢.٥١% من إجمالي مفردات عينة الإناث، حيث يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ لصالح الذكور، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٢.٢٧٦ وهي قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٩٥. وجاء في الترتيب الثالث **Disney +**، حيث جاءت بنسبة بلغت ٧٣.٥٦% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٧٣.١٧% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٧٣.٨٨% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠.١٨٦ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٩٥.

٣-دوافع التعرض للأعمال الدرامية على دراما المنصات الرقمية.

جدول (١٤)

دوافع التعرض للأعمال الدرامية على دراما المنصات الرقمية.

درجة الدوافع	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		درجة الدوافع العباره
				%	ك	%	ك	%	ك	
متوسط	٩	٠.٨٢	٢.١٨	٢٦.٦٣	١٤٣	٢٩.٢٤	١٥٧	٤٤.١٣	٢٣٧	دراما المنصات الرقمية تساعدني على قضاء وقت الفراغ
متوسط	٧	٠.٧٧	٢.٣٢	١٨.٦٢	١٠٠	٣١.١٠	١٦٧	٥٠.٢٨	٢٧٠	أشاهد دراما المنصات الرقمية لمجرد أنني تعودت على مشاهدتها
مرتفع	٦	٠.٧٢	٢.٣٧	١٤.١٥	٧٦	٣٤.٤٥	١٨٥	٥١.٤٠	٢٧٦	أشاهد دراما المنصات الرقمية للهروب من ضغوط الحياة اليومية
متوسط	٨	٠.٧٢	٢.٢٦	١٦.٣٩	٨٨	٤١.٣٤	٢٢٢	٤٢.٢٧	٢٢٧	دراما المنصات الرقمية تساعدني على نسيان مشاكلي
متوسط	٧	٠.٧١	٢.٣٢	١٤.١٥	٧٦	٤٠.٠٤	٢١٥	٤٥.٨١	٢٤٦	أتعلم من دراما المنصات الرقمية كيف أتعامل مع الآخرين
مرتفع	٦	٠.٦٩	٢.٣٧	١٢.٢٩	٦٦	٣٨.٣٦	٢٠٦	٤٩.٣٥	٢٦٥	أشاهد دراما المنصات الرقمية لمعرفة كيف يواجه الآخرون مشاكلهم التي تشابه مشاكلي
متوسط	٩	٠.٨٢	٢.١٨	٢٦.٤٤	١٤٢	٢٩.٤٢	١٥٨	٤٤.١٣	٢٣٧	لمعرفة كيف يعيش الآخرون من المستويات الاجتماعية المختلفة
متوسط	١٠	٠.٨٢	٢.١٦	٢٧.٠٠	١٤٥	٢٩.٦١	١٥٩	٤٣.٣٩	٢٣٣	تساعدني في تكوين رأي خاص فيما يدور من حولي
مرتفع	٥	٠.٧٤	٢.٣٩	١٥.٦٤	٨٤	٢٩.٦١	١٥٩	٥٤.٧٥	٢٩٤	يعجبني أسلوب حل القضايا المعروض من خلالها
مرتفع	١	٠.٦٦	٢.٥٧	٩.٦٨	٥٢	٢٣.٢٨	١٢٥	٦٧.٠٤	٣٦٠	تسعى الدراما إلى ترسيخ بعض القيم الخاصة بالمجتمع

مرتفع	٤	.٦٩	٢.٤٠	١١.٩٢	٦٤	٣٦.١٣	١٩٤	٥١.٩٦	٢٧٩	لمناقشة مضمونها مع الأصدقاء وأفراد أسرتي فيما بعد
مرتفع	٣	٠.٧١	٢.٤٢	١٢.٦٦	٦٨	٣٢.٥٩	١٧٥	٥٤.٧٥	٢٩٤	أتعلم من الدراما أشياء لا يمكن تعلمها من الحياة العامة
مرتفع	٢	٠.٧٣	٢.٤٤	١٤.٥٣	٧٨	٢٧.١٩	١٤٦	٥٨.٢٩	٣١٣	أشاهد الدراما لإراحة أعصابي والشعور بالاسترخاء
مرتفع		٠.٧٤	٢.٣٤	ن=٥٣٧						جملة من سنلوا

تشير بيانات الجدول السابق إلى دوافع التعرض للأعمال الدرامية على دراما المنصات الرقمية، التي جاءت بمستوى مرتفع بمتوسط حسابي ٢.٣٤، حيث جاءت تسعى الدراما إلى ترسيخ القيم الخاصة بالمجتمع في الترتيب الأول بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٥٧، وجاءت أشاهد الدراما لإراحة أعصابي والشعور بالاسترخاء في الترتيب الثاني بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٤٤، وجاءت أتعلم من الدراما أشياء لا يمكن تعلمها من الحياة العامة في الترتيب الثالث بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٤٢، وجاءت لمناقشة مضمونها مع الأصدقاء وأفراد أسرتي فيما بعد في الترتيب الرابع بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٤٠، وجاءت يعجبنى أسلوب حل القضايا المعروض من خلالها في الترتيب الخامس بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٣٩.

٤- أهم أسباب مشاهدة المبحوثين للأعمال الدرامية على منصات الدراما الرقمية.

جدول رقم (١٥)

أهم أسباب مشاهدة المبحوثين للأعمال الدرامية على منصات الدراما الرقمية وفقاً للنوع.

الترتيب	الدالة	قيمة z	الإجمالي		إناث		ذكور		النوع الموافق
			%	ك	%	ك	%	ك	
١	غير دالة	١.٤٥٠	٨٣.٤٣	٤٤٨	٨٥.٥٧	٢٤٩	٨٠.٨٩	١٩٩	الحصريّة من خلال الأعمال المنتجة خصيصاً لها
٢	غير دالة	٠.٠٦٠	٨١.٠١	٤٣٥	٨١.١٠	٢٣٦	٨٠.٨٩	١٩٩	تعدد الخيارات من الأعمال المعروضة
٥	دالة**	٢.٧٥٣	٦٦.٦٧	٣٥٨	٦١.٥١	١٧٩	٧٢.٧٦	١٧٩	المشاهدة متاحة طوال اليوم
٤	غير دالة	٠.٦٤٢	٧٠.٥٨	٣٧٩	٦٩.٤٢	٢٠٢	٧١.٩٥	١٧٧	عدم وجود فواصل إعلانية كما في التلفزيون أو المنصات المجانية
٣	غير دالة	١.٢٧٢	٧٦.٩١	٤١٣	٧٩.٠٤	٢٣٠	٧٤.٣٩	١٨٣	يمكن مشاهدة أكثر من حلقة أو عمل في جلسة واحدة
٧	غير دالة	٠.٢٩٨	٥٨.٦٦	٣١٥	٥٨.٠٨	١٦٩	٥٩.٣٥	١٤٦	تميز الأعمال التي تعرضها
٦	غير دالة	٠.٤٤٣	٥٩.٩٦	٣٢٢	٦٠.٨٢	١٧٧	٥٨.٩٤	١٤٥	يمكن تخطي المشاهد التي لا أرغب في مشاهدتها
١١	دالة*	٢.٥١٢	٣٢.٧٧	١٧٦	٣٧.٤٦	١٠٩	٢٧.٢٤	٦٧	لمشاهدة ما فاتني من أعمال سابقة تم عرضها على شاشات التلفزيون
٨	غير دالة	١.٠٤١	٣٩.٤٨	٢١٢	٣٧.٤٦	١٠٩	٤١.٨٧	١٠٣	إمكانية استكمال ما تم مشاهدته في المرة السابقة
١٠	غير دالة	٠.٧٤٤	٣٦.١٣	١٩٤	٣٤.٧١	١٠١	٣٧.٨٠	٩٣	الرقابة الأقل صرامة
٩	غير دالة	٠.٠٥٩	٣٦.٣١	١٩٥	٣٦.٤٣	١٠٦	٣٦.١٨	٨٩	يمكن التحكم في مكان وبيئة المشاهدة
٩	غير دالة	٠.٥٩٩	٣٦.٣١	١٩٥	٣٧.٤٦	١٠٩	٣٤.٩٦	٨٦	تقدم تصنيفات للأعمال يمكنني الاختيار من بينها بسهولة
			٥٣٧		٢٩١		٢٤٦		جملة من سنلوا

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم أسباب مشاهدة المبحوثين للأعمال الدرامية على منصات الدراما الرقمية وفقاً للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول الحصرية من خلال الأعمال المنتجة خصيصاً لها، حيث جاءت بنسبة بلغت ٨٣.٤٣% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٨٠.٨٩% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٨٥.٥٧% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠.١١٨ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٩٥.. وجاء في الترتيب الثاني تعدد الخيارات من الأعمال المعروضة، حيث جاءت بنسبة بلغت ٨١.٠١% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٨٠.٨٩% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٨١.١٠% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠.٠٦٠ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة

بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٩٥. وجاء في الترتيب الثالث يمكن مشاهدة أكثر من حلقة أو عمل في جلسة واحدة، حيث جاءت بنسبة بلغت ٧٦.٩١% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٧٤.٣٩% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٧٩.٠٤% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ١.٢٧٢. وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٩٥.

٥- نوعية الأعمال الدرامية التي يفضل المبحوثين مشاهدتها على منصات الدراما الرقمية.

جدول رقم (١٦)

نوعية الأعمال الدرامية التي يفضل المبحوثين مشاهدتها على منصات الدراما الرقمية وفقاً للنوع.

رقم السؤال	الدالة	قيمة z	الإجمالي		إناث		ذكور		نوعية الأعمال
			%	ك	%	ك	%	ك	
٢	غير دالة	٠.٤٧٢	٥٢.٣٣	٢٨١	٥٣.٢٦	١٥٥	٥١.٢٢	١٢٦	الرومانسية
١	غير دالة	٠.١١٨	٥٤.٧٥	٢٩٤	٥٤.٩٨	١٦٠	٥٤.٤٧	١٣٤	الأكشن
٣	غير دالة	٠.٣٨٦	٤٥.٤٤	٢٤٤	٤٤.٦٧	١٣٠	٤٦.٣٤	١١٤	الاجتماعية
٤	غير دالة	٠.٥٢٢	٣٧.٤٣	٢٠١	٣٦.٤٣	١٠٦	٣٨.٦٢	٩٥	الكوميديا
٧	غير دالة	٠.٤٥٤	٢٧.٣٧	١٤٧	٢٨.١٨	٨٢	٢٦.٤٢	٦٥	البوليسية
٥	غير دالة	٠.٣٣٥	٣٤.٠٨	١٨٣	٣٤.٧١	١٠١	٣٣.٣٣	٨٢	الربيع
٦	غير دالة	٠.٤٣٦	٢٧.٧٥	١٤٩	٢٨.٥٢	٨٣	٢٦.٨٣	٦٦	الخيال العلمي
٨	غير دالة	٠.٥٦٢	١٧.٦٩	٩٥	١٦.٨٤	٤٩	١٨.٧٠	٤٦	التاريخية
			٥٣٧		٢٩١		٢٤٦		جملة من سنلوا

تشير بيانات الجدول السابق إلى نوعية الأعمال الدرامية التي يفضل المبحوثون مشاهدتها على منصات الدراما الرقمية وفقاً للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول الأكشن، حيث جاءت بنسبة بلغت ٥٤.٧٥% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٥٤.٤٧% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٥٤.٩٨% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠.١١٨. وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٩٥. وجاء في الترتيب الثاني الرومانسية، حيث جاءت بنسبة بلغت ٥٢.٣٣% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٥١.٢٢% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٥٣.٢٦% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠.٤٧٢. وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٩٥. وجاء في الترتيب الثالث الاجتماعية، حيث جاءت بنسبة بلغت ٤٥.٤٤% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٤٦.٣٤% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٤٤.٦٧% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠.٣٨٦. وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٩٥.

٦- نشاط مشاهدة الأعمال الدرامية عبر منصات الدراما الرقمية.

جدول (١٧)

نشاط مشاهدة الأعمال الدرامية عبر منصات الدراما الرقمية.

درجة النشاط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نادراً		أحياناً		دائماً		درجة النشاط العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك	
مرتفعة	٠.٧٠	٢.٥٢	١١.٩٢	٦٤	٢٤.٢١	١٣٠	٦٣.٨٧	٣٤٣	أنا عادة أنظم وقتي بحيث أشاهد أكبر عدد من العمل الدرامي الذي أتابعه
مرتفعة	٠.٦٣	٢.٦١	٨.١٩	٤٤	٢٢.٩١	١٢٣	٦٨.٩٠	٣٧٠	أشعر بالضيق إذا تركت مشاهدة عمل درامي لانجاز عمل آخر
مرتفعة	٠.٦٧	٢.٤٧	٩.٨٧	٥٣	٣٣.٧١	١٨١	٥٦.٤٢	٣٠٣	قد ألغى كل أعمالي التي أود القيام بها من أجل مشاهدة العمل الدرامي الذي أتابعه
مرتفعة	٠.٦٤	٢.٥٧	٨.١٩	٤٤	٢٧.٠٠	١٤٥	٦٤.٨٠	٣٤٨	إذا توقعت أنني قد لا أتمكن من مشاهدة العمل الدرامي الذي أتابعه أحاول متابعته على الموبايل
مرتفعة	٠.٧٣	٢.٤١	١٤.٩٠	٨٠	٢٩.٦١	١٥٩	٥٥.٤٩	٢٩٨	أنصت باهتمام لكل كلمة تقال في الحوار أثناء مشاهدة العمل الدرامي الذي أتابعه
مرتفعة	٠.٦٧	٢.٥٦	١٠.٢٤	٥٥	٢٣.٢٨	١٢٥	٦٦.٤٨	٣٥٧	أثناء مشاهدة العمل الدرامي الذي أتابعه لا أقوم بعمل شيء آخر
مرتفعة	٠.٦٤	٢.٥٨	٨.١٩	٤٤	٢٥.١٤	١٣٥	٦٦.٦٧	٣٥٨	أستطيع بعد مشاهدة العمل الدرامي الذي أتابعه أن أتذكر تفاصيله كاملة
مرتفعة	٠.٦٨	٢.٤٦	١٠.٦١	٥٧	٣٢.٩٦	١٧٧	٥٦.٤٢	٣٠٣	أقوم بمناقشة ما حدث في العمل الدرامي الذي أتابعه مع أصحابي وأفراد أسرتي
مرتفعة	٠.٥٩	٢.٦٥	٥.٩٦	٣٢	٢٣.٢٨	١٢٥	٧٠.٧٦	٣٨٠	أقارن بين ما أشاهده في العمل الدرامي الذي أتابعه وبين ما أراه في الواقع من حولي
مرتفع	٠.٦٦	٢.٥٤	ن=٥٣٧						جملة من سنلوا

تشير بيانات الجدول السابق إلى موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس نشاط مشاهدة الأعمال الدرامية عبر منصات الدراما الرقمية، التي جاءت بمستوى مرتفع بمتوسط حسابي ٢.٥٤، حيث جاءت أقرن بين ما أشاهده في العمل الدرامي الذي أتابعه وبين ما أراه في الواقع من حولي في الترتيب الأول بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٦٥، وجاءت أشعر بالضيق إذا تركت مشاهدة عمل درامي لانجاز عمل آخر في الترتيب الثاني بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٦١، وجاءت أستطيع بعد مشاهدة العمل الدرامي الذي أتابعه أن أتذكر تفاصيله كاملة في الترتيب الثالث بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٥٨، وجاءت إذا توقعت أنني قد لا أتمكن من مشاهدة العمل الدرامي الذي أتابعه أحاول متابعته على الموبايل في الترتيب الرابع بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٥٧، وجاءت أثناء مشاهدة العمل الدرامي الذي أتابعه لا أقوم بعمل شيء آخر في الترتيب الخامس بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٥٦، وجاءت أنا عادة أنظم وقتي بحيث أشاهد أكبر

عدد من العمل الدرامي الذي أتابعه في الترتيب السادس بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٥٢، وجاءت قد ألغى كل أعمال التي أود القيام بها من أجل مشاهدة العمل الدرامي الذي أتابعه في الترتيب السابع بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٤٧، وجاءت أقوم بمناقشة ما حدث في العمل الدرامي الذي أتابعه مع أصحابي وأفراد أسرتي في الترتيب الثامن بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٤٦، وجاءت أنصت باهتمام لكل كلمة تقال في الحوار أثناء مشاهدة العمل الدرامي الذي أتابعه في الترتيب التاسع بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٤١.

٧- إدراك العلاقات المحرمة في الأعمال الدرامية عبر منصات الدراما الرقمية.

جدول (١٨)

إدراك العلاقات المحرمة في الأعمال الدرامية عبر منصات الدراما الرقمية.

درجة الإدراك	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير واقعية		إلى حد ما		واقعية		درجة الإدراك العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك	
متوسط	٠.٧٥	٢.٢٨	١٧.٨٨	٩٦	٣٦.٦٩	١٩٧	٤٥.٤٤	٢٤٤	ما تقدمه دراما المنصات الرقمية من الأعمال الدرامية
مرتفع	٠.٧٣	٢.٤٢	١٤.١٥	٧٦	٢٩.٦١	١٥٩	٥٦.٢٤	٣٠٢	طريقة عرض القضايا خلال دراما المنصات الرقمية
مرتفع	٠.٧٥	٢.٣٨	١٦.٠١	٨٦	٣٠.٣٥	١٦٣	٥٣.٦٣	٢٨٨	طريقة عرض مخاطر العلاقات المحرمة عبر دراما المنصات الرقمية
مرتفع	٠.٧٣	٢.٤٠	١٤.٩٠	٨٠	٣٠.٥٤	١٦٤	٥٤.٥٦	٢٩٣	الحلول المقترحة لمواجهة العلاقات المحرمة خلال دراما المنصات الرقمية
مرتفع	٠.٧١	٢.٤٤	١٢.٨٥	٦٩	٣٠.٥٤	١٦٤	٥٦.٦١	٣٠٤	الشخصيات القائمة على العلاقات المحرمة في دراما المنصات الرقمية
مرتفع	٠.٧٥	٢.٣٤	١٧.١٣	٩٢	٣٢.٢٢	١٧٣	٥٠.٦٥	٢٧٢	الشخصيات المتضررة من العلاقات المحرمة في الأعمال الدرامية بداراما المنصات الرقمية
مرتفع	٠.٦٧	٢.٥٢	٩.٨٧	٥٣	٢٨.٦٨	١٥٤	٦١.٤٥	٣٣٠	نماذج العلاقات المحرمة التي عبر عنها أبطال هذه الأعمال الدرامية
متوسط	٠.٧٤	٢.٢٨	١٧.١٣	٩٢	٣٧.٤٣	٢٠١	٤٥.٤٤	٢٤٤	الدراما تقدم العلاقات المحرمة في نفس صورتها في الواقع
مرتفع	٠.٧٤	٢.٤٤	١٤.٩٠	٨٠	٢٦.٦٣	١٤٣	٥٨.٤٧	٣١٤	علاقة القانمين بالعلاقات المحرمة بالآخرين في الأعمال الدرامية
مرتفع	٠.٧١	٢.٤٤	١٢.٦٦	٦٨	٣٠.٣٥	١٦٣	٥٦.٩٨	٣٠٦	المشكلات التي تتعرض لها القانمين بالعلاقات المحرمة في الأعمال الدرامية

مرتفع	٠.٧٧	٢.٣٩	١٧.٦٩	٩٥	٢٥.٥١	١٣٧	٥٦.٨٠	٣٠٥	المستوى الاقتصادي الذي تظهر به القائمين بالعلاقات المحرمة فى الأعمال الدرامية
مرتفع	٠.٧١	٢.٤٥	١٢.٦٦	٦٨	٢٩.٩٨	١٦١	٥٧.٣٦	٣٠٨	المستوى الثقافى الذى تظهر به القائمين بالعلاقات المحرمة فى الأعمال الدرامية
مرتفع	٠.٧٠	٢.٤٧	١١.٧٣	٦٣	٢٩.٤٢	١٥٨	٥٨.٨٥	٣١٦	المستوى التعليمى الذى يظهر بها القائمين بالعلاقات المحرمة فى الأعمال الدرامية
مرتفع	٠.٧٢	٢.٤٣	١٣.٥٩	٧٣	٢٩.٨٠	١٦٠	٥٦.٦١	٣٠٤	الظروف الاجتماعية التى يعيش فى ظلها القائمين بالعلاقات المحرمة فى الأعمال الدرامية
مرتفع	٠.٧٥	٢.٤٣	١٥.٦٤	٨٤	٢٥.٨٨	١٣٩	٥٨.٤٧	٣١٤	طريقة تعامل القائمين بالعلاقات المحرمة مع المشكلات التى تواجههم
مرتفع	٠.٧٣	٢.٤١	ن=٥٣٧						جملة من سنلوا

تشير بيانات الجدول السابق إلى موقف المبحوثين حول العبارات التى تقيس إدراك العلاقات المحرمة فى الأعمال الدرامية عبر منصات الدراما الرقمية، التى جاءت بمستوى مرتفع بمتوسط حسابى ٢.٤١، حيث جاءت نماذج العلاقات المحرمة التى عبر عنها أبطال هذه الأعمال الدرامية فى الترتيب الأول بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢.٥٢، وجاءت المستوى التعليمى الذى يظهر بها القائمين بالعلاقات المحرمة فى الأعمال الدرامية فى الترتيب الثانى بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢.٤٧، وجاء المستوى الثقافى الذى تظهر به القائمون بالعلاقات المحرمة فى الأعمال الدرامية فى الترتيب الثالث بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢.٤٥، وجاءت الشخصيات القائمة على العلاقات المحرمة فى دراما المنصات الرقمية، علاقة القائمين بالعلاقات المحرمة بالآخرين فى الأعمال الدرامية، المشكلات التى تتعرض لها القائمين بالعلاقات المحرمة فى الأعمال الدرامية فى الترتيب الرابع بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢.٤٤، وجاءت الظروف الاجتماعية التى يعيش فى ظلها القائمين بالعلاقات المحرمة فى الأعمال الدرامية، طريقة تعامل القائمين بالعلاقات المحرمة مع المشكلات التى تواجههم فى الترتيب الخامس بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابى ٢.٤٣.

٨- موقف المبحوثين حول العبارات التي تحدد درجة استخدام الشباب لأساليب التفاعلية المتاحة مع الدراما عبر المنصات الرقمية.

جدول (١٩)

موقف المبحوثين حول العبارات التي تحدد درجة استخدام الشباب لأساليب التفاعلية المتاحة مع الدراما عبر المنصات الرقمية

درجة استخدام	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	منخفض		متوسط		مرتفع		درجة الاستخدام العبارات
				%	ك	%	ك	%	ك	
مرتفع	٥	٠.٧٣	٢.٤١	١٤.١٥	٧٦	٣٠.٣٥	١٦٣	٥٥.٤٩	٢٩٨	سهولة متابعة أخبار الدراما عبر منشورات مواقع التواصل للمنصات الرقمية.
مرتفع	٤	٠.٧٢	٢.٤٢	١٣.٤١	٧٢	٣١.١٠	١٦٧	٥٥.٤٩	٢٩٨	استطيع فهم الآليات التفاعل التي تتسم بها المنصات الرقمية
مرتفع	٣	٠.٦٨	٢.٤٦	١٠.٤٣	٥٦	٣٣.١٥	١٧٨	٥٦.٤٢	٣٠٣	إمكانية حفظ المضمون الدرامي المفضل لي وسهولة الرجوع له
مرتفع	١	٠.٦٨	٢.٥٦	١٠.٥٣	٥٦	٢٣.٢٨	١٢٥	٦٦.٢٩	٣٥٦	القدرة على التحكم في المضامين المقدمة بعكس التلفزيون التقليدي
مرتفع	٢	٠.٧٢	٢.٥٠	١٣.٠٤	٧٠	٢٤.٢١	١٣٠	٦٢.٧٦	٣٣٧	التفاعل مع خاصية عرض كل الحلقات للمسلسل مرة واحدة
مرتفع	-	٠.٧٠	٢.٤٧	٥٣٧ = ن						جملة من سنلوا

تشير بيانات الجدول السابق إلى موقف المبحوثين حول العبارات التي تحدد درجة استخدام الشباب لأساليب التفاعلية المتاحة مع الدراما عبر المنصات الرقمية ، التي جاءت بمستوى مرتفع بمتوسط حسابي ٢.٤٧ ، حيث جاءت القدرة على التحكم في المضامين المقدمة بعكس التلفزيون التقليدي في الترتيب الأول بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٥٦ ، وجاءت التفاعل مع خاصية عرض كل الحلقات للمسلسل مرة واحدة في الترتيب الثاني بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٥٠ ، وجاءت إمكانية حفظ المضمون الدرامي المفضل لي وسهولة الرجوع له في الترتيب الثالث بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٤٦ ، وجاءت القدرة على التحكم في المضامين المقدمة بعكس التلفزيون التقليدي في

الترتيب الرابع بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٤٢، وجاءت سهولة متابعة أخبار الدراما عبر منشورات مواقع التواصل للمنصات الرقمية في الترتيب الخامس بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٤١.

٩- عدد الحلقات من الأعمال الدرامية التي يمكن أن يشاهدها المبحوثين على منصات الدراما الرقمية خلال الجلسة الواحدة.

جدول (٢٠)

عدد الحلقات من الأعمال الدرامية التي يمكن أن يشاهدها المبحوثين على منصات الدراما الرقمية خلال الجلسة الواحدة.

منخفض		متوسط		مرتفع		درجة الاستخدام عدد الحلقات
%	ك	%	ك	%	ك	
١٨.٩٩	١٠٢	١٢.٧١	٣٧	٢٦.٠٢	٦٤	من واحدة إلى اثنتين
٢٨.٣١	١٥٢	٢٦.١٢	٧٦	٣٠.٨٩	٧٦	من ثلاثة إلى أربعة
٢٥.٧٠	١٣٨	٢٩.٥٥	٨٦	٢١.١٤	٥٢	من خمسة إلى ستة
٢٧.٠٠	١٤٥	٣١.٦٢	٩٢	٢١.٥٤	٥٣	أكثر من ستة حلقات
١٠٠	٥٣٧	١٠٠	٢٩١	١٠٠	٢٤٦	جملة من سنلوا

قيمة كا = ٢٢.٩٤٣ درجة الحرية = ٣ معامل التوافق = ٠.٢٠٢ مستوى الدلالة = دالة عند ٠.٠٠١

بحساب كا ٢١ من الجدول السابق عند درجة حرية = ٣، وجد أنها = ٢٢.٩٤٣ وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، أي أن مستوى المعنوية أصغر من ٠.٠٥ وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠.٢٠٢ تقريباً مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائية بين النوع (ذكور - إناث) عدد الحلقات من الأعمال الدرامية التي يمكن أن يشاهدها على منصات الدراما الرقمية. وتشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن نسبة من يشاهدون من حلقة إلى حلقتان من الأعمال الدرامية على منصات الدراما الرقمية خلال الجلسة الواحدة بلغت ١٨.٩٩% من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين ٢٦.٠٢% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ١٢.٧١% من إجمالي مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة من يشاهدون من ثلاثة إلى أربع حلقات من الأعمال الدرامية على منصات الدراما الرقمية خلال الجلسة الواحدة ٢٨.٣١% من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين ٣٠.٨٩% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٢٦.١٢% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وجاءت نسبة من يشاهدون من خمس إلى ست حلقات من الأعمال الدرامية على منصات الدراما الرقمية خلال الجلسة الواحدة ٢٥.٧٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين ١٠.١٤% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٢٩.٥٥% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يشاهدون أكثر من ست حلقات من الأعمال الدرامية على منصات الدراما الرقمية خلال الجلسة الواحدة ٢٧.٠٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين ٢١.٥٤% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٣١.٦٢% من إجمالي مفردات عينة الإناث. موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس نشاط مشاهدة الأعمال الدرامية عبر منصات الدراما الرقمية

١٠- موقف المبحوثين حول العبارات التي تحدد درجة تأثيرات مشاهدة المبحوثين للعلاقات المحرمة على دراما المنصات الرقمية:

جدول (٢١)

موقف المبحوثين حول العبارات التي تحدد درجة تأثيرات مشاهدة المبحوثين للعلاقات المحرمة على دراما المنصات الرقمية

درجة التأثير	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	منخفض		متوسط		مرتفع		درجة التأثير العبارات
				%	ك	%	ك	%	ك	
مرتفع	٣	٠.٧٢	٢.٤٥	١٣.٢٢	٧١	٢٩.٠٥	١٥٦	٥٧.٧٣	٣١٠	تساعدني الأعمال الدرامية على المنصات الرقمية في حل بعض المشكلات التي تواجهني
مرتفع	١	٠.٦٩	٢.٥٠	١١.٣٦	٦١	٢٧.٥٦	١٤٨	٦١.٠٨	٣٢٨	تساعدني الأعمال الدرامية على المنصات الرقمية في تنمية أفكاري
مرتفع	٢	٠.٦٩	٢.٤٧	١١.١٧	٦٠	٣٠.٩١	١٦٦	٥٧.٩١	٣١١	تسهم الأعمال الدرامية على المنصات الرقمية في تنمية قدرتي على المناقشة
مرتفع	٥	٠.٧٣	٢.٤٣	١٤.١٥	٧٦	٢٨.٣١	١٥٢	٥٧.٥٤	٣٠٩	تنمي الأعمال الدرامية على المنصات الرقمية لدى حب الوطن
مرتفع	٣	٠.٧٣	٢.٤٥	١٤.١٥	٧٦	٢٦.٨٢	١٤٤	٥٩.٠٣	٣١٧	وسيلة هامة من وسائل القضاء على الملل
مرتفع	٤	٠.٧٤	٢.٤٤	١٥.٢٧	٨٢	٢٥.٥١	١٣٧	٥٩.٢٢	٣١٨	تحتفي الأعمال الدرامية على المنصات الرقمية على تقديم العون للآخرين
مرتفع	٦	٠.٧٤	٢.٤٠	١٥.٤٦	٨٣	٢٩.٤٢	١٥٨	٥٥.١٢	٢٩٦	تشجعي الأعمال الدرامية على المنصات الرقمية على عمل الخير
مرتفع	٦	٠.٧٤	٢.٤٠	١٥.٦٤	٨٤	٢٨.٤٩	١٥٣	٥٥.٨٧	٣٠٠	تعديل الأعمال الدرامية على المنصات الرقمية من سلوكي الأخلاقي
مرتفع	٣	٠.٧١	٢.٤٥	١٣.٠٤	٧٠	٢٩.٢٤	١٥٧	٥٧.٧٣	٣١٠	تجنبني الأعمال الدرامية على المنصات الرقمية الاختلاط برفقاء السوء
مرتفع	-	٠.٧٢	٢.٤٤	ن = ٥٣٧						جملة من سنلوا

تشير بيانات الجدول السابق إلى موقف الباحثين حول العبارات التي تحدد درجة تأثيرات مشاهدة الباحثين للعلاقات المحرمة على دراما المنصات الرقمية، التي جاءت بمستوى مرتفع بمتوسط حسابي ٢.٤٤، حيث جاءت تساعد الأعمال الدرامية على المنصات الرقمية في تنمية أفكار في الترتيب الأول بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٥٠، وجاءت تسهم الأعمال الدرامية على المنصات الرقمية في تنمية قدرتي على المناقشة في الترتيب الثاني بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٤٧، وسيلة هامة من وسائل القضاء على الملل، تجنبي الأعمال الدرامية على المنصات الرقمية الاختلاط برفقاء السوء تساعدني الأعمال الدرامية على المنصات الرقمية في حل بعض المشكلات التي تواجهني في الترتيب الثالث بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٤٥، وجاءت تحتني الأعمال الدرامية على المنصات الرقمية على تقديم العون للآخرين في الترتيب الرابع بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٤٤، وجاءت تنمي الأعمال الدرامية على المنصات الرقمية لدى حب الوطن في الترتيب الخامس بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٤٣، وجاءت تشجعي الأعمال الدرامية على المنصات الرقمية على عمل الخير، تعدل الأعمال الدرامية على المنصات الرقمية من سلوكي الأخلاقي في الترتيب السادس بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٤٢.

١١- أهم مقترحات الباحثين لتطوير منصات الدراما الرقمية.

جدول رقم (٢٢)

أهم مقترحات الباحثين لتطوير منصات الدراما الرقمية وفقاً للنوع.

الترتيب	الدالة	قيمة z	الإجمالي		إناث		ذكور		النوع المواقع
			%	ك	%	ك	%	ك	
٦	غير دالة	٠.٤٣٦	٢٧.٧٥	١٤٩	٢٨.٥٢	٨٣	٢٦.٨٣	٦٦	الايكون هدفها الربح بالدرجة الأولى
٥	غير دالة	٠.٣٨٦	٤٥.٤٤	٢٤٤	٤٤.٦٧	١٣٠	٤٦.٣٤	١١٤	أن تزيد من الإنتاج الخاص بها
١	غير دالة	١.٤٥٠	٨٣.٤٣	٤٤٨	٨٥.٥٧	٢٤٩	٨٠.٨٩	١٩٩	التحديث المستمر لما يتم عرضه
٢	غير دالة	٠.٠٦٠	٨١.٠١	٤٣٥	٨١.١٠	٢٣٦	٨٠.٨٩	١٩٩	تخفيض الاشتراك
٣	دالة**	٢.٧٥٣	٦٦.٦٧	٣٥٨	٦١.٥١	١٧٩	٧٢.٧٦	١٧٩	اختيار موضوعات تهتم الجمهور المتابع
٤	غير دالة	١.١١٨	٥٤.٧٥	٢٩٤	٥٤.٩٨	١٦٠	٥٤.٤٧	١٣٤	أن تراعي قيم وتقاليد المجتمع الذي تتوجه إليه جملة من سنلوا
			٥٣٧		٢٩١		٢٤٦		

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم مقترحات الباحثين لتطوير منصات الدراما الرقمية وفقاً للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول التحديث المستمر لما يتم عرضه، حيث جاءت التحديث المستمر لما يتم عرضه بنسبة بلغت ٨٣.٤٣% من إجمالي مفردات عينة

الدراسة، موزعة بين ٨٠.٨٩% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٨٥.٥٧% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ١.٤٥٠ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٩٥.. وجاء في الترتيب الثاني تخفيض الاشتراك، حيث جاءت بنسبة بلغت ٨١.٠١% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٨٠.٨٩% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٨١.١٠% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠.٠٦٠ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٩٥.. وجاء في الترتيب الثالث اختيار موضوعات تهم الجمهور المتابع، حيث جاءت بنسبة بلغت ٦٦.٦٧% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٧٢.٧٦% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٦١.٥١% من إجمالي مفردات عينة الإناث، حيث يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ لصالح الذكور، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٢.٧٥٣ وهي قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٩٩.

ثانياً: نتائج التحقق من صحة الفروض:

يحتوي هذا الجزء علي خلاصة ما توصلت إليه الدراسة الراهنة من نتائج تطبيق الاستبيان، وسوف يتناول الباحث في هذا الجزء نتائج التحقق من صحة فروض الدراسة والإجابة عن بعض تساؤلاتها البحثية، ثم يقدم ملخصاً عن هذه النتائج، والتي في ضوءها يمكن طرح عدد من المقترحات والتوصيات. وفي ضوء أهداف الدراسة وفروضها سوف يتم عرض نتائج التحقق من صحة الفروض فيما يلي:-

ثالثاً: نتائج التحقق من صحة الفروض:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مشاهدة العلاقات المحرمة على منصات الدراما الرقمية تبعاً لاختلاف مستويات استخدام منصات الدراما الرقمية.

جدول رقم (٢٣)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مشاهدة العلاقات المحرمة على منصات الدراما الرقمية تبعاً لاختلاف مستويات استخدام منصات الدراما الرقمية

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٢٥.٧٦٥	٢	١٢.٨٨٣	٢٧.٣٤٤	دالة***
داخل المجموعات	٢٥١.٥٧٩	٥٣٤	٠.٤٧١		
المجموع	٢٧٧.٣٤٥	٥٣٦			

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات الاستخدام المختلفة لمنصات الدراما الرقمية، وذلك علي

مقياس مشاهدة العلاقات المحرمة عبر منصات الدراما الرقمية، حيث بلغت قيمة ف ٢٧.٣٤٤ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مشاهدة العلاقات المحرمة على منصات الدراما الرقمية تبعاً لاختلاف مستويات استخدام منصات الدراما الرقمية. ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث ظهر أن مستوى مشاهدة العلاقات المحرمة عبر منصات الدراما الرقمية يزداد كلما زادت مستويات استخدام المبحوثين لمنصات الدراما الرقمية. وهو ما يتفق مع ما جاءت به نظرية الغرس الثقافي حيث تصف نظرية الغرس نوعاً من التعلم العرضي الناتج عن تراكم التعرض المكثف لوسائل الإعلام. وتعتبر تصويراً تطبيقياً للأفكار الخاصة بعمليات بناء المعنى، وتشكيل الحقائق الاجتماعية والتعلم من خلال الملاحظة، والأدوار التي تقوم بها وسائل الإعلام في هذه المجالات^(٧٠). حيث يرى هاوكينز وبنجري أن عملية الغرس تتضمن عنصرين أساسيين هما: التعلم غير المقصود والاستدلال المعرفي، حيث يؤدي اهتمام المشاهد بما يراه على الشاشة إلى تعلم حقائق وقيم التليفزيون بحيث تصبح برامج التليفزيون مصدراً لمعلومات المشاهد عن الواقع الاجتماعي^(٧١).

جدول (٢٤)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات علي مقياس مشاهدة العلاقات المحرمة على منصات الدراما الرقمية تبعاً لاختلاف مستويات استخدام منصات الدراما الرقمية

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
مرتفع	-			٢.٧٤
متوسط	٠.٠٩٣٦	-		٢.٦٥
منخفض	***٠.٥١٣١	***٠.٤١٩٥	-	٢.٢٣

يتضح من خلال الجدول السابق أن هناك اختلافاً بين المبحوثين منخفضي مستوى استخدام منصات الدراما الرقمية والمبحوثين مرتفعي مستوى الاستخدام بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٥١٣١ لصالح المبحوثين مرتفعي مستوى الاستخدام، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، كما ظهر أن هناك اختلافاً بين المبحوثين منخفضي مستوى استخدام منصات الدراما الرقمية والمبحوثين متوسطي مستوى الاستخدام بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٤١٩٥ لصالح المبحوثين متوسطي مستوى الاستخدام، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، بينما ظهر أنه ليس هناك اختلافاً بين المبحوثين متوسطي مستوى استخدام منصات الدراما الرقمية والمبحوثين مرتفعي مستوى الاستخدام، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين ٠.٠٩٣٦، وهو فرق غير دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس إدراك العلاقات المحرمة بالأعمال الدرامية عبر منصات الدراما الرقمية تبعاً لاختلاف مستويات استخدام منصات الدراما الرقمية.

جدول رقم (٢٥)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس إدراك العلاقات المحرمة بالأعمال الدرامية عبر منصات الدراما الرقمية تبعاً لاختلاف مستويات استخدام منصات الدراما الرقمية

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٨.٣١٢	٢	٤.١٥٦	٧.٦٢٩	دالة ***
داخل المجموعات	٢٩٠.٨٩٩	٥٣٤	٠.٥٤٥		
المجموع	٢٩٩.٢١٠	٥٣٦			

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات الاستخدام المختلفة لمنصات الدراما الرقمية، وذلك علي مقياس إدراك العلاقات المحرمة بالأعمال الدرامية عبر منصات الدراما الرقمية، حيث بلغت قيمة ف ٧.٦٢٩ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس إدراك العلاقات المحرمة بالأعمال الدرامية عبر منصات الدراما الرقمية تبعاً لاختلاف مستويات استخدام منصات الدراما الرقمية. ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث ظهر أن مستوى إدراك العلاقات المحرمة بالأعمال الدرامية عبر منصات الدراما الرقمية يزداد كلما زادت مستويات استخدام المبحوثين لمنصات الدراما الرقمية. وهو ما يتفق مع ما جاءت به نظرية الغرس الثقافي حيث لاحظ جربنر أن الرسائل الإعلامية تغير المفاهيم التقليدية الخاصة بالوقت والمكان، والنسق الاجتماعي، وكان ذلك بمثابة تحدياً منه للفكرة السائدة حول ضعف أثر وسائل الإعلام على الأفراد والثقافات. فقد تطورت نظرية الغرس كرد فعل لنظرية الأثر الضعيف التي كانت منتشرة في ذلك الوقت، والأهم من ذلك فإنها تعكس تحول نظريات الاتصال البطيء من الاهتمام بالمشاهدة النفعية - والتي يقوم بها الفرد لإشباع دوافع تستهدف التعرف على الذات، واكتساب المعرفة والمعلومات والخبرات، ومراقبة البيئة التي ترتبط باستخدام مضمين معينة كمنشورات الأخبار وبرامج المعلومات وغيرها^(٧٢). إلى مدى أو سع بالاهتمام بالدوافع التي تشبع رغبات الفرد في تضيئة الوقت والاسترخاء والألفة مع الوسيلة والهروب من المشكلات، وهو ما يعرف بالمشاهدة الطقوسية^(٧٣). كما تفترض نظرية الغرس أن الخبرة غير المباشرة التي يكتسبها المشاهد من مشاهدة للتلفزيون تحل محل الخبرة المباشرة التي يكتسبها الإنسان من تعاملاته الفعلية مع ما حوله في الواقع كلما زادت كثافة مشاهدته وبذلك تشكل احد مصادره الأولية في تشكيل معتقداته الاجتماعية^(٧٤). وبذلك فإن كثيفي المشاهدة يكونوا أكثر عرضة للنظر للواقع الاجتماعي حولهم بالصورة التي يظهره بها التلفزيون^(٧٥).

جدول (٢٦)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات علي مقياس إدراك العلاقات المحرمة بالأعمال الدرامية عبر منصات الدراما الرقمية تبعاً لاختلاف مستويات استخدام منصات الدراما الرقمية

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
مرتفع	-			٢.٦٦
متوسط	**٠.٣٧٣١	-		٢.٢٨
منخفض	***٠.٤٥١٥	٠.٠٧٨٤	-	٢.٢١

يتضح من خلال الجدول السابق أن هناك اختلافاً بين المبحوثين منخفضي مستوى استخدام منصات الدراما الرقمية والمبحوثين مرتفعي مستوى الاستخدام بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٤٥١٥ لصالح المبحوثين مرتفعي مستوى الاستخدام، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، كما ظهر أن هناك اختلافاً بين المبحوثين مرتفعي مستوى استخدام منصات الدراما الرقمية والمبحوثين متوسطي مستوى الاستخدام بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٣٧٣١ لصالح المبحوثين مرتفعي مستوى الاستخدام، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١، بينما ظهر أنه ليس هناك اختلافاً بين المبحوثين متوسطي مستوى استخدام منصات الدراما الرقمية والمبحوثين منخفضي مستوى الاستخدام، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين ٠.٠٧٨٤، وهو فرق غير دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥.

الفرض الثالث: تزداد درجة استخدام المبحوثين لمنصات الدراما الرقمية بزيادة دوافع التعرض للأعمال الدرامية على منصات الدراما الرقمية.

جدول رقم (٢٧)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس استخدام المبحوثين لمنصات الدراما الرقمية تبعاً لاختلاف مستويات دوافع التعرض للأعمال الدرامية على منصات الدراما الرقمية

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	١١.٥٩٧	٢	٥.٧٩٨	١٤.٣٢٩	دالة***
داخل المجموعات	٢١٦.٠٨٣	٥٣٤	٠.٤٠٥		
المجموع	٢٢٧.٦٨٠	٥٣٦			

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات دوافع المشاهد المختلفة للأعمال الدرامية عبر منصات الدراما الرقمية، وذلك علي مقياس استخدام منصات الدراما الرقمية، حيث بلغت قيمة ف هذا الفرض والذي ينص على أنه تزداد درجة استخدام المبحوثين لمنصات الدراما الرقمية بزيادة دوافع التعرض للأعمال الدرامية على منصات الدراما الرقمية. ولمعرفة مصدر التباين

للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث ظهر أن مستوى استخدام المبحوثين لمنصات الدراما الرقمية يزداد كلما زادت مستويات دوافع المشاهد المختلفة للأعمال الدرامية عبر منصات الدراما الرقمية. وهو ما يتفق مع ما جاءت به نظرية الغرس الثقافي فقد أفترض جربنر أن ذوى عادات المشاهدة الكثيفة يشاهدون التلفزيون بدون غرض وهم أقل اختياراً للبرامج التي يتابعونها ولكنه لم يتم بحث كافٍ للفرقة بين الأشخاص الذين يشاهدون التلفزيون لغرض ما والذين يشاهدون لتمضية الوقت. ومن الدراسات التي تناولت تلك المسألة دراسة ووبر ١٩٨٦ والتي أو ضحت أن مشاهدة التلفزيون لم تكن هي المسؤولة وحدها عن تكوين رؤية خائفة عن العالم ولكن السبب هو النزعات الشخصية في تكوين إدراك سلبي عن العالم الحقيقي^(٧٦).

جدول (٢٨)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات علي مقياس مستوى مقياس استخدام المبحوثين لمنصات الدراما الرقمية تبعاً لاختلاف مستويات دوافع التعرض للأعمال الدرامية على منصات الدراما الرقمية

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
مرتفع	-			٢.٧٨
متوسط	***٠.٢٨٦٨	-		٢.٥٠
منخفض	***٠.٤٣٤٤	*٠.١٤٧٦	-	٢.٣٥

يتضح من خلال الجدول السابق أن هناك اختلافاً بين المبحوثين منخفضي مستوى دوافع المشاهد المختلفة للأعمال الدرامية عبر منصات الدراما الرقمية والمبحوثين مرتفعي مستوى الدوافع بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٤٣٤٤ لصالح المبحوثين مرتفعي مستوى الدوافع، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، كما ظهر أن هناك اختلافاً بين المبحوثين متوسطي مستوى دوافع المشاهد المختلفة للأعمال الدرامية عبر منصات الدراما الرقمية والمبحوثين مرتفعي مستوى الدوافع بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٢٨٦٨ لصالح المبحوثين مرتفعي مستوى الدوافع، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، كما ظهر أن هناك اختلافاً بين المبحوثين متوسطي مستوى دوافع المشاهد المختلفة للأعمال الدرامية عبر منصات الدراما الرقمية والمبحوثين منخفضي مستوى الدوافع بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.١٤٧٦ لصالح المبحوثين مرتفعي مستوى الدوافع، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستوى تأثيرات التعرض للعلاقات المحرمة عبر منصات الدراما الرقمية تبعا لاختلاف مستويات مشاهدة العلاقات المحرمة عبر منصات الدراما الرقمية.

جدول رقم (٢٩)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستوى تأثيرات التعرض للعلاقات المحرمة عبر منصات الدراما الرقمية تبعا لاختلاف مستويات مشاهدة العلاقات المحرمة عبر منصات الدراما الرقمية

الدالة	قيمة ف	متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموعات المربعات	مصدر التباين	مستويات التأثير
دالة*	٤.٢٤٨	٢.٣٢٠	٢	٤.٦٤٠	بين المجموعات	تأثيرات معرفية
		٠.٥٤٦	٥٣٤	٢٩١.٦٤٣	داخل المجموعات	
			٥٣٦	٢٩٦.٢٨٣	المجموع	
دالة**	٥.٧١٥	٢.٨٧٨	٢	٥.٧٥٥	بين المجموعات	تأثيرات وجدانية
		٠.٥٠٤	٥٣٤	٢٦٨.٨٧٤	داخل المجموعات	
			٥٣٦	٢٧٤.٦٢٩	المجموع	
غير دالة	٠.٣٨٧	٠.٢١٣	٢	٠.٤٢٦	بين المجموعات	تأثيرات سلوكية
		٠.٥٥١	٥٣٤	٢٩٤.٠٨٨	داخل المجموعات	
			٥٣٦	٢٩٤.٥١٤	المجموع	

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات مشاهدة المختلفة للعلاقات المحرمة عبر منصات الدراما الرقمية، وذلك على مقياس تأثيرات التعرض للعلاقات المحرمة عبر منصات الدراما الرقمية (تأثيرات معرفية، تأثيرات وجدانية)، حيث بلغت قيمة ف ٤.٢٤٨ ، ٥.٧١٥ على الترتيب وهذه القيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٥ ، ٠.٠١ ، على الترتيب، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستوى تأثيرات التعرض للعلاقات المحرمة عبر منصات الدراما الرقمية (تأثيرات معرفية، تأثيرات وجدانية)، تبعا لاختلاف مستويات مشاهدة المختلفة للعلاقات المحرمة عبر منصات الدراما الرقمية. بينما تبين عدم وجود فروق علي مقياس تأثيرات التعرض للعلاقات المحرمة عبر منصات الدراما الرقمية (تأثيرات سلوكية)، ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث ظهر أن مستوى تأثيرات التعرض للعلاقات المحرمة عبر منصات الدراما الرقمية (المعرفية- الوجدانية) يزداد كلما زادت مستويات مشاهدة العلاقات المحرمة عبر منصات الدراما الرقمية.

جدول (٣٠)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات علي مقياس مستوى تأثيرات التعرض للعلاقات المحرمة عبر منصات الدراما الرقمية تبعاً لاختلاف مستويات مشاهدة العلاقات المحرمة عبر منصات الدراما الرقمية

مستويات التأثير	المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
تأثيرات معرفية	مرتفع	-			٢.٦٧
	متوسط	**٠.٢٨٨٥	-		٢.٤١
	منخفض	**٠.٢٥٧٣	٠.٠٣١٢	-	٢.٣٨
تأثيرات وجدانية	مرتفع	-			٢.٦٤
	متوسط	٠.١٣١٥	-		٢.٥١
	منخفض	**٠.٢٨٢٩	*٠.١٥١٤	-	٢.٣٦

فيما يتعلق بالتأثيرات المعرفية: اتضح أن هناك اختلافاً بين المبحوثين منخفضي مستوى مشاهدة العلاقات المحرمة عبر منصات الدراما الرقمية والمبحوثين مرتفعي مستوى المشاهدة بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٢٥٧٣ لصالح المبحوثين مرتفعي مستوى المشاهدة، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١، كما ظهر أن هناك اختلافاً بين المبحوثين مرتفعي مستوى مشاهدة العلاقات المحرمة عبر منصات الدراما الرقمية والمبحوثين متوسطي مستوى المشاهدة بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٢٨٨٥ لصالح المبحوثين مرتفعي مستوى المشاهدة، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١، بينما ظهر أنه ليس هناك اختلافاً بين المبحوثين متوسطي مستوى مشاهدة العلاقات المحرمة عبر منصات الدراما الرقمية والمبحوثين منخفضي مستوى المشاهدة، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين ٠.٠٣١٢، وهو فرق غير دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥.

فيما يتعلق بالتأثيرات الوجدانية: اتضح أن هناك اختلافاً بين المبحوثين منخفضي مستوى مشاهدة العلاقات المحرمة عبر منصات الدراما الرقمية والمبحوثين مرتفعي مستوى المشاهدة بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٢٨٢٩ لصالح المبحوثين مرتفعي مستوى المشاهدة، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١، كما ظهر أن هناك اختلافاً بين المبحوثين منخفضي مستوى مشاهدة العلاقات المحرمة عبر منصات الدراما الرقمية والمبحوثين متوسطي مستوى المشاهدة بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.١٥١٤ لصالح المبحوثين متوسطي مستوى المشاهدة، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥، بينما ظهر أنه ليس هناك اختلافاً بين المبحوثين متوسطي مستوى مشاهدة العلاقات المحرمة عبر منصات الدراما الرقمية والمبحوثين مرتفعي مستوى المشاهدة، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين ٠.١٣١٥، وهو فرق غير دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥.

الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطيه موجبة وذات دلالة إحصائية بين مستوى إدراك المبحوثين للعلاقات المحرمة عبر منصات الدراما الرقمية ودرجة نشاط مشاهدة العلاقات المحرمة عبر منصات الدراما الرقمية.

جدول رقم (٣١)

معامل ارتباط بيرسون بين درجات المبحوثين على مقياس مستويات إدراك المبحوثين للعلاقات المحرمة عبر منصات الدراما الرقمية ودرجة نشاط مشاهدة العلاقات المحرمة عبر منصات الدراما الرقمية

درجة إدراك المبحوثين للعلاقات المحرمة عبر منصات الدراما الرقمية			المتغير المتغير
الدلالة	قيمة بيرسون	العدد	
٠.٠٠١	٠.٦٢٧	٥٣٧	مستويات نشاط مشاهدة العلاقات المحرمة عبر منصات الدراما الرقمية

تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون أتضح وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائية بين مستويات إدراك المبحوثين للعلاقات المحرمة عبر منصات الدراما الرقمية ودرجة نشاط مشاهدة العلاقات المحرمة عبر منصات الدراما الرقمية، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠.٦٢٧ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١، وبالتالي فقد تحقق هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد علاقة ارتباطيه موجبة وذات دلالة إحصائية بين مستويات إدراك المبحوثين للعلاقات المحرمة عبر منصات الدراما الرقمية ودرجة نشاط مشاهدة العلاقات المحرمة عبر منصات الدراما الرقمية، أى أنه كلما زادت درجة إدراك المبحوثين للعلاقات المحرمة عبر منصات الدراما الرقمية تزداد بالتالي درجة نشاط مشاهدة العلاقات المحرمة عبر منصات الدراما الرقمية، وهو ما يمثل خطورة على الشباب إذا ما تم وضع رقابة على هذه النوعية من الأعمال التي تعرض العلاقات المحرمة. وهو ما يتفق مع ما جاءت به نظرية الغرس الثقافي التي تبين تداخل بعض العوامل المرتبطة بتوجهات الجمهور في إحداث الغرس وتتمثل في المشاهدة النشطة مقابل المشاهدة السلبية، والمشاهدة الانتقائية مقابل المشاهدة الطقوسية، الاستخدامات والإشباع، التفاعل مع رسائل التلفزيون، التفسير الإرادي لمحتوى التلفزيون ومقارنته بالواقع الاجتماعي المعاش^(٧٧). وتتمثل المشاهدة النشطة في قيام المشاهد ببعض العمليات العقلية من نقد المضمون وتحليل المعلومات التي تبثها رسائل التلفزيون والتركيز عند المشاهدة مقابل المشاهدة السلبية التي تتمثل في استقبال المشاهد لما يعرض عليه بدون تفكير واع في الآثار المترتبة على ذلك، وكذلك المشاهدة الانتقائية التي تهدف للحصول على معلومات ومعارف معينة مقابل المشاهدة الطقوسية التي يشاهد فيها الأفراد التلفزيون بدون هدف معين بحكم العادة أو لمجرد قضاء وقت الفراغ. حيث تفترض أن جمهور وسائل الإعلام يتعرض ويدرك ويتذكر الرسائل الإعلامية السارة له والتي تساعد في إشباع احتياجاته وهي بذلك تعتبر الجمهور نشط ويمكنه تحديد الإشباع التي يريد تحقيقها^(٧٨).

الفرض السادس: توجد علاقة ارتباطيه موجبة وذات دلالة إحصائية بين مستويات مشاهدة المبحوثين للعلاقات المحرمة عبر منصات الدراما الرقمية ودرجة التفاعل مع الأعمال الدرامية عبر منصات الدراما الرقمية.

جدول رقم (٣٢)

معامل ارتباط بيرسون بين درجات المبحوثين على مقياس مستويات مشاهدة المبحوثين للعلاقات المحرمة عبر منصات الدراما الرقمية ودرجة التفاعل مع الأعمال الدرامية عبر منصات الدراما الرقمية

مستويات مشاهدة المبحوثين للعلاقات المحرمة عبر منصات الدراما الرقمية			المتغير
الدلالة	قيمة بيرسون	العدد	المتغير
٠.٠٠١	٠.٦٩٨	٥٣٧	مستويات التفاعل مع الأعمال الدرامية عبر منصات الدراما الرقمية

تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون أتضح وجود علاقة ارتباطيه سالبة ودالة إحصائياً بين مستويات مشاهدة المبحوثين للعلاقات المحرمة عبر منصات الدراما الرقمية ودرجة التفاعل مع الأعمال الدرامية عبر منصات الدراما الرقمية، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠.٦٩٨ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١، وبالتالي فقد تحقق هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد علاقة ارتباطيه سالبة وذات دلالة إحصائية بين مستويات مشاهدة المبحوثين للعلاقات المحرمة عبر منصات الدراما الرقمية ودرجة التفاعل مع الأعمال الدرامية عبر منصات الدراما الرقمية، أي أنه كلما زادت درجة مشاهدة المبحوثين للعلاقات المحرمة عبر منصات الدراما الرقمية تزداد بالتالي درجة التفاعل مع الأعمال الدرامية عبر منصات الدراما الرقمية، وهو ما يهدد أمن واستقرار المجتمع المصري الذي تحكمه العادات والتقاليد والقيم والموروثات والأديان التي تحرم العلاقات المحرمة، ومن ثم تهدد أمن واستقرار الشباب.

الفرض السابع: تختلف درجة توقع المبحوثين بقدرة تأثير مشاهدة المبحوثين للعلاقات المحرمة عبر منصات الدراما الرقمية على الآخرين (الشخص الثالث) باختلاف درجة استخدام وسائل التفاعلية المتاحة عبر منصات الدراما الرقمية.

جدول رقم (٣٣)

معامل ارتباط بيرسون بين درجات المبحوثين على مقياس قدرة تأثير مشاهدة المبحوثين للعلاقات المحرمة عبر منصات الدراما الرقمية على الآخرين (الشخص الثالث) ودرجة استخدام وسائل التفاعلية المتاحة عبر منصات الدراما الرقمية

مستوى استخدام وسائل التفاعلية المتاحة عبر منصات الدراما الرقمية			المتغير
الدلالة	قيمة بيرسون	العدد	المتغير
٠.٠٠١	٠.٦١٢	٥٣٧	قدرة تأثير مشاهدة المبحوثين للعلاقات المحرمة عبر منصات الدراما الرقمية على الآخرين (الشخص الثالث)

تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون أتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين مستويات استخدام وسائل التفاعلية المتاحة عبر منصات الدراما الرقمية ومستوى توقع المبحوثين بأن مشاهدة المبحوثين للعلاقات المحرمة عبر منصات الدراما الرقمية لها قدرة تأثير على الآخرين (الشخص الثالث)، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠.٦١٢ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١، وبالتالي فقد تحققت صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه تختلف درجة توقع المبحوثين بقدرة تأثير مشاهدة المبحوثين للعلاقات المحرمة عبر منصات الدراما الرقمية على الآخرين (الشخص الثالث) باختلاف درجة استخدام وسائل التفاعلية المتاحة عبر منصات الدراما الرقمية، أي أنه كلما زادت درجة استخدام المبحوثين لوسائل التفاعلية المتاحة عبر منصات الدراما الرقمية تزداد بالتالي درجة توقع المبحوثين بأن مشاهدة العلاقات المحرمة عبر منصات الدراما الرقمية لها قدرة تأثير على الآخرين (الشخص الثالث). وتتفق هذه النتيجة مع ما جاءت به نظرية تأثير الشخص الثالث، حيث تذكر مثلاً للتأثير السلوكي لإدراك تأثير الشخص الثالث ما يفعله أعضاء لجان الرقابة على العنف و المواد الإباحية المتضمنة في الأفلام ، حيث إنهم لا يعترفون بأي تأثير سلبي لهذه المواد على قيمهم الخاصة و في نفس الوقت فأنهم يقررون أن هذه المواد لها تأثير سلبي على عامة الناس ، و بالتالي فهم يطالبون بفرض قيود على وصول هذا المحتوى إليهم و لكن إلى أي مدى يكون هذا التخوف من وصول مثل هذه الرسائل الضارة إلى الجمهور ؟ ، هذا يعزي إلى تأثير الشخص الثالث^(٧٩). وفي هذا الصدد أشار جنثر Gunther في عام ١٩٩١ إلى أن تأثير الشخص الثالث يحدث لأن الناس يميلون إلى أن ينسبوا سلوكيات الآخرين إلى عوامل داخلية استناداً إلى "الفاعل" في حين ينسبون سلوكهم الخاص إلى عوامل خارجية استناداً إلى "الموقف" ، في حين أنه في حالة الاستجابة للرسائل الإعلامية فإن الآخرين لا يضعون في اعتبارهم السمات الموقفية ذات الصلة بالتأثير مثل طبيعة التحيز المحتمل للرسالة الإعلامية وعلى العكس من ذلك فإن الأفراد يدركون أنفسهم على أنهم منتبهون ويقظون فيما يتعلق بالرسائل الجديرة بالثقة وبالتالي فهم قادرون على تكييف استجاباتهم للرسائل التي تستحق أو لا تستحق أن تحقق تأثير في اتجاهاتهم و سلوكياتهم^(٨٠).

الفرض الثامن: كلما زاد انتشار العلاقات المحرمة عبر منصات الدراما الرقمية تزداد درجة توقع المبحوثين بقدرة تأثير مشاهدة العلاقات المحرمة عبر منصات الدراما الرقمية على الآخرين (الشخص الثالث).

جدول رقم (٣٤)

معامل ارتباط بيرسون بين درجات المبحوثين على مقياس انتشار العلاقات المحرمة عبر منصات الدراما الرقمية ودرجة توقع المبحوثين بقدرة تأثير مشاهدة العلاقات المحرمة عبر منصات الدراما الرقمية على الآخرين (الشخص الثالث).

و مستوى توقع المبحوثين بقدرة تأثير مشاهدة العلاقات المحرمة عبر منصات الدراما الرقمية على الآخرين (الشخص الثالث).			المتغير المتغير
الدلالة	قيمة بيرسون	العدد	
٠.٠٠١	٠.٥٤٥	٥٣٧	درجة انتشار العلاقات المحرمة عبر منصات الدراما الرقمية

تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون أتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين مستويات انتشار العلاقات المحرمة عبر منصات الدراما الرقمية ومستوى توقع المبحوثين بقدرة تأثير مشاهدة العلاقات المحرمة عبر منصات الدراما الرقمية على الآخرين (الشخص الثالث)، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠.٥٤٥ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١، وبالتالي فقد تحقق هذا الفرض والذي ينص على أنه كلما زاد انتشار العلاقات المحرمة عبر منصات الدراما الرقمية تزداد درجة توقع المبحوثين بقدرة تأثير مشاهدة العلاقات المحرمة عبر منصات الدراما الرقمية على الآخرين (الشخص الثالث)، أي أنه كلما زادت درجة انتشار العلاقات المحرمة عبر منصات الدراما الرقمية تزداد فرصة التأثير على الآخرين (الشخص الثالث). وتتفق النتيجة مع ما جاءت به نظرية تأثير الشخص الثالث فقد أوضح العديد من الباحثين أن تعزيز الذات Self enhancement هو الدافع الأساسي وراء كل من تأثير الشخص الثالث وتأثير الشخص الأول فمن خلال هذا الدافع يدرك الفرد أنه أقل عرضة لتأثيرات الرسائل غير المرغوبة من الآخرين Third person وفي المقابل أنه أكثر قابلية للتأثر بالرسائل المرغوبة من الآخرين first person ، وذلك بهدف خدمة الذات فالأفراد يرون أنفسهم بمنظور إيجابي مضئ من خلال مفهوم الشخص الثالث و مفهوم الشخص الأول اعتماداً على المرغوبة الاجتماعية للرسالة^(٨١)، حيث إن العديد من العوامل الموقفية تلعب دوراً مهماً في تأثير الشخص الثالث منها موضوع الرسالة و مدى مرغوبيتها و صفات المبحوثين ، و خصائصهم الديموجرافية ، و مدى تقديرهم لذاتهم هذا بالإضافة إلى مرجعيات المقارنة المرتكزة على النتيجة الطبيعية للمسافة الاجتماعية بين الذات و الآخر المقارن Social distance corollary^(٨٢).

الفرض التاسع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس استخدام منصات الدراما الرقمية تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموغرافية (النوع – الإقامة – مستوى التعليم – المستوى الاقتصادي والاجتماعي).

ويندرج من هذا الفرض خمسة فروض فرعية:

أ- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس استخدام منصات الدراما الرقمية

جدول رقم (٣٥)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المبحوثين في مستوى استخدام منصات الدراما الرقمية وفقاً للنوع

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
ذكور	٢٤٦	٢.٥٠	٠.٦٨	١.١٩٩	٥٣٥	غير دالة
إناث	٢٩١	٢.٤٤	٠.٦٣			

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس مستوى استخدام

منصات الدراما الرقمية، حيث بلغت قيمة "ت" ١.١٩٩ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥، وبالتالي فقد يثبت عدم صحة هذا الفرض. والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستوى استخدام منصات الدراما الرقمية تبعاً لاختلاف النوع. وقد أثبتت العديد من الدراسات مثل دراسة هيريسك ١٩٨٠^(٨٣). أنه مع التحكم في عدد من المتغيرات الديموجرافية يقل تأثير الغرس مما يجعل باحثين كثيرين يقررون أن أية علاقة بين التعرض للتلفزيون والغرس من الممكن إرجاعها لعوامل أخرى عديدة

ب- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس استخدام منصات الدراما الرقمية تبعاً لاختلاف مكان الإقامة

جدول رقم (٣٦)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المبحوثين في مستوى استخدام منصات الدراما الرقمية وفقاً لمكان الإقامة

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
ريف	٢٢٢	٢.٤١	٠.٦٨	١.٥٨٤	٥٣٥	غير دالة
حضر	٣١٥	٢.٥٠	٠.٦٣			

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مبحوثي الريف ومتوسطات درجات مبحوثي الحضر على مقياس مستوى استخدام منصات الدراما الرقمية، حيث بلغت قيمة "ت" ١.٥٨٤، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥، وبالتالي فقد يثبت عدم صحة هذا الفرض. والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس استخدام منصات الدراما الرقمية تبعاً لاختلاف مكان الإقامة.

ج- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس استخدام منصات الدراما الرقمية تبعاً لاختلاف مستوى التعليم.

جدول رقم (٣٧)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس استخدام منصات الدراما الرقمية تبعاً لاختلاف مستوى التعليم

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٢١.٦٦٦	٢	١٠.٨٣٣	٢٨.٠٧٩	دالة**
داخل المجموعات	٢٠٦.٠١٤	٥٣٤	٠.٣٨٦		
المجموع	٢٢٧.٦٨٠	٥٣٦			

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون المستويات التعليمية المختلفة، وذلك على مقياس استخدام منصات

الدراما الرقمية، حيث بلغت قيمة ف ٢٨.٠٧٩ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس استخدام منصات الدراما الرقمية تبعاً لاختلاف المستوى التعليمي، ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي.

جدول (٣٨)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات على مقياس استخدام منصات الدراما الرقمية تبعاً لاختلاف مستوى التعليم

المجموعات	أقل من جامعي	جامعي	أعلى من جامعي	المتوسط
أقل من جامعي	-			٢.١٥
جامعي	٠.٤٠٣٢***	-		٢.٥٥
أعلى من جامعي	٠.٤٩٨٠***	٠.٠٩٤٨	-	٢.٦٥

اتضح من الجدول السابق أن هناك اختلافاً بين المبحوثين ذوي مستوى التعليم أقل من جامعي والمبحوثين ذوي مستوى التعليم أعلى من جامعي بفارق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٤٩٨٠ لصالح المبحوثين ذوي مستوى التعليم أعلى من جامعي، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، كما ظهر أن هناك اختلافاً بين المبحوثين ذوي مستوى التعليم أقل من جامعي والمبحوثين ذوي مستوى التعليم جامعي بفارق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٤٠٣٢ لصالح المبحوثين ذوي مستوى التعليم جامعي، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، بينما ظهر أنه ليس هناك اختلافاً بين المبحوثين ذوي مستوى التعليم أعلى من جامعي والمبحوثين ذوي مستوى التعليم جامعي، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٠٩٤٨، وهو فرق غير دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥.

د- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس استخدام منصات الدراما الرقمية تبعاً لاختلاف المستوى الاقتصادي الاجتماعي.

جدول رقم (٣٩)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس استخدام منصات الدراما الرقمية تبعاً لاختلاف المستوى الاقتصادي الاجتماعي

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٢٥.٢٩٢	٢	١٢.٦٤٦	٣٣.٣٦٧	دالة***
داخل المجموعات	٢٠.٢٣٨٧	٥٣٤	٠.٣٧٩		
المجموع	٢٢٧.٦٨٠	٥٣٦			

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون المستويات الاقتصادية الاجتماعية المختلفة، وذلك على مقياس

استخدام منصات الدراما الرقمية، حيث بلغت قيمة ف ٣٣.٣٦٧ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس استخدام منصات الدراما الرقمية تبعاً لاختلاف المستوى الاقتصادي الاجتماعي.

جدول (٤٠)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات على مقياس استخدام منصات الدراما الرقمية تبعاً لاختلاف المستوى الاقتصادي الاجتماعي

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
مرتفع	-			٢.٦٥
متوسط	٠.٠٢٠٢	-		٢.٦٣
منخفض	***٠.٤٤٩٣	***٠.٤٢٩١	-	٢.٢٠

اتضح من الجدول السابق أن هناك اختلافاً بين المبحوثين مرتفعي المستوى الاقتصادي الاجتماعي والمبحوثين منخفضي المستوى الاقتصادي الاجتماعي بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٤٤٩٣ لصالح المبحوثين مرتفعي المستوى الاقتصادي الاجتماعي، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، كما ظهر أن هناك اختلافاً بين المبحوثين متوسطي المستوى الاقتصادي الاجتماعي والمبحوثين منخفضي المستوى الاقتصادي الاجتماعي، بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٤٢٩١ لصالح المبحوثين متوسطي المستوى الاقتصادي الاجتماعي، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، بينما ظهر أنه ليس هناك اختلافاً بين المبحوثين متوسطي المستوى الاقتصادي الاجتماعي والمبحوثين مرتفعي المستوى الاقتصادي الاجتماعي، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٠٢٠٢، وهو فرق غير دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥.

ثالثاً النتائج العامة للدراسة:

١- نتائج الدراسة التحليلية:

- أبرز العلاقات المحرمة التي ظهرت بالمسلسلات محل الدراسة، جاء في الترتيب الأول علاقات المحرمة بين الرجال، وجاء في الترتيب الثاني علاقات المساكنة ، وجاء في الترتيب الثالث شرب الكحوليات وغيرها .
- وعن أشكال تناول العلاقات المحرمة التي ظهرت بالمسلسلات محل الدراسة، جاء في الترتيب الأول إيهاعات بالكلام، وجاء في الترتيب الثاني ألفاظ.
- ومن أهم السمات المظهرية للبطل في المسلسلات محل الدراسة، جاء في الترتيب الأول تام الخلفة وكامل الأعضاء وقوي البدن ووسيم، وجاء في الترتيب الثاني القدرة على التواصل الفعال. شخص أنيق.
- ومن السمات الشخصية للبطل في المسلسلات محل الدراسة، جاء في الترتيب الأول قوي الشخصية، وجاء في الترتيب الثاني واثق من نفسه .

٢- نتائج الدراسة الميدانية:

- تشير النتائج إلى ارتفاع درجة استخدام المنصات الدرامية الرقمية، ومن ثم ارتفاع درجة التعرض للعلاقات المحرمة عبر منصات الدرامية الرقمية.
- تشير النتائج إلى أن أهم أسباب مشاهدة المبحوثين للأعمال الدرامية على منصات الدراما الرقمية، جاء في الترتيب الأول الحصرية من خلال الأعمال المنتجة خصيصاً لها، وجاء في الترتيب الثاني تعدد الخيارات من الأعمال المعروضة، وجاء في الترتيب الثالث يمكن مشاهدة أكثر من حلقة أو عمل في جلسة واحدة.
- ومن أهم منصات الدراما الرقمية التي يفضل المبحوثون مشاهدة الدراما الرقمية خلالها، جاء في الترتيب الأول Netflix، وجاء في الترتيب الثاني Shahed، وجاء في الترتيب الثالث Disney + .
- كشفت النتائج عن أن درجة نشاط مشاهدة الأعمال الدرامية عبر منصات الدراما الرقمية جاءت بمستوى مرتفع.
- أشارت النتائج إلى أن درجة إدراك العلاقات المحرمة في الأعمال الدرامية عبر منصات الدراما الرقمية جاءت بمستوى مرتفع. وجاءت درجة القدرة على التحكم في المضامين المقدمة بعكس التلفزيون التقليدي بمستوى مرتفع.
- ومن أهم مقترحات المبحوثين لتطوير منصات الدراما الرقمية جاء في الترتيب الأول التحديث المستمر لما يتم عرضه، وجاء في الترتيب الثاني تخفيض الاشتراك، وجاء في الترتيب الثالث اختيار موضوعات تهتم الجمهور المتابع.
- أثبتت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مشاهدة العلاقات المحرمة على منصات الدراما الرقمية تبعاً لاختلاف مستويات استخدام منصات الدراما الرقمية.
- أثبتت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس إدراك العلاقات المحرمة بالأعمال الدرامية عبر منصات الدراما الرقمية تبعاً لاختلاف مستويات استخدام منصات الدراما الرقمية.

- تزداد درجة استخدام المبحوثين لمنصات الدراما الرقمية بزيادة دوافع التعرض للأعمال الدرامية على منصات الدراما الرقمية.
- توجد علاقة ارتباطيه موجبة وذات دلالة إحصائية بين مستوى إدراك المبحوثين للعلاقات المحرمة عبر منصات الدراما الرقمية ودرجة نشاط مشاهدة العلاقات المحرمة عبر منصات الدراما الرقمية .
- توجد علاقة ارتباطيه موجبة وذات دلالة إحصائية بين مستويات مشاهدة المبحوثين للعلاقات المحرمة عبر منصات الدراما الرقمية ودرجة التفاعل مع الأعمال الدرامية عبر منصات الدراما الرقمية
- أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس استخدام منصات الدراما الرقمية تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموغرافية (النوع – الإقامة – مستوى التعليم – المستوى الاقتصادي والاجتماعي).

٤- توصيات الدراسة:

- أهمية إجراء المزيد من الدراسات النوعية والكمية للتعرف عن تأثير مشاهد الشذوذ المروجة عبر منصات الفيديو الرقمية على إدراك المشاهد، ومقدار تقبلها الذهني، وضرورة قيام الهيئات المختصة في حماية الأمن الفكري بتوعية المشاهد بخطورة ما تقدمه تلك المنصات، وتفعيل دورها الرقابي وحجب المشاهد التي تتنافى مع القيم الإسلامية والموروث الثقافي.
- إجراء مزيد من الدراسات حول سلوكيات المشاهد المفرطة وآثارها الحيوية على الأسرة المصرية وإستراتيجية الشركات المنتجة لتطبيقات البث الرقمي مثل نتفليكس، وشاهد نت وواتشات وغيرها.
- ضرورة توجه المنصات التليفزيونية عبر الإنترنت للاستثمار في الدراما العربية والمصرية وزيادة عدد إنتاجات أعمالها الأصلية على تلك المنصات.
- ضرورة دراسة التأثيرات النفسية السلبية المترتبة على استخدام المراهقات لدراما المنصات الإلكترونية والعزوف عن مشاهدة الدراما التقليدية.
- أهمية تطوير المحتوى الدرامي المقدم عبر المنصات الرقمية التليفزيونية بما يتواءم مع احتياجات ومتطلبات المجتمع المصري التي هي متغيرة وفقاً للظروف التي يواجهها المجتمع، وكذلك الاهتمام بالجانب التقني والتكنولوجي في تقديم دراما تليفزيونية جذابة شكلاً من ناحية التقنية.
- بضرورة أن تبذل مؤسسات الإعلام العربي الجهد في توسيع دائرة المنصات الرقمية العربية التي تحرص على تقديم المتميز من الأعمال الدرامية العربية ذات القيمة الفنية والمضمون الراقي.

مراجع الدراسة:

- (١) غادة أحمد النشار: تأثير التعرض للدراما عبر المنصات الرقمية على أنماط علاقة الشباب بالدراما التلفزيونية"، *المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد ١٣، مارس ٢٠١٨، ص ص ٤٣٩:٤٧١*.
- (2) Estevesanz, **Thomas Crosbie. (2015)**. The meaning of digital platforms: Open and closed television infrastructure. Article in journal, *Poetic- 1221*.
- (٣) يزيد بن عبدالله المحرج، سراج طلال محمد سراج : الأعمال الدرامية لمنصة Netflix وانعكاسها على القيم الثقافية والاجتماعية في الوطن العربي: دراسة نقدية للمسلسلات الأكثر مشاهدة في ضوء نظرية تحليل الإطار الإعلامي، *مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، جمعية كليات الإعلام العربية، العدد ٩، يوليو ٢٠٢٢، ص ص ١١١:١٥٦*.
- (٤) صفا محمد إبراهيم، "العوامل المؤثرة على تبني الشباب المصري لتطبيقات المحمول الترفيهية"، *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد ٢، مجلد ١٩، يناير ٢٠٢٠، ص ص ٤١١:٤٥٤*.
- (5) Estevesanz, **Thomas Crosbie. (2015)**. The meaning of digital platforms: Open and closed television infrastructure. Article in journal, *Poetic- 1221*.
- (6) Zurian, F. A., Garcya-Ramos, F. J., & VJzquez-Rodríguez, **L. G. (2021)**. Transnational Dissemination of Discourses on Non-normative Sexualities through Netflix:the Sex Education Case (2019-2020). *Comunicación y Sociedad (0188-252X)*, 18.
- (7) Michael N Goddard & Christopher Hogg. Introduction: Trans TV as concept and intervention into contemporary television. *Critical Studies in Television: The International Journal of Television Studies*. Vol. 13(4) 470–474. 2018. DOI: 10.1177/1749602018798217.
- (8) Amanda D. Lotz. Unpopularity and cultural power in the age of Netflix: New questions for cultural studies' approaches to television texts. *European Journal of Cultural Studies*. Vol. 24(4) 887– 900. 2021.
- (9) Kevin Sanson & Gregory Steirer. Hulu, streaming, and the contemporary television ecosystem. *Media, Culture & Society*. Vol. 41(8) 1210–1227. 2019.
- (10) Johnson, Catherine. *Online TV*. New York: Routledge. 2019.
- (11) Amanda D Lotz. In between the global and the local: Mapping the geographies of Netflix as a multinational service. *International Journal of Cultural Studies*. Vol. 24(2) 195–215. 2021.
- (١٢) دعاء البنا. مستويات تبني الشباب المصري للمنصات الرقمية الإعلامية لتداول المحتوى الترفيهي وآثارها. *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام. المجلد ٢، العدد ٢٠، ٢٠٢١، ص ص ٥٧٨:٥٥٩*.
- (13) Deborah, C. , Jacob, M. and Diogo, C. The binge- watcher's journey: Investigating motivations, contexts, and affective states surrounding Netflix viewing. *International Journal of Research into New Media Technologies*. 27(1). 3-20. 2021.
- (١٤) أماني رضا عبد المقصود. دوافع التعرض للمحتوى الدرامي في خدمات المشاهدة حسب الطلب والأشباع المتحققة منها: دراسة ميدانية، *مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد ٥٦، ٢٠٢١*.

- (١٥) رنيم عمرو عبد العزيز، محددات التغيير في سلوك مشاهدي التلفزيون التقليدي وعلاقتها باستخداماتهم للوسائط المرئية الرقمية- دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنصورة، ٢٠٢٠.
- (16) Pierce, L. Meghan, & Tang, Tang (2012). Refashioning Television: Business Opportunities and Challenges of Webisodes. *International Journal of Business and Social Science*, 3(13) Retrieved from ijbssnet.com, journals, vol_3_No_13_July_19.pdf. on 20 January 2015.
- (١٧) غادة أحمد النشار: تأثير التعرض للدراما عبر المنصات الرقمية على أنماط علاقة الشباب بالدراما التلفزيونية، *المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون*، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد ١٣، يناير ٢٠١٨، ص ٤٣٩:٤٧١.
- (١٨) عمرو محمد محمود عبد الحميد. دوافع المشاهدة المفرطة للمحتوى الدرامي بمنصات البث الرقمي وتأثيراتها على المستخدمين. *المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون*. كلية الإعلام. جامعة القاهرة. العدد ١٨، يوليو ٢٠١٩.
- (١٩) ريهام سامي. مشاهدة الشباب المصري الشرة لخدمات البث التلفزيوني عبر الإنترنت: دراسة كيفية. *مجلة البحوث الإعلامية*، كلية الإعلام. جامعة الأزهر. العدد ٥٥، الجزء الثالث، أكتوبر ٢٠٢٠.
- (٢٠) داليا عثمان. تأثير مشاهدة المسلسلات المقدمة على منصة نينفليكس على النسق القيمي للمراهقين "دراسة كيفية". *المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال*. كلية الإعلام. جامعة الأهرام الكندية. العدد ٣١، ديسمبر ٢٠٢٠.
- (٢١) شاهنדה محمد شهيب: تعرض الجمهور المصري للدراما عبر المنصات الرقمية وانعكاساته على كثافة التعرض للدراما التقليدية: دراسة تطبيقية على نت فيلكس وشاهد دوت نت. *رسالة ماجستير غير منشورة* (جامعة عين شمس: كلية الآداب، ٢٠٢١).
- (٢٢) شبريهان حمد اله محمد. القيم الثقافية في دراما التلفزيون الرقمي: دراسة تحليلية للعلاقة بين الرجل والمرأة على منصة شاهد.نت، *المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال*، كلية الإعلام، جامعة الأهرام الكندية، العدد ٣٥، ديسمبر ٢٠٢١.
- (٢٣) محمد صلح يوسف. تعرض الشباب الجامعي لمنصات المشاهدة عبر الإنترنت والأشباع المتحققة منها. *المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال*. كلية الإعلام. جامعة الأهرام الكندية. العدد ٣٣، يونيو ٢٠٢١.
- (٢٤) نهلة حلمي محمد عبدالكريم: كثافة مشاهدة الجمهور المصري للمحتوى الدرامي عبر المنصات الرقمية وتأثيرها على إدراك واقع القضايا المجتمعية، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، المجلد ٣، العدد ٨٠، الجزء الثالث، يوليو ٢٠٢٢، ص ١٣٣٥:١٣٨٤.
- (٢٥) أحمد محمد صالح العميري: تعرض الشباب الجامعي للأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التلفزيونية عبر الإنترنت وعلاقته بمنظومة القيم لديهم، *مجلة البحوث الإعلام*، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد ٦٠، الجزء الأول، يناير ٢٠٢٢، ص ٢٠٨:٢٤٦.
- (٢٦) فصيلة تومي: كيف غيرت المنصات الرقمية الدراما في العالم في ظل ثنائية الإنتاج والتلقي، *مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، مجلد ١، العدد ١، ٢٠٢٢، ص ٢٨٧:٢٩٦.
- (٢٧) حسام على على سلامة، صفا محمود عثمان: ثقافة الاستهلاك في متابعة الجمهور العربي للمضمون الدرامي عبر المنصات الرقمية المدفوعة، *مجلة علوم الاتصال*، جامعة أم درمان الإسلامية - كلية الإعلام، المجلد ٧، العدد ٤، ديسمبر ٢٠٢٢، ص ١٢٧:١٧٦.
- (٢٨) يزيد بن عبدالله المحرج، سراج طلال محمد سراج: الأعمال الدرامية لمنصة Netflix وانعكاسها على القيم الثقافية والاجتماعية في الوطن العربي: دراسة نقدية للمسلسلات الأكثر مشاهدة في ضوء نظرية تحليل الإطار الإعلامي، *مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال*، جمعية كليات الإعلام العربية، العدد ٩، يوليو ٢٠٢٢، ص ١١١:١٥٦.
- (٢٩) نايف بن خلف الثقيل: علاقة المرأة السعودية بالدراما التلفزيونية المقدمة عبر المنصات الرقمية: دراسة ميدانية في الاستخدامات والأشباع، *المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال*، جامعة الأهرام الكندية، العدد ٣٧، يونيو ٢٠٢٢، ص ٢٦٤:٣٢١.
- (٣٠) محمد عبد الحميد (٢٠٠٠): مرجع سابق، ص ٢٦٢.

- (٣١) حسن عماد مكاوي وليلى حسين السيد (١٩٩٨) : الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ص ٣٠٢.
- (٣٢) محمد كحط الربيعي (٢٠١١) : عادات التلقي لدى المهاجرين العرب للقنوات الفضائية العربية المهاجرون العرب في السويد أنموذجاً - دراسة ميدانية، رسالة دكتوراه غير منشورة، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمرك، ص ١٥٤.
- (33)Richard West & Lynn Turner (2007) : Op.Cit. , P. 407 .
- (٣٤) دينا عبد الله النجار (٢٠٠٨) : القيم التي تقدمها المسلسلات المدبلجة المعروضة في القنوات الفضائية العربية ومدى إدراك المراهقين لها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ص ١٣٨.
- (35)Elizabeth M. Perse (1986) : Soap Opera Viewing Patterns Of College Students And Cultivation , Journal Of Broadcasting & Electronic Media , Vol. 30, No. 2 , Pp. 175-193 .
- (36)Rodney Carveth & Alison Alexander (1985) : Soap Opera Viewing Motivations And The Cultivation Process " , Journal Of Broadcasting & Electronic Media , Volume 29, No. 3, Pp. 259-273 .
- (٣٧) صالح خليل أبو أصبح: الاتصال الجماهيري ، الأردن ، دار الشروق ، ١٩٩٩ ، ص ١٢٣.
- (38)Stanley J. Baran & Dennis K. Davis (2008) : Op. Cit. , P. 327 .
- (٣٩) حسن عماد مكاوي وليلى حسين السيد (١٩٩٨) : مرجع سابق، ص ٣٠٨.
- (40)Stanley J. Baran & Dennis K. Davis (2008) : Op. Cit. , P. 327 .
- (٤١) حسن عماد مكاوي وليلى حسين السيد(١٩٩٨) : مرجع سابق، ص ٣٠٨.
- (42)Stanley J. Baran & Dennis K. Davis(2008) : Op. Cit. , P. 327 .
- (43)Davison, Philip:"Third Person Effect in Communication", **Public Opinion Quarterly**, Vol(47), No(1),1993, PP 1-16.
- (44)Price, V & Tewksbury, D: Measuring the Third-Person Effects of News: The Impact of Question order contrast and Knowledge, International Journal of Public Opinion Research, vol 8, No 2, 1996.
- (٤٥) راللا أحمد محمد عبدالوهاب: تعرض الشباب الجامعي للصفحات الساخرة على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بظاهرة التنمر الإلكتروني - دراسة ميدانية في إطار نظرية الشخص الثالث، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، كلية الإعلام، جامعة الأهرام الكندية، العدد ٢٨، مارس، ٢٠٢٠، ص ٣٠٦-٣٠٧.
- (46)Duck, Julie.M & Mullin, Barabara Ann.(1995)."The Perceived Impact of Mass Media: Reconsidering The Third Person Effect " , **European Journal of Social Psychology** ,Vol (25) ,p 77.
- (47)Chapin, John R.(2008)."Third Person Perception and Racism", **International Journal of Communication**, Vol.(2), p.100.
- (48)Price, Vincent & Others.(1997). "Third Person Effects of News Coverage: Orientations Toward Media" , **Journalism and Mass Communication Quarterly**, Vol.97, No.3, p.521.
- (49)Price, Vincent & Others.(1997). "Third Person Effects of News Coverage: Orientations Toward Media" , " , **Op.Cit.** , p.521.
- (٥٠) أنظر في:
- Salwen, M & Dupagne, M: The Third Person Effect Perceptions of the Medias Influence and Immoral Consequences, Communication Research, Vol 26, No 5, October, 1999, pp 523-525.

- ميرال مصطفى: علاقة برامج الرأي التلفزيونية بالاستقطاب السياسي لدى الجمهور في إطار نظرية فرضية الشخص الثالث، *مجلة البحوث الإعلامية*، جامعة الأزهر، العدد ٥٠، الجزء الثاني، أكتوبر ٢٠١٨، ص ٨٦٩.
- (51) Davison ,Philip.(1983)."Third Person Effect in Communication", **Public Opinion Quarterly**, Vol(47),No(1), PP1-16.
- (52) Evelad, William p. & Mcleod, Douglas M.(1999)." The Effect of Social Desirability on Perceived Media Impact : Implication for Third Person Perceptions " , **International Journal of Public Opinion Research** ,Vol (11),No(1) ,p.316.
- (53) Dupagne, Michel and Others.(1999). "Impact of Question Order on The Third Person Effect" , **International Journal of Public Opinion Research** ,Vol(11),No(4), p334.
- (54) Hoffner, Cynthia & Others.(1999)." Support for Censorship of Television Violence :The Role of The Third Person Effect and News Exposure", **journal of Communication Research**, Vol (26) , No(6), p728.
- (55) Jeong , Irkwon. (2005). "An Other Based Approach for Examining The Third Person Effect Hypothesis", **Op.Cit**, p.17.
- (٥٦) محمد فضل الحديدي. "نظريات الإعلام : اتجاهات حديثة في دراسات الجمهور والرأي العام"(دمياط : مطبعة نانسي، ٢٠٠٩) ص ٢٦٥.
- (57) Banning, Stephen A.(2006). "Third person effects on political participation", **Journalism and Mass Communication Quarterly** , Vol.(83), No.(4), p.787.
- (58) White, Allen.(1997). " Considering Interactive Factors in The Third Person Effects : Argument Strength and Social Distance ", **Journalism and Mass Communication Quarterly** ,Vol (74) ,No (3) ,p559.
- (59) Eveland , William P. & others .(1999). " Rethinking The Social Distance Corollary Perceived Likelihood of Exposure and Third Person Perception" ,**Communication Research** ,Vol(26), No(3), p277.
- (60) Gilkins, Jennifer B.(2007). "A question Order Effects and The Third Person Effect: Distinguishing Impact of Question Order on The Third Person Effect in the Context of Violent Video Games", **MA** , University of Delaware, p.1..
- (61) Meirick, Patrick Carl.(2002). "Self Enhancement, Self Affirmation and Threats to Self-Worth: Three Tests of A motivational Explanation for First and Third Person Effects", **PH.D** ,The University of Minnesota, p.9.
- (٦٢) محمد فضل الحديدي. "نظريات الإعلام : اتجاهات حديثة في دراسات الجمهور والرأي العام، مرجع سابق ، ص ٢٦٢.
- (63) Steiner,E. & Xu,K. Binge-watching motivates change: Uses and gratifications of streaming video viewers challenge traditional TV research. *Journal of Research into. New Media Technologies*. Vol. 26(1) 82–101. 2020.DOI:10.1177/1354856517750365
- (64) Pattison,E.W , Domrowski, S.T and Presseau,J. Just one more episode: Frequency and Theoretical Correlates of television binge watching. *Journal of Health Psychology*. Vol(23), No (1), pp 17-24.2018.

- (65) Shim , H. & Kim, K. An exploration of the motivations for binge-watching and the role of individual differences. *Computers in Human behavior*.82.94-100. 2018. <https://doi.org/10.1016/j.chb.2017.12.032>.
- (٦٦) السيد محمد خيرى: الإحصاء النفسي والتربوي، الرياض، مطبعة جامعة الرياض، ١٩٧٥، ص٤٣.
- (٦٧) أ.د / أبو بكر حبيب الصالحي أستاذ بكلية الإعلام جامعة القاهرة
أ.د / أمال حسن محمد محمد الغزاوي أستاذ الإعلام بكلية الآداب جامعة الزقازيق
أ.د / محمد معوض أستاذ الإعلام جامعة عين شمس
أ.م.د / ممدوح عبد الله مكاوي أستاذ مساعد بكلية الإعلام جامعة بنى سويف
أ.د/ هبة الله السمري أستاذ الإعلام جامعة القاهرة
- (٦٨) فؤاد أبو حطب، سيد عثمان: التقويم النفسي، القاهرة، دار الأنجلو المصرية، ١٩٧٣، ص ٧٧٠ .
- (٦٩) السيد محمد خيرى: الإحصاء النفسي والتربوي، مرجع سابق، ص ٤١.
- (٧٠) محمد عبد الحميد (٢٠٠٠) : مرجع سابق، ص ٢٦٢.
- (٧١) حسن عماد مكاوي وليلى حسين السيد (١٩٩٨) : الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ص ٣٠٢.
- (٧٢) محمد كحط الربيعي (٢٠١١) : عادات التلقي لدى المهاجرين العرب للقنوات الفضائية العربية المهاجرون العرب في السويد أنموذجاً - دراسة ميدانية، رسالة دكتوراه غير منشورة، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمرك، ص ١٥٤.
- (73)Richard West & Lynn Turner (2007) : Op.Cit. , P. 407 .
- (74)Valerie Darmanin Bischak & L. J. Shrum (2001) : Mainstreaming, Resonance, And Impersonal Impact Testing Moderators Of The Cultivation Effect For Estimates Of Crime Risk , Human Communication Research , Vol. 27 , No. 2 , Pp.187–215 .
- (75)Robin L. Nabi & Karyn Riddle (2001) : Personality Traits, Television Viewing, And The Cultivation Effect , Broadcast Education Association , Journal Of Broadcasting & Electronic Media , Vol. 52 , No. 3 , Pp. 327–348 .
- (76) Mallory Wober (1986) : The Lenses Of Television And The Prism Of Personality , In : Jennings Bryant & Dolf Zillman (eds) : Perspectives On Media Effects , Hills Dale , NJ: Lawrence, Erlbaum Associates , Pp. 205: 231 .
- (77) Michael Morgan & Nancy Signoriellie ,1995, Op. Cit. , P. 27 .
- (٧٨) عبد الرحيم درويش (٢٠٠٥) : مقدمة إلى علم الاتصال، مكتبة نانسي، دمياط، ص ٢٠٠.
- (79) Price, Vincent & others.(1998)."Third person effects on publication of Holocaust Denial advertisement", **Journal of Communication** , Vol (48), No(2), p.5.
- (80) Hoorens, Evra & Ruiten, Suzanne.(1996). "The Optimal Impact Phenomenon: Beyond The Third Person Effect", **European Journal of Social Psychology** , Vol.(26),p.601.
- (81) Peiser, Wolfarm & Peter, Jochen.(2000). "third person perception of television viewing behavior ", **Journal of communication** , vol (50), no(1),pp 25 – 43.

- (82) Park, Hyun Soon.(2002) "Atest of The Third Person Effect in Public Relations: Application of Social Comparison Theory", **PH.D** , Michigan State University , p.13.
- (83) Paul Hirsch (1980) : The Scary World Of The Non Viewer and Other Anomalies : A Reanalysis Of Gerbner et al.,S Findings In Cultivation Analysis, Part 1 , Communication Research , Vol. 7 , Issue 4, Pp. 403, 456.